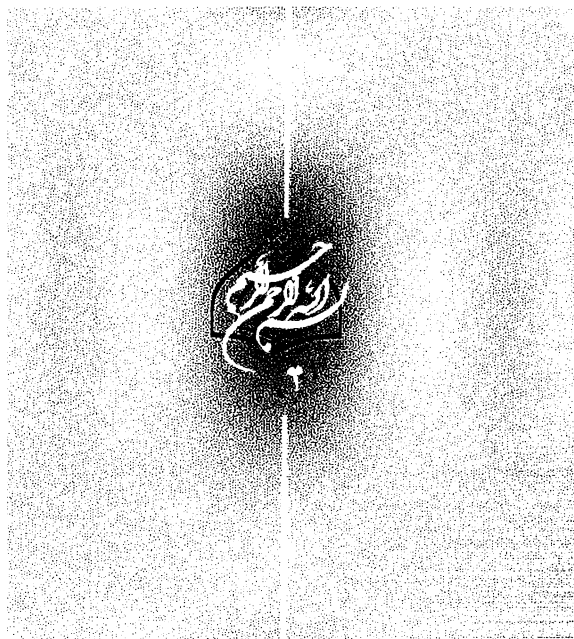


دار



الدكتور مهدي احمدي قراز





ادعيه الامام المهدي دراسه في الصحة النفسيه

تأليف: الدكتور مهدي احمدي فراز

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطه بديل < mktba.net

سررئیس
عنوان و نام پدیدآور

مختصان نشر

مختصان طلادری
ناشر

وصف فهرست نویسی
بازدادن
موضوع

موضوع

موضوع

موضوع

رده بندی کنگره

رده بندی دبوی

شماره کتابخانه ملی

احمدی، فرات. مهدی. ۱۳۵۱
ادعیه الامام المهدی درسه فی الصحه النفسیه / تألیف
مهدی احمدی فرات
تهران: مؤسسه فرهنگی، هنری و انتشارات بین المللی
المهدی، ۱۳۹۱

۱۱۶ ص
۹۷۸ ۹۶۴ ۴۳۹ ۵۷۱

فبا

عربی

محمین حسن (عج)، امام دوازدهم. ۲۵۵ ق
دعایا

دعایا نقد و تفسیر

دعا رول نسلی

دعا تأثیر

BP۵۱ ۳۵ ۱۳۹۱ ۴ الف ۳۲ الف /

۲۹۷/۹۵۹

۲۷ ۴۰۸۵

ادعیه الامام المهدی درسه فی الصحه النفسیه

تألیف: الدكتور مهدی احمدی فرات

نسخه الطبعة الاولى - ۲۰۱۲

الطبع: ۱۰۰۰

القیم: خمس دولار

رقم التذکره: ۹۷۸-۹۶۴-۴۳۹-۵۷۱-۰۰

ناشر: مؤسسة الهدی الثقافیه والفنیه للنشر

الدولي

حقوق الطبع محفوظة سائر



مؤسسه فرهنگی هنری و انتشارات بین المللی الهدی

Alhoda International, Cultural, Artistic
& Publishing Institution

مؤسسة الهدی الثقافیه والفنیه للنشر الدولي

Tehran - P.O.Box 14158 - 1363

www.alhodapublication.ir

info@alhodapublication.ir

Tel: +98 21 22211211 - 22296444

اهداء

الى والدى الذى ربّأتى فى سبيل العلم
ومهدّ لى سبيل التعليم والتربيه، الى والدى
الذى بذل لى غايه جهده طيله دراستى
اهدى هذا الجهد البسيط



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فهرس

١٣	توطئة
١٥	مقدمة
١٥	١. الدين من أجل الإنسان
١٦	٢. الدعاء والابتهاال
١٨	٣. الصحة النفسية
	٤. تأثير الدعاء على الصحة النفسية
٢٠	والسلامة الجسمية
٢٥	٥. نبذة عن الكتاب
٢٧	الثبت التعريفى
٢٧	الطب الإلهى الجسدى
٢٧	العلاج النفسى الدينى
٢٨	أسلوب المطابقة الدينية
٢٩	الذكاء المعنوى

الادعية

٣١	١. دعاء الفرج
	• طلب الفرج
٣٢	٢. دعاء المعرفة
	• ضرورة المعرفة
	• ضرورة الصبر والحلم في عصر الغيبة
	• الإخلاص في الدعاء
	• أسلوب الدعاء ومعرفة الحاجات
	• عملية ظهور ولي الأمر عليه السلام
	• مواصفات الإمام المهدي عليه السلام
	• الشكوى من الزمان
	• إحياء القيم الأخلاقية
٣٦	٣. دعاء التوحيد

• خصائص أهل البيت عليهم السلام

• صفات الله عز و جل

• الارتباط بالله في شهر رجب

٣٧ ٤. دعاء العلويّ المصري

• الخصائص الحينة النابضة لسبيل الله

• الاعتراف بالعلم الواسع لله تعالى

• ضرورة الحمد والثناء

• دعاء الأنبياء

• حالات عباد الله المخلصين

• تجلّي اليقين في سلوك الأنبياء

• الأسماء الإلهية مدعاة لاستجابة الدعاء

• خروج الأنبياء أعزة ومرفوعي الرأس من

الامتحانات الإلهية

• ضرورة الصبر على الامتحان الإلهي

• نتائج الامتحان الإلهي

• قيمة الدعاء ومنزلته

• الامتحان ومقدار التحمل

• منزلة الدعاء والابتهاال

• العواقب الوخيمة للتمرد على الحكومة

الإلهية

• دعاء النبي موسى عليه السلام إلى الله

تعالى

• طلب النصر على الأعداء

• معرفة العفو والإحسان الإلهي

٥٢ ٥. صلوات يوم الجمعة

• طلب الرحمة للنبي الكريم صلى الله

عليه وآله وسلّم

• تجديد العهد مع الأئمة عليهم السلام

• خصوصيات الإمام والقائد

• الدعاء للإمام المهدي عليه السلام

٥٤ ٦. دعاء لقضاء الحوائج

• دور الإيمان في الحياة

٥٥ ٧. دعاء الانجاز

٥٥ ٨. دعاء الحكمة

• الآثار التربوية للدعاء

• طرق الدعاء للإمام الحجة عليه السلام

• آثار ونتائج ظهور الحجة عليه السلام

٥٦ ٩. دعاء يوم المبعث

٥٧ ١٠. دعاء المنن السابعة

• الله تعالى في موقع الحمد والثناء

• أسباب حمد الله

٥٨ ١١. الدعاء الرجبية

• المولودان في شهر رجب

٥٨ ١٢. دعاء الفرج

• الأسماء الإلهية مفتاح الفرج

٥٩ ١٣. دعاء عام

• مثال حب الآخرين

٥٩ ١٤. دعاء الاهتمامات العامة

• طلب التوفيق الإلهي للجميع

٦٠ ١٥. دعاء القنوت

• الغضب و الانتقام الإلهي

٦١ ١٦. ايضاً دعاء القنوت

• معرفة الصفات الإلهية

• آثار الأسماء الإلهية في تسهيل الأمور

• أسرار الأسماء الإلهية في استجابة الدعاء

٦٣ ١٧. دعاء القائم عليه السلام

• القيم المعنوية للإنسان

• طلب الفرج لإمام العصر عليه السلام

٦٣ ١٨. تسبيح القائم عليه السلام

٦٤ ١٩. دعاء للنجاة من الشدة

٦٤ ٢٠. دعاء للخلاص من الشدائد

• طلب الدعم من الخالق

٢١. دعاء الشفاء ٦٥
٢٢. دعاء الصاحب عليه السلام ٦٥
٢٣. دعاء الحجاب ٦٦
- دعاء الإمام عليه السلام لنفسه
٢٤. دعاء الاستخارة ٦٦
- طلب السرور و الخير
٢٥. دعاء العرز ٦٧
٢٦. دعاء الزيارة
- طلب البصيرة واليقين
٢٧. دعاء الندبة ٦٨
- معرفة منزلة النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم والمكرمة
- معرفة الله على لسان النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم
- فضائل الإمام علي عليه السلام
- سيرة الإمام علي عليه السلام بعد النبي الكريم
- مستقبل البشرية وعواقب ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- نسب الإمام المهدي عليه السلام
- الندبة على فراق إمام العصر عليه السلام
- مصاعب عصر الغيبة
- آثار الظهور ونتائجه
- أهمية الدعاء وآثاره التربوية والمعنوية
٢٨. دعاء النيل بالأمان ٧٤
- الدعاء لسعة الرزق و رفع الهم
٢٩. دعاء الافتتاح ٧٥
- ضرورة الحمد في مستهل الدعاء
- حلم الله تعالى على جهل العبد
- أسلوب الدعاء و الإبتهاال
- الإخلاص في الدعاء

• إدراك عظمة الله تعالى

• مستقبل البشرية وظهور الإمام المهدي عليه السلام

٧٩ ٣٠. دعاء سهم الليل

• السرّ الخفي للخلق

٨٠ ٣١. دعاء الاستخاره والحاجة

٨١ ٣٢. دعاء العبرات

• حلاوة معرفة الله تعالى

• ذمّ التعلّق بالدنيا

• أهميّة الشفاعة

• دور الدعاء في الشدة

• الإخلاص في الدعاء

• ثمرات الدعاء

• التوسّل والتقرّب إلى الله تعالى بالأربعة

عشر معصوماً

• خصائص الإمام المهدي عليه السلام

٣٣. يدعى به بعد صلاة الصبح في يوم

٨٦ الفطر

• التوسّل بأصفاء الله تعالى

• خصائص شهر رمضان المبارك وثواب الصوم

• أفضل الحاجات مع نهاية شهر رمضان

• مكانة القضاء والقدر الإلهي

• الدور الإيجابي للدعاء

٨٩ ٣٤. عند التوجه للصلاة بعد التكبير

٩٠ ٣٥. بعد ذكر الركوع في الفرائض

٩٠ ٣٦. في تعقيب الفرائض

٩٠ ٣٧. ومن دعاء له في الاستخارة

٩١ ٣٨. لطلب فتح الأمور المتضايقة

٩١ ٣٩. لغفران ذنوب شيعتهم

٩١ ٤٠. حين ولادته

٩٢ ٤١. لمن دخل مقامه

٩٢ المعروفة بزيارة الناحية

- الإقرار بالعبودية لله تعالى
- النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم
- سلسلة الإمامة
- نموذج الطلب الجامع
- النفس والمعاصي والرحمة الإلهية
- علامة الوجود الغني
- البصيرة والوعي
- المثال الجامع لحب الغير

٩٧ التكشيف الموضوعي

١١٠ الفهرس العلمى

١١٣ المصادر

توطئة

الدعاء والابتهال، مجلى الحب والفقر والحاجة في الروح الإنسانية. وهو حصيلة إدراك عظمة الحبيب و الإقرار بعجز الدّاعي وحاجته للحبيب الغني. بيد أنّ مكانة الدعاء تتجلى على نحو أبعد من ذلك، أعني، أسمى من الفقر، وأصدق من الحب. من هنا فإنّ الدّاعي يصرّ بإلحاح على طلب حاجته من الحبيب، لكن هذه الحاجة أو الدعاء ليس لأغراض الدنيا و النعم الماديّة و الجسميّة، بل لأمر أكثر تعالياً و سموّاً، حيث يشعر الدّاعي العاشق بأنّه قد وقع تحت تأثير إحساس النكوص عن بلوغ الكمال ومسلسل التكامل، والحرمان من الخطوة بقرب الحبيب، وفقدان جدارة البقاء، وبالتالي الحرمان من الحياة الخالدة والسلام والجمال والخير المطلق، ولهذا، يبادر إلى الدعاء والابتهال، ليكون ثابت القدم في هذا الطريق الموصل إلى الغاية المنشودة، ولئلا يقضي في منتصف الطريق وعلى ضفاف بحر الفناء عطشاناً محسوراً.

بإمكاننا أن نلتمس النموذج الأرقى لهذا النمط من الدعاء في الكلمات المضيئة للأئمة المعصومين عليهم السلام، لا سيّما في أدعية الإمام المهدي عليه السلام.

في هذا المقال، نسعى إلى تقديم رؤية علمية سايكولوجية تتضمّن دراسة تحليلية وتفسيرية للتعاليم الخالصة والأصيلة للصحيفة المهدوية، في جانبها المتعلّق بتأمين السلامة الجسميّة والصحة النفسيّة و الارتقاء بهما. بناء على

هذه النظرة، يتناول راقم السطور إطار الموضوع ويتحدث عن ضرورة الدعاء في حياة الإنسان، والنظرة الصحيحة إلى الدعاء، والآثار العديدة المترتبة عليه في مجال المحافظة على سلامة الجسم وصحة النفس.

تتوزع هذه الدراسة على ٤٢ فقرة، تم تدويناها بأسلوب خاص ومنهج حديث، بحيث نقوم في كل فقرة بتحليل وشرح المضامين التي تنطوي عليها أدعية الصحيفة المهدوية، بالتركيز على الصحة الجسمية والنفسية، آملي أن تلقى صدياً طيباً وفائدة حقيقية لدى طلاب المعرفة والباحثين عن الحقائق المهدوية.

ومن الضروري هنا أن أتوجه بكلمات العرفان والتقدير للجهود الحثيثة والمخلصة والتوجيهات السديدة التي قدّمها سعادة الدكتور آذريبيجاني، الذي راجع هذه الدراسة بصدر واسع وعقل منفتح، له مني كلّ الثناء والامتنان. كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى أصدقائي الأفاضل سعادة كل من: الدكتور ياري بور، الدكتور قمراني، الدكتور عباسي، والدكتورة كوجكيان، الذين لعبوا جميعاً دوراً مهماً في ظهور هذه الدراسة، فجزاهم الله عني كلّ خير.

اتقدم بجزيل الشكر من اصدقائي الذين كانوا مرشدين لي طيله اعداد الكتاب هذا ويمكن ان تكون بعض النقد طوال القراءة اطلب استذكارها لي، عبر الاتصال بي بالعنوان الالكتروني هذا dm_Ahmadifaraz@yahoo.com

وعلى الله التكلان

مهدى أحمدى فراز

عضو الهيئة التعليمية بجامعة الشهيد الأشرفي الأصفهاني

أصفهان - ٢٠١٢

مقدمة

١. الدين من أجل الإنسان

تشير الدراسات المتعدّدة في الحقول العلمية الطبية من قبيل علم الأوبئة epidemiology والصحة والطب وعلم النفس وسايكولوجيا الصحة وسوسيولوجيا الصحة، إلى أنّ رسوخ الالتزام الديني والاتجاهات الدينية في الإنسان ترك تأثيرات إيجابية عميقة على الصحة النفسية، ومن أجل إثبات الفوائد النفسية والجسمية للإيمان الديني تأسست مؤسسة جون تمبلتون John Tempelton foundation في عام ١٩٩٥ حيث تقوم بتحمل نفقات توسيع الدورات الدراسية التي تبحث مسألة العلاقة بين الدين والطب في كليات الطب في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أظهرت النتائج العلمية لتلك المراكز أنّ التعاليم الدينية تعمل على الارتقاء بمستوى الصحة العامة بثلاث طرق هي: ١. طريق السايكونوروفيزيولوجي، ٢. مسار السلوك الصحي، ٣. التمتع بالدعم الاجتماعي. وقد أثبت أسلوب السايكونوروفيزيولوجي أنّ التعاليم الدينية مثل فعل الخير، الصفح، الشكر، الرضا والقناعة... إلخ، تقوم بإنتاج العواطف الإيجابية، وبدورها تعمل هذه العواطف عبر الجهاز العصبي الإرادي على أن تؤدّي الأجهزة الفسيولوجية مثل القلب، والجهاز الهضمي وجهاز المناعة الطبيعية وغيرها، عملها بالشكل المطلوب، وقد تمّ، بشكل خاص، دراسة آثار الحالة النفسية على الجهاز المناعي للجسم، حيث أصبحت

والاضطرار فقط، أي، بمعنى آخر، عند غياب الاضطرار نلجأ إلى التدبير، وعند حضوره نلتزم الدعاء. يقول أحد شعراء الفرس: إن كان عملك صالحاً فليس ذاك بتدبير منك، وإن كان قبيحاً فهو أيضاً ليس بتقصير منك.^١

إذن، فخير الكثير من الأمور وشرها ليس بفعل تدبيرنا أو عدمه، بل هناك علل وأسباب كثيرة مؤثرة فيها، من جملتها الدعاء، حيث يلعب دوراً في ترتيب هذه العلل والعوامل المؤثرة، وبإمكانه أن يأخذ بأيدينا نحو السعادة المنشودة.

٣. والنقطة الجديرة بالاهتمام هنا هي، ضرورة أن لا نجعل من الدعاء فزاعة نعلّق عليها أسباب كسلنا وفشلنا وفرارنا من الدنيا ومن المسؤوليات الاجتماعية الملقاة على عاتقنا، لأننا في هذه الحالة سنكون، في الحقيقة، قد طوينا كشحاً عن الدين والدعاء والشرعية.

٤. إنّ روح الدعاء لا تكمن في الحاجة والاستجابة فحسب، ففلسفة الدعاء ليست في أن يسمع الله تعالى فقط نجوانا، ذلك أنّ الكثير من الأدعية تقدّم لنا أمثلة فكرية وعاطفية وسلوكية، علاوة على ذلك، فإنّ الدعاء هو نعمة سنّية وهبها الله عزّ وجلّ لعبده، ليناجي خالق الكون ومدير العالم ومدبره، لذا فالدعاء إنّما هو هبة إلهية فريدة، وربّما اعتقد الدّاعي أنّ دعاءه لم يُستجب، إلّا أنّ الحقيقة هي أنّ الإجابة قد تمّت، لأنّ دعاء الدّاعي هو نفسه إجابة الحقّ تعالى، وهو ما ينبغي للدّاعي أن يدركه، ويتجلّى ذلك في نصّ شاعر التصوّف الأكبر جلال الدين الرومي: «قال الشيطان لأحدهم: أيّها العبد الدّاعي، مهما دعوت لن يستجاب لك، فقد ظلّت دعوتك بلا جواب، فاغتمّ العبد لذلك، واستمرّ في دعاء الخالق وهو في حال من الغمّ والحزن، فجاءه نداء: إنّما إجابتنا هي دعاؤك».^٢

لذا، لا بدّ لنا من ترويض الثقافة الصحيحة للدعاء، أي الدعاء المنبثق من

١. الشعر بالفارسية: كر کار تو نیکست به تدبیر تو نیست ورنیز بدست هم ز تقصیر تو نیست

٢. الأبيات بالفارسية: گفت: لیبیک نمی آید جواب ز آن همی ترسم که باشدم ردّ باب گفت: آن الله تو، لیبیک ماست آن نیاز و درد و سوزت بیک ماست.

المعنى: قال: أقول لبيك، ولكن لا جواب نزل، أخشى أن يكون الباب قد غلق، قال: قولك الله هو جوابنا، وابتهالك وتوسلك ولهااتك هي الكأس الدهاق.

أعماق المعرفة وأغوار الضمير الإنساني، لا أن يكون مجرد ألفاظ يتفوه بها الدّاعي ولا تذهب لأبعد من لسانه. ولأجل أن ترسخ هذه الثقافة الصحيحة، ينبغي أن نعوص في مضامين أدعية الأئمة عليهم السلام، ونأملها ونعمن النظر والفكر معاً في عميق معانيها، لتكون مركبنا إلى المقصود.

الدعاء من منظار العلماء والباحثين:

الإمام الخميني (رحمه الله):

١. للدعاء أثر بناء... الدعاء يجلب النشاط والنور، وينجي الإنسان من الظلمات، للدعاء أثر اقتصادي... للدعاء أثر تربوي وسياسي... (غفاري، ٢٠٠٧، ص ٢٢)

الشيخ مطهري (رحمه الله):

٢. الدعاء طلب ومطلوب في آنٍ معاً، وهو الوسيلة والغاية، والمقدمة والنتيجة... أولئك الذين ذاقوا حلاوة الدعاء وطعم الانقطاع عن الخلق إلى الخالق، لا يستبدلونه بأيّ لذة أخرى... (غفاري، ٢٠٠٧، ص ٢٢)

٣. الصّحة النفسيّة

للصّحة النفسيّة في علم النفس والطب النفسي تسميتان رئيسيتان هما: تارةً، يكون معنى المصطلح حالة التحليل النفسي للإنسان، وأخرى يعني العلم أو الفرع المتخصّص الذي يتناول هذه الحالة النفسيّة. (سالاري فر وآخرون، ٢٠١٠: ١٠). مصطلح الصّحة النفسيّة يعني الحفاظ على النفس على نحو مطلوب، لذا، فالصّحة، تمثّل، في الواقع، عملية يتمّ بواسطتها الحفاظ على شيء ثمّين وذو قيمة، وذلك باستخدام الآليات والأساليب المناسبة. (حمديه، ٢٠٠٧: ٨) وقد ورد في التعريف المصطلحي للصّحة النفسيّة: إنّهُ العلم الذي يعمل على الارتقاء بصّحة النفس، والوقاية من الأمراض النفسيّة من خلال استخدام الطب النفسي وعلم النفس. (سالاري فر وآخرون، ٢٠١٠: ١١)

ضرورة الدعاء والصّحة النفسيّة:

بعد قيام الثورتين العلميّة والصناعيّة في الغرب، شهدت سلطة الدين انحساراً شديداً، لدرجة اعتقّد آنذاك بأنّ نهاية الدين قد أزفت وإلى الأبد، بيد أنّه في السنوات الأخيرة عاد الدين والقيم المعنويّة ليحتلا مكان الصدارة من

اهتمام المجتمعات العالمية. والحقيقة، إن أدعية الأئمة عليهم السلام تعتبر إحدى المصادر الرئيسية التي ساعدت على بعث وترسيخ القيم المعنوية، وتنطوي هذه الأدعية على أهمية كبيرة، حيث نسلط في النقاط أدناه على حجم هذه الأهمية:

١. يعد المجتمع العالمي الراهن آخر أجيال الحضارات القديمة، وأول جيل في الحضارة التكنولوجية الحديثة، ومن جملة العوامل التي تسببت في انحطاط هذا الجيل هي: التمرّد، الحيرة، التناقضات الداخلية والخارجية، التناقضات بين الأديان، الإدمان على الكحول...، ولا يُعرف إلى أين ستؤدي بنا هذه الحيرة والتناقضات؟

٢. نعم، لقد أدّت التكنولوجيا إلى تقوية القدرة العقلية للإنسان وتنمية ثرواته، ووفّرت له وسائل الراحة والرفاهية، ولكن ماذا عن السلام والطمأنينة؟ لقد أصبحت البشرية اليوم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتكنولوجيا بحيث أنّها لم تعد قادرة على الاستغناء عنها لحظة واحدة، وغدت المبادئ التكنولوجية السبيل العملي الوحيد لبلوغ التطوّر الاجتماعي.

٣. بحسب الإحصاءات المتوفرة، يعتبر الانتحار ثالث عامل رئيسي في وفيات الأفراد للأعمار من ١٥ إلى ٢٤ سنة، إذ يأتي بعد حوادث السير والقتل الجنائي. كما أنّ الكآبة احتلت المرتبة السادسة ضمن الأمراض العشرة الأولى في عام ٢٠٠٠ (ميلاني فر، ص ٣٠-٢٤)، أفلا يدعو هذا الوضع إلى التأمل والتساؤل، فعلى الرغم من التطوّر التكنولوجي الهائل الذي حقّقه البشرية والإمكانات المذهلة التي تتوافر عليها، إلّا إنّنا ما نزال نشهد وضعاً نفسياً متأزماً على هذه الدرجة من السوء!

٤. إنّنا نلاحظ ارتفاع حمى السباق الصناعي والتكنولوجي المجنون الذي تخوضه البلدان الأوروبية للحصول على قصب السبق في هذا المجال، بينما تركت مسألة المعنويات والقيم الروحية للإنسان وراء ظهرها (صانعي، ص ١٢)، والأنكى من ذلك، أنّنا نجد عدوى هذا السباق قد انتقلت إلى البلدان الشرقية أيضاً. وكنتيجة لتزلزل أركان القيم والفضيلة في هذه البلدان، تحوّل الإنسان إلى مجرد آلة لا مشاعر له ولا قيم، همّة الأول تأمين الجانب

الاقتصادي والموارد الشخصية والقومية، وفي خضمّ هذه الحملة الشرسة للمصالح الشخصية والجشع التجاري، فقدت مفاهيم الإيثار وحبّ الآخرين والتآلف معانيها. (ميلاني، ص ٢٥) يحسب راقم هذه السطور، أنّه في ظلّ الأوضاع الحالية، والأزمات العاصفة، ومن أجل ربط راحة البال بالطمأنينة والاستقرار، والرفاهية البرّانية بالسكينة الجوّانية، وبالتالي إيجاد حلول للمشكلات المتفاقمة للبشرية، لا بدّ من العودة إلى القيم المعنوية والتعاليم الدينية واستلهاهم المثل الفكري والعاطفي والسلوكي منها. في هذا المقال، نستلهم هذا المثل، من تعاليم الإمام المهدي عليه السلام، على أمل أن يؤدّي هذا العمل بالقرّاء والعلماء والدّاعين المبتهلين إلى الله أن يكوّنوا رؤية متكاملة وجامعة وتطبيقية إزاء أدعية الإمام المهدي عليه السلام.

٤. تأثير الدعاء على الصحة النفسية والسلامة الجسمية

عرض الموضوع:

إنّ سعادة الإنسان كامنة في أعماقه هو، وهي النقطة التي غفل البعض عنها في عصرنا الحالي، فأصبحوا يتحرّونها خارج حدود النفس - وهوليس فقط عمل غير مجدٍ، بل إنّه زاد الطين بلّة وضاعف من الاضطراب والحيرة لدى هؤلاء-. والآن، إذا أردنا العودة إلى أعماق النفس من جديد، لا بدّ لنا أولاً من ترسيخ دور التعاليم الدينية والمعارف التي تختزنها الأدعية والأذكار في حياتنا، وبالنسبة للتعاليم الدينية، ولا سيّما الأدعية، فإنّنا سوف نوزّع بحثنا على ثلاثة محاور هي: المحور الأوّل، هل صحيح أنّ قراءة تعاليم الصحيفة المهدوية والإيمان بمضامينها واستلهاهم النماذج والأمثلة من مفاهيمها، له تأثير في عملية تأمين الصحة النفسية والارتقاء بسلامة الجسم والروح؟ المحور الثاني، هل ثمة علاقة معنائية بين التعاليم القرآنية وأدعية الصحيفة المهدوية؟ المحور الثالث، هل يمكن الاستعانة بأدعية الأئمة المعصومين عليهم السلام، وبالأخصّ أدعية الإمام المهدي عليه السلام، في ترسيخ رؤية الشيعة الإثني عشرية وشرح معتقداتهم، باعتبارها أساليب فاعلة لنقد آراء سائر المذاهب الإسلامية الأخرى؟ وإذا كان الجواب بالإيجاب، كيف يحصل هذا؟ يحاول هذا المقال، الذي جاء موجزاً وفي قالب الهوامش، إثبات هذا

المدعى وهو، إن قراءة تعاليم الصحيفة المهدوية والإيمان بها واستهلاك القدوة والمثال من مضامينها، يلعب دوراً مهماً في الارتقاء بسلامة جسم الإنسان وروحه، ومن أجل توضيح هذه المسألة اخترنا بعض المصاديق والأمثلة من تعاليم الإمام المهدي عليه السلام، وقمنا بشرحها وتوضيحها بصورة موجزة. ويزعم كاتب المقال أيضاً، بأن أدعية الأئمة عليهم السلام مستلهمة من شآبيب الوحي السماوي، وهي مطابقة تماماً لتعاليم الشيعة الإثني عشرية، وهذه الأخيرة بدورها مطابقة تماماً لتعاليم القرآن الكريم، وقد قدّم أمثلة عديدة من الأدعية لإثبات مدّعاها بخصوص هذا التطابق. مضافاً إلى ذلك، فهو يزعم أيضاً بأن الأدعية كالسد المنيع تقوم بالمحافظة على المعتقدات الأصيلة للمذهب الشيعي الإثني عشري، وقد طرح الأئمة عليهم السلام آراءهم في قالب الأدعية، بمعنى، أنهم عليهم السلام استخدموا أسلوب الدعاء للردّ على آراء الفرق والمذاهب الأخرى، حيث ضمّنها تعاليمهم وآراءهم، ومن خلال شرحها، يمكن الوقوف أيضاً على انحرافات وأخطاء الفرق الإسلامية الأخرى، على سبيل المثال، في معرض تفنيده لآراء المجسّمة، دون تحديدهم بالاسم، يلجأ الإمام عليه السلام إلى نقد هذه الآراء عبر هذا الدعاء (يا من سما في العزّ ففات نواظر الابصار، الدعاء العاشر، الفقرة الثانية). فالإمام عليه السلام في هذه العبارة يقوم برّد آراء فرقة المجسّمة التي تقول بجسمانيّة الله تعالى وإمكان رؤيته. إذن، فادعية أئمة الشيعة عليهم السلام إذا ما تمّ تحليلها والنظر إليها من زوايا متعدّدة، فسوف يكون بإمكاننا أن نستلهم من بطونها تطبيقات متميّزة وآليات شاملة وجامعة لحياتنا.

منهج البحث:

في ضوء هذه الحقيقة القائلة، أنه حيثما حطّت الدراسات العلمية، وأينما حلّقت الأفكار الإنسانية لتميط اللثام عن أسرار هذا الكون وحقائقه المستترة، أيقناً أكثر فأكثر بثراء مصادر أهل البيت عليهم السلام، من هنا، نجد أنفسنا أمام مسؤولية دراسة هذه المصادر وتحليلها واستخراج الموضوعات العلمية من ثنايا هذه المصادر الثرة، لذا، فمن خلال التعرّف على أدعية الإمام المهدي عليه السلام، وضرورة طرح المفاهيم التي تختزنها الصحيفة

المهدوية على المحافل العلمية في إطار تطبيقي، فإنّ كاتب هذه السطور دوّن بحثه الحالي استناداً إلى نصّ الصحيفة المهدوية التي قام السيد عيسى أهري بجمعها وترجمتها إلى الفارسية، ولكي يتمكّن جمهور القراء من الاطلاع على هذه الدرر الثمينة، والاستفادة من مضامينها، تمّ اتّخاذ بعض الخطوات في هذا السياق، نجملها فيما يلي:

١. ترقيم النّصّين العربي والفارسي للصحيفة لغرض الاستفادة منها في الفهرس الموضوعي.

٢. عنوان كلّ صفحة.

٣. استنباط المباحث الكلامية في نقد الفرق الأخرى غير الإثني عشرية.

٤. مطابقة بعض مضامين كلام الإمام عليه السلام مع آيات من القرآن الكريم.

٥. طرح بعض الموضوعات العلمية من قبيل مهارات الذكاء المعنوي، مبادئ الذكاء الأخلاقي، مبادئ العلاج النفسي الديني، مبادئ طب الثيوسوماتيك، مبادئ الصّحة النفسية،... ثمّ مطابقة كلام الإمام عليه السلام مع مضامين هذه الموضوعات.

٦. إنّ مراد الكاتب من مطابقة المصطلحات العلمية مع كلام الإمام عليه السلام هو تعيين الحدّ الأدنى للاستفادة من كلامه عليه السلام، و يعتقد الكاتب أنّ كلام الإمام ينطوي على مضامين أكثر غنىً و قدسية، حيث يتمّ استخراج هذه الحدود الدنيا من ثناياها، كما يتمّ نحت بعض المصطلحات العلمية، حيث يتمّ استعمالها من قبل المتخصّصين في مجالات أوسع، لكنّ الكاتب قام بوضعها في إطار أكثر تحديداً، مثل كلمة المعنوية، حيث يقوم المتخصّصون باستعمالها في كلّ قضية، بيد أنّ مراد الكاتب منها هو الاستئناس بمعارف أهل البيت عليهم السلام.

٧. تکرّر بعض المفردات مثل المواجهة الدينية، كان بسبب تعدّد مصاديق هذه المفردة، مثل التوسّل، المغفرة، الإحسان، الاستخارة، لذا، فإنّ الموضوع المطروح لا يعتبر مكرراً لهذا السبب المذكور.

٨. العدد المتعلّق بالهامش العلمي لا علاقة له بآخر جملة من دعاء الإمام عليه السلام، بل بالدعاء برّمته أو بعدّة فقرات منه، لذا، نرجو من

القارئ المحترم أن يتأمل جميع أو عدّة فقرات من دعاء الإمام عليه السلام لكي يتمكن من فهم وجه العلاقة بين الموضوع العلمي وبين دعاء الإمام، وفي هذه الحالة فقط، سيقف على بيت القصيد من الموضوع المطروح، وفي نفس الوقت، سيتعرّف على سموّ كلام الإمام من خلال سبر بعض مضامينه.

آثار الدعاء على سلامة الجسم و الروح:

١. من أهمّ الاكتشافات في حقل (السايكونورو ايمونولوجي)، هو وجود أنواع من الجزيئات الإيعازية تدعى نورو ببتيد (Neuropeptides). هذه الجزيئات تحمل الإيعازات الخاصّة بالأفكار والمعتقدات والمشاعر عن طريق الدورة الدموية، و على هذا النحو، تُطلع خلايا الجسم كافة وبشكل مباشر على آخر الأوضاع النفسية والذهنية، ويعتبر الدين أهمّ عامل في تقوية أو إضعاف الجهاز المناعي للجسم، وذلك بتأثير من الأفكار والمشاعر. لا تستلم هذه الجزيئات الإيعازات من المخ فحسب، بل من أيّ عضو من أعضاء الجسم. وتشير الدراسات إلى أنّ الجهاز المناعي للجسم يعمل كجهاز عصبي، حيث يتأثر بشدّة بأفكارنا ومشاعرنا. كما تبينّ الشواهد أنّ مشاعر الإحباط أو عدم الرضا يمكن أن تحدث خللاً خطيراً في وظائف الجهاز المناعي، فتتسبّب في أنواع الأمراض المزمنة. (المرعشي، ١٣٨٧، ص ٨٤)

بناءً على هذا، فإنّ الدعاء هو أحد أهمّ و أغنى مصادرنا، في تصحيح معتقداتنا واستكمال أفكارنا وترسيخ رؤانا، وهو لنا بمثابة مثال فكري وعاطفي وسلوكي، ويحتاج إلى شرح وتبيين، وإذا ما استطاع الداعي استخراج هذه الأمثلة والقنوات، فسوف يخطو خطوة مهمّة على طريق الارتقاء بسلامته، ذلك أنّ أدعية الأئمّة عليهم السلام تعدّ قدوة سليمة للعيش، ومثال صالح نحو تبنيّ النظرة الإيجابية و الواقعية، و هي تدعونا للأمل والتفاؤل، و كلّ هذه المسائل لها تأثير كبير على سلامة الإنسان و صحّته.

٢. المبدأ السابع من طب الثيوسوماتيك (Theosomatic Medicine) هو الدعاء للآخرين. ويطلق على هذا الحقل الطبي الحديث الظهور مصطلح الطب الإلهي - البدني، ومفاده أنّ الحالة الذهنية أو النفسية والروحية للإنسان لها تأثير كبير في شفائه من الأمراض، من هنا، فإنّه تتمّ معالجة

الأمراض المستعصية مثل السرطان من خلال الاستعانة بالتعاليم الدينية وفق أسلوب خاص، بطبيعة الحال، إنّ هذا الأسلوب في العلاج لا يعني تجاهل تأثير البكتيريا والخلايا السرطانية... إلخ، لكنّ المقصود هو أنّ الإيمان بالتعاليم الدينية يعجّل في شفاء المريض. (نفس المصدر، ص ٧٨).

٣. يقول العالم بنسون، و هو أستاذ في كلية الطب بجامعة هارفارد: «لا توجد آية هوة بين العلم و. لقيم الروحية والمعنوية في معالجة الإنسان، فقرة الدعاء وتكراره، يؤدّي إلى انخفاض سرعة التنفّس و نشاط القلب وضغط الدم وأخيراً النشاط الموجي للمخ، وأحياناً، يكتسب الدعاء والابتهاال عند المريض قدرة علاجية كبيرة يستغني معها عن إجراء العمليات الجراحية، أو العلاج الدوائي الباهظ التكاليف. (نفس المصدر، ص ١١١)

٤. لقد برهن برد (Byrd) من خلال دراسات متعدّدة على أنّ الدعاء والعلاج على فترات متباعدة مفيد بالنسبة للأفراد، كما أقرّ سالاد في بحوثه أنّ اهتمام الفرد وتركيزه (أي دعاءه) يؤثّر على وظائف الأجهزة الألكترونية والكائنات الحيّة. كما أشار كل من اورم يوهانس (orme- Johnson) ديلبك (Dilbeck) والاس (Wallace) و لندريث (Landrith) إلى أنّه حين يحاول الفرد الاتصال بالآخرين من مكان بعيد (الدعاء مثلاً) فإنّ ذلك يحدث تغييرات في الشكل البياني للأمواج الكهربائية للمخ (Electro Encephalo Gram)، كما أثبتوا بأنّ التصوير الذهني ما وراء الشخصي (الدعاء) من مكان بعيد يمكن أن يغيّر نشاط الجهاز العصبي الإرادي (أوتونوم) للأشخاص. كما يعتقد سالاد بأنّ العديد من هذه البحوث اتبعت المنهجية العلمية الوافية والصحيحة، لكنّه يرى بأنّ مراعاة الاحتياط في مجال تطبيقات العلاجات المعنوية أمر ضروري. (نفس المصدر، ص ١٣٠)

٥. الكسيس كارل: الدعاء هو تحليق الروح صوب الله تعالى...، الدعاء هو بمثابة أسلوب للعيش... ما من أمة في تاريخ البشرية سقطت في الهاوية والفناء المحتوم إلّا بعد تركها الدعاء، والاستعداد للموت... الدعاء والصلاة هما القوتان الكبريان اللتان بإمكان الإنسان خلقهما، كما هو الحال مع قوّة الجاذبية الأرضية، لقد رأيت رجالاً لم يفلح الطب بأدواته المعهودة في

معالجتهم، بيد أن الدعاء كان بمثابة مصدر إشعاع لهم، فقد أنار حياتهم بضياءه، وساعدهم على الشفاء من أمراضهم. (صانعي، ١٩٩٧، ص ١٧٥).

٥. نبذة عن الكتاب

قام المرحوم آية الله السيد حسن الشيرازي بتأليف موسوعة الكلمة التي تقع في ١٥ مجلد، حيث كان مسك الختام في هذه الموسوعة «كلمة الإمام المهدي» عليه السلام، وقد شملت ٥١ توقيعاً، و ٣٨ قولاً، و ٣٦ دعاءً و ١٤ زيارة عن لسان الإمام بقية الله عليه السلام، لقد أثمرت الملاحظات التي دونها الشيخ عيسى أهري عن «كلمة الامام المهدي» عليه السلام و جهوده الحثيثة إلى نشر الصحيفة المهدوية، وقد أورد في الطبعة الثالثة لهذه الصحيفة، عشرة فقرات أخرى من أدعية الإمام عليه السلام، ليصل مجموع أدعية الإمام المهدي عليه السلام إلى ٤٢ دعاءً، حيث قام السيد أهري قبل نصف قرن بطبعها بعد استحصال إجازة روائية من سماحة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي.

ولما كانت الصحيفة المهدوية تنطوي على مضامين عالية في الميادين المعنوية لحياة الإنسان، وتصبّ أدعيتها، بشكل خاص، على المتطلبات الروحية و النفسية كدعاء الفرج مثلاً، وهو دعاء الإمام عليه السلام لتعجيل الفرج، وكذلك الدعاء لقضاء الحوائج، وكذلك دعاؤه عليه السلام للنجاة من المكار و الهموم و الأحزان، وتحقيق الآمال والأمان، وشفاء الأمراض، وما شابه ذلك، أقول لما كانت هذه الأدعية عالية المضامين، فإن الكاتب ارتأى تسليط الضوء على هذه الصحيفة النورانية من منظار الصحة النفسية و يهدف التطبيق العملي للصحيفة المهدوية، والتأسيس لرؤية عملية جامعة إزاء أدعية المعصومين عليهم السلام.

نأمل أن نستطيع لفت انتباه العلماء وعامة الناس إلى الدعاء وتطبيقاته العملية في الحياة.



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الثبت التعريفى

الطب الإلهى الجسدى (Theosomatic)

قبل ظهور الطب الإلهى- الجسدى (Theosomatic)، ازدهر علم النفس الجسدى (Psychosomatic) بشكل كبير في السنوات الأخيرة، إذ يشهد مساره تحولاً متكاملاً. أما اليوم فتطرح المحافل الطبية العالمية وبصورة متزايدة ما أصبح يُعرف بالطب الإلهى - الجسدى أو (Theosomatic)، يشتمل هذا الفرع الطبى على سبعة مبادئ هي كالتالى: ١. الالتزام الدينى عن طريق الارتقاء بسلوكيات السلامة الصحية مفيدة للصحة، ٢. المعاشرة الدينية المنتظمة ترفع من مستوى السلامة والصحة، ٣. المشاركة في طقوس الصلاة و العبادات مفيدة للصحة، ٤. التوجيهات الدينية، كما التوجيهات الصحية، مهمة لرفع مستوى الحالة الصحية، ٥. الإيمان الدينى يسوق الفرد نحو الأمل والتفاؤل، وبالتالي يؤثر إيجاباً على الصحة، ٦. التجارب العرفانية والشهودية ذات أثر منشط، ومفيدة للصحة والسلامة، ٧. الدعاء للآخرين يؤدى إلى الشفاء أو الارتقاء بالصحة. (المرعشى، ٢٠٠٨، ص ٧٨)

العلاج النفسى الدينى (Religious Psychotherapy)

في خضمّ التنوع الثقافى يجد المرء أنواعاً متعدّدة من الطرق الروحية فى العلاج، وتجتمع هذه الطرق بمجموعها على مبدأ واحد وهو ربط أصل الحياة بالحقائق الروحية وعالم الوجود. بحسب هذه الرؤية، فإنّ العلاج هنا يكون بمثابة تمكين المرء من إعادة حالة الانسجام والاستجماع إلى الإنسان، وفي هذا

المضمار، يذكر الباحث سالاد عشرة مبادئ مشتركة في مجال العلاج النفسي الديني، نذكرها هنا: ١. تغيّر الحالة الذهنية للمعالج، ٢. اعتبار الشخص المتلقي للعلاج متحرراً من كافة أنواع القيود والعجز، ٣. بلوغ الإدراكات الشهودية، ٤. التوحد بين المعالج والمتلقي، ٥. التجسّم، ٦. الخلسة، ٧. النظرة المعنوية إزاء المريض والعلاج، ٨. الإيمان بإمكان حصول التغيير في المتلقي، ٩. الشكر والرضا، ١٠. التركيز الروحي.

أما بالنسبة للمبادئ المطروحة في علم النفس الإسلامي فهي: ١. الإيمان الراسخ بالله الواحد و الكتب السماوية ويوم القيامة، ٢. المعتقدات التي تساعدنا على التسليم في مقابل الإرادة الإلهية، ٣. الإيمان بأنّ الله تعالى مالك كلّ شيء، و إنّنا لسنا سوى مؤمنين على الأمانة التي أودعها الله إيانا. في ضوء ما تقدّم، فإنّ المعطيات العلمية تبرهن على أنّه بالإمكان اللجوء إلى المعتقدات والتعاليم الدينية كأسلوب علاجي للتسريع في شفاء المريض. (المرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٣٤)

أسلوب المطابقة الدينية (religious coping)

في العصر الحاضر، يتمّ طرح أشكال متعدّدة لأساليب المطابقة الدينية، من جملتها: التصعيد أو التعلية، حبّ الآخرين، البحث عن العلاقات والارتباط مع الآخر، الاستشراف، التعبير عن الذات، النزعة الدينية أو المطابقة الدينية. وهذه كلّها من الأساليب المعروفة والمؤثّرة في أسلوب المطابقة، أي المطابقة الدينية.

يوضّح كونيك وزملاؤه (١٩٩٧) بأنّ أسلوب المطابقة الدينية هو المرونة التي يبديها الفرد كنتيجة للعمل بالتعاليم الدينية والالتزام الفكري بالمعتقدات الدينية، للتغلّب على القلق والأزمات التي تعتصر حياته. ويتّخذ هذا الأسلوب في الإسلام أشكالاً وأمثلة متعدّدة على سبيل المثال: التوكّل، العبادة، طلب الرحمة، التوبة، الاستخارة، التوسّل، الفضل والإحسان الإلهي... إلخ.

وأجد من الضروري هنا ذكر نقطة هامة وهي، أنّه على الرغم من فائدة أسلوب المطابقة الدينية في مواجهة المشاكل والأزمات التي تصيب السلامة الجسمية والروحية والاجتماعية، إلّا أنّ الإفراط في اللجوء إلى هذا الأسلوب

قد يؤدّي إلى حصول آثار عكسية، مثلاً، فيما يتعلّق بموضوع التوكّل، فإذا أهملنا المشورة و تحمّل المسؤولية، فسوف يتأدّى عن تبني هذه المعتقدات الدينية ضرراً بالغاً بدلاً من الفائدة التي كنا ننتظرها منها. (المرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٥٠)

الذكاء المعنوي

لقد أثبتت الدراسات الحديثة التي أجراها أخصّائيو الأعصاب بأنّ بعض الاستجابات الدماغية تكون مقرونة بالتجارب الروحية والمعنوية بحيث أنّ العامل الروحي يترك أثره على أجزاء من الدماغ، من هذه الأجزاء حافة الصّدغ، أو بالضبط، المنطقة التي تقع خلف الصّدغ، ويسمّي أخصّائيو الأعصاب هذه المنطقة، بمنطقة الله، إذ إنّ من خلال تحفيز هذه المنطقة، ستتناهى إلى ذهن الإنسان موضوعات من قبيل اللقاء بالله تعالى، الحوار الديني، التضحية، المشاعر الإنسانية وما شابه. إذن، فامتلاك الإنسان للذكاء المعنوي هو أمر مفروغ منه، ويؤدّي هذا الذكاء لأن يكتسب الفرد وعياً عميقاً عند وقوع الحوادث والأزمات في حياته، وبالتالي، اكتساب مناعة ضدّ الخوف، واللجوء إلى الصبر والحكمة في مواجهتها، و إيجاد الحلول المنطقية و الآليات المناسبة لمعالجتها. يذكر الباحث سميث (Smith) عشرة مهارات للذكاء المعنوي هي: ١. التجربة الروحية والمعنوية، ٢. مواجهة القلق، ٣. الغائية، ٤. أماكن العبادة، ٥. خرق الأصول وتجاوزها، ٦. مركزية الإيمان، ٧. التوجيهات الدينية، ٨. الدعاء، ٩. الصبر والتحمّل، ١٠. المفاهيم الدينية.

ومن جهة ثانية، أوردت مؤسسة بروديو للاستطلاعات في الولايات المتحدة ستّ مهارات للذكاء المعنوي هي: ١. الحنوّ على الآخرين، ٢. المشاعر الملكوتية، ٣. التعقّل، ٤. القدرة على الإصغاء، ٥. التوكّل على الله، ٦. الالتزام والإيمان.



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١. دُعَاءُ الْفَرَجِ

١. اللَّهُمَّ عَظَمَ الْبَلَاءُ وَبَرَحَ الْخَفَاءُ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ وَضَاقَتِ الْأَرْضُ وَمَنْعَتِ السَّمَاءُ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَالْيَكُ الْمُشْتَكَى، وَعَلَيْكَ الْمُعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ.

- طلب الفرج

٢. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضَتْ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ وَعَرَفْتَنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ فَفَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عاجِلاً قَرِيْباً كُلِّمَجِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ. يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، إِكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ وَانْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ. يَا مَوْلَانَا يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، الْأَمَانَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ، أَلْعَوْتُ أَلْعَوْتُ أَلْعَوْتُ، أَدْرِكُنِي أَدْرِكُنِي أَدْرِكُنِي، أَلْسَاعَةً، أَلْسَاعَةً، أَلْعَجَلِ أَلْعَجَلِ أَلْعَجَلِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

١. مسار السلوك الصحي (Healthy Behavior Pathway): عبارة عن التعاليم الدينية التي تشجع على السلوكيات الصحية. لقد أثبتت البحوث (نوذري، ٢٠١٠، العدد ٧، ص ٢١) بأنَّ الأشخاص الملتزمين بالتعاليم والأحكام الدينية، ويسمرون على مسار السلوك الصحي (أي الأحكام الدينية)، يحظون بحياة هادئة وذات معنى، مضافاً إلى تمتعهم بالصحة والسلامة (مرعشي، ١٣٨٧، ص ٧٢). الإمام عليه السلام يدعونا في هذه الفقرة من الدعاء إلى الالتزام بالواجبات التي أوصى بها أئمتنا، مستعرضاً جانباً من تلك الواجبات والأحكام، حيث يترتّب على العمل بها، علاوة على ثواب الآخرة، الارتقاء بالسلامة الجسمية والنفسية، لذا فإنَّ الإنسان بقراءته الدعاء إنما يتذكّر لُحُور سها عنها وغفلها، وإذا عمل مضمون الدعاء فسيرتقي بسلامته.

٢. دُعَاءُ الْمَعْرِفَةِ

- ضرورة المعرفة

١. اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ. فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ، لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ.
٢. اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَبِيَّكَ. فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَبِيَّكَ، لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ.
٣. اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ. فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ، ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي.
٤. اللَّهُمَّ لَا تُمْنِنِي مِثْنَةً جَاهِلِيَّةً، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي.
٥. اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي بِوِلَايَةِ مَنْ قَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَيَّ مِنْ وِلَاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى وَالَيْتُ وِلَاةَ أَمْرِكَ: أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.
٦. اللَّهُمَّ فَتُبْنِنِي عَلَى دِينِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَلَيْتَ قَلْبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ وَعَافِنِي مِمَّا امْتَحَنَتْ بِهِ خَلْقَكَ وَتُبْنِنِي عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَرَّتَهُ عَنْ خَلْقِكَ فَبِإِذْنِكَ غَابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ، وَأَمْرِكَ يَنْتَظِرُ،^١

- ضرورة الصبر و الحلم في عصر الغيبة

وَأَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ مُعْلَمٍ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ وَلِيِّكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ وَكَشْفِ سِرِّهِ وَصَبْرُنِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ وَلَا أَكْشِفَ عَمَّا سَرَّتَهُ وَلَا أَنْبَحَثَ عَمَّا كَتَمْتَهُ وَلَا أَنْزِعَكَ فِي تَذْبِيرِكَ وَلَا أَقُولَ لِمَ وَكَيْفَ، وَمَا بَالُ وَلِيِّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ وَقَدْ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ وَأَفْوَضَ أُمُورِي كُلُّهَا إِلَيْكَ.

- الإخلاص في الدعاء

٧. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَلُكَ أَنْ تُرِينِي وَلِيَّ أَمْرِكَ ظَاهِرًا نَافِذَ الْأَمْرِ مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ وَالْبُرْهَانَ وَالْحُجَّةَ وَالْمَسِيَّةَ وَالْحَوَلَ وَالْقُوَّةَ فَافْعَلْ ذَلِكَ

١. النظرة (Attitude): أسلوب ثابت تفرياً، في الأفكار والمشاعر والسلوك تجاه الأفراد والجماعات والموضوعات الاجتماعية أو بصورة أوسع، كل حدث يقع في محيط الأفراد ويشمل الأفكار والمعتقدات والمشاعر والعواطف والرغبات السلوكية (آذريجياني، ٢٠٠٨، ص ١٣٦). يشير الإمام عليه السلام في عبارته (اللَّهُمَّ فَتُبْنِنِي عَلَى دِينِكَ) إلى النظرة الدينية التي ترسم مسار الحياة، ذلك لأن الدين، لا سيما الدين الإسلامي، يحمل برنامجاً متكاملأ لجميع مناحي الحياة. كما أنه عليه السلام يدعو الله تعالى أن يُبَيِّنَهُ عَلَى هَذِهِ النِّظَرَةِ حَتَّى لَا يَقَعَ ضَحِيَّةَ الْإِنْخِرَافِ وَبِنَاءً عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّ الدَّاعِيَ عِبْرَ قِرَائَتِهِ لِهَذِهِ الْعِبَارَةِ سَيَكْتَسِبُ نُمُودَجَ النِّظَرَةِ الصَّحِيحَةِ.

بِ وَجْمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وَلِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ ظَاهِرِ الْمَقَالَةِ،
وَاضِحِ الدَّلَالَةِ، هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ، شَافِيًا مِنَ الْجَهَالَةِ، وَأَبْرَزُ يَا رَبِّ مُشَاهَدَتَهُ
وَتَبَّتْ قَوَاعِدُهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَيْهِ، وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَقَّنَا عَلَى
مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ.^١

٨. اَللّٰهُمَّ اَعِزَّهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ
وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ
تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ
رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

- أسلوب الدعاء و معرفة الحاجات

٩. اَللّٰهُمَّ وَمُدِّ فِي عُمْرِهِ وَزِدْ فِي آجَلِهِ وَأَعِنِّهِ عَلَى مَا وَلَّيْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ وَزِدْ فِي
كَرَامَتِكَ لَهُ فَإِنَّهُ الْهَادِي الْمُهْدِي وَالْقَائِمُ الْمُهْتَدِي الطَّاهِرُ التَّقِيُّ الزَّكِيُّ النَّقِيُّ
الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الصَّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ.

١٠. اَللّٰهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لِطُولِ الْأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ وَانْقِطَاعِ حَبَرِهِ عَنَّا، وَلَا
تَنْسِنَا ذِكْرَهُ وَانْتِظَارَهُ وَالْإِيمَانَ بِهِ وَقُوَّةَ الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ وَالِدُعَاءَ لَهُ وَالصَّلَاةَ
عَلَيْهِ، حَتَّى لَا يَقْطُنَا طَوْلُ غَيْبَتِهِ مِنْ قِيَامِهِ وَيَكُونُ يَقِينُنَا فِي ذَلِكَ كَيْقِينُنَا فِي
قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ. وَقَوِّ قُلُوبَنَا
عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ حَتَّى تَسْلُكَ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى
وَالطَّرِيقَةِ الْوُسْطَى وَقَوِّنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَتُبِّتْنَا عَلَى مُتَابَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ
وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا
حَتَّى تَتَوَقَّنَا وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ، لَا شَاكِينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُرْتَابِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ.

- عملية ظهور ولي الأمر عليه السلام

١١. اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ

١. النظرة الدينية (Religious Attitude): إن الإيمان بالنبوة والإمامة هي من جملة العناصر المكونة للنظرة الدينية (كجفاف، ٢٠٠٨، العدد ٢، ص ٣٦)، ويتكرر الداعي لهذه العناصر والإيمان بها، ستتولد في أعماقه نظرة دينية، وطبقاً للدراسات التي أجراها كجفاف، هناك صلة ذات معنى بين هذه النظرة و الصحة النفسية للتلاميذ (r=0.23) (هاله ص ٣٠)، كما برهنت على ذلك أحدث البحوث والدراسات في هذا المجال. في عبارات الإمام عليه السلام (القبول بولايته وإمامته عليه السلام و الدعوة إلى الكشف عن دلالاته) إشارة إلى جانب من هذه الرؤية، حيث أن الداعي بقراءتها والإيمان بها سيحصل على النموذج الصحيح للنظرة الدينية، ومن خلال العمل بمبادئها سير سم لنفسه ملامح الحياة الهادفة والمنشودة.

وَدَمِدُمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَظْهَرَ بِهِ الْحَقَّ وَأَمِثَ بِهِ الْجُورَ وَاسْتَنْقَذَ
 بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الذَّلِّ وَأَنْعَشَ بِهِ الْبِلَادَ وَأَقْتَلَ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَأَفْصَمَ
 بِهِ رُؤُسَ الضَّلَالَةِ، وَذَلَّلَ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ، وَأَبْرَزَ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالنَّافِثِينَ
 وَجَمِيعَ الْمُخَالِفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا
 وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّارًا، وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ أَثَارًا، وَطَهَّرَ مِنْهُمْ
 بِلَادَكَ وَأَشْفَى مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ وَجَدَّدَ بِهِ مَا أَمْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَأَصْلَحَ بِهِ مَا
 بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغَيَّرَ مِنْ سُنَّتِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا
 صَحِيحًا لَا عَوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتَّى تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ.

- مواصفات الإمام المهدي عليه السلام

فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَارْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَةِ دِينِكَ وَاضْطَقَّتْهُ
 بِعِلْمِكَ وَعَظَمَتُهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَائَتُهُ مِنَ الْغُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ
 الرُّجْسِ وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

١٢. اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى شِيعَتِهِ الْمُتَتَجِبِينَ
 وَبَلِّغْهُمْ مِنْ أَمَانِهِمْ أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُونَ وَاجْعَلْ ذَلِكَ مِنَّا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ
 وَشُبْهَةٍ وَرِبَاءٍ وَسُمْعَةٍ^٢ حَتَّى لَا تُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا تَطْلُبَ إِلَّا وَجْهَكَ.

- الشكوى من الزمان

١٣. اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ بَيَّنَّا وَغَيَّبَتْ وَلَيَّنَّا وَشَدَّ الزَّمَانُ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ
 الْفِتَنِ بَيْنَا وَنَظَاهَرَ الْأَعْدَاءَ وَكَثَّرَ عَدُونًا وَقَلَّ عَدِدُنَا.

١. مبادئ العلاج النفسي الديني (Religious Psychotherapy): أهم مبدأ في هذا النوع من العلاج هو
 المعتقدات التي تساعدنا على الخضوع والتسليم لإرادة الله تعالى (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٢٥). من أمثلتها
 البارزة، عباراته عليه السلام الواردة في الفقرات من ٩ إلى ١١، أعني، الإيمان بإمامة الإمام المهدي عليه السلام،
 والإيمان به، وطاعته وثبات القدم على طريقه. فلو غُرسَت هذه المعتقدات في أعماقنا، فسوف تتشكل رؤيتنا
 في صورة برهنت الدراسات والبحوث على قدرتها الفائقة والمؤثرة على الارتقاء بصحة المرضى والتسريع
 بشفاؤهم، لأن الإنسان في هذه الحالة تكون نظرتُه إلى قضايا الحياة إيجابية، ويعتقد بأن كل ما عنده إنما
 هو من نعم الله تعالى، وهذا القبول وهذه القناعة لها دور مؤثر في سكونه وطمأنينته.

٢. رفض الدين الظاهري (Extrinsic Religion): يطلق مصطلح الدين الظاهري على الالتزام الظاهري
 بتعاليم الدين طمعاً في الحصول على منافع عاجلة أو موقعاً اجتماعياً أو سلطة (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٦٥).
 ومن أمثلة الدين الظاهري: الرياء، وطلب الشهرة، حيث يدعو الإمام عليه السلام ربه أن يجتبه هذا النوع
 من الدين. وقد ثبت من خلال الدراسات المستفيضة التي أجراها فتييس عام ١٩٩٥ بأن لهذا النوع من
 الدين آثاراً سلبية على جسم وروح الفرد والمجتمع المتدين. [طبعاً، يستخدم هذا المصطلح أحياناً للتعبير
 عن التظاهر من دون رياء أيضاً]

١٤. اَللّٰهُمَّ فَفَرِّجْ ذٰلِكَ عَنَّا بِفَتْحٍ مِّنْكَ تُعَجِّلُهُ وَتَضْرِبُ مِّنْكَ تُعِزُّهُ وَاِمَامَ عَدْلِ
نُظَاهِرُهُ، اِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِيْنَ.

١٥. اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَلِيْكَ اَنْ تَاْذَنْ لِوَلِيِّكَ فِيْ اِظْهَارِ عَدْلِكَ فِيْ عِبَادِكَ وَقَتْلِ
اَعْدَائِكَ فِيْ بِلَادِكَ حَتّٰى لَا تَدْعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبَّ دِعَامَةً اِلَّا قَصَمْتَهَا وَلَا بَقِيَّةً اِلَّا
اَفْنَيْتَهَا وَلَا قُوَّةً اِلَّا اَوْهَنْتَهَا وَلَا رُكْنًا اِلَّا هَدَمْتَهُ وَلَا حَدًّا اِلَّا قَلَنْتَهُ وَلَا سِلَاحًا اِلَّا
اَكَلْتَهُ وَلَا رَايَةً اِلَّا نَكَسْتَهَا وَلَا شُجَاعًا اِلَّا قَتَلْتَهُ وَلَا جَيْشًا اِلَّا خَذَلْتَهُ وَارْزَمِهِمْ. يَا
رَبَّ بِحَبْرِكَ الدَّمَاعِ وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَبِأَسْكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ
الْمُجْرِمِيْنَ وَعَذِّبْ اَعْدَائَكَ وَاَعْدَاءَ رَسُوْلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَبْدِ وَلِيِّكَ وَآيْدِي
عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِيْنَ^١.

١٦. اَللّٰهُمَّ اكْفِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتَكَ فِيْ اَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَكَيْدَ مَنْ كَادَهُ،
وَأَمْكُرْ مَنْ مَكَرَ بِهِ وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَى مَنْ ارَادَ بِهِ سُوءًا وَاَقْطَعْ عَنْهُمْ
مَادَّتَهُمْ وَارْعَبْ لَهُ قُلُوْبَهُمْ وَزَلْزِلْ اَقْدَامَهُمْ وَخَذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ
عَذَابَكَ وَآخِرِهِمْ فِيْ عِبَادِكَ وَالْعَنَّهُمْ فِيْ بِلَادِكَ وَاسْكِنْهُمْ اَسْفَلَ نَارِكَ وَاحْطِ بِهِمْ
اَشَدَّ عَذَابِكَ وَأَصْلِهِمْ نَارًا وَاحْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَارًا وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ، فَإِنَّهُمْ
أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَأَضَلُّوا عِبَادَكَ^٢.

- إحياء القيم الأخلاقية

١٧. اَللّٰهُمَّ وَآخِيْ بِوَلِيِّكَ الْقُرْآنَ وَآرِنَا نُورَهُ سَرْمَدًا لَا ظُلْمَةَ فِيْهِ وَآخِي
الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَعْرَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى
الْحَقِّ وَاقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ حَتّٰى لَا يَبْقَى حَقٌّ اِلَّا ظَهَرَ
وَلَا عَدْلٌ اِلَّا زَهَرَ. وَاجْعَلْنَا يَا رَبَّ مِنْ اَعْوَانِهِ وَمُقَوِّتِيْ سُلْطَانِهِ وَالْمُوَثَّقِيْنَ لِأَمْرِهِ
وَالرَّاضِيْنَ بِفِعْلِهِ وَالْمُسْلِمِيْنَ لِأَحْكَامِهِ وَمِمَّنْ لَا حَاجَةَ بِهِ اِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ

١. المعتقدات المعنوية (Spiritual Believes): يمكن الإشارة إلى أحد عناصر هذه المعتقدات الروحية وأغني
به الأمل بالله تعالى (شريفي، ٢٠٠٨، العدد ٢، ص ٦٩)، فالدراسات التي أجريت في هذا المضمار من قبل
السيد شريفي وزملائه في عام ٢٠٠٨ على طلبة الجامعة تبرهن أن من كان أمله بالله عظيماً، كان تعاطيه
مع مشكلات الحياة سليماً وصحيحاً، وكانت صحته النفسية ممتازة (نفس المصدر، ص ٥٩). يتشكل جزء من
المعتقدات الروحية للداعي من خلال قرائته لعبارات الإمام عليه السلام (خصوصاً الفقرتين ١٤ و ١٥) حول
الإيمان بقدره الخالق جلّ وعلا على حلّ العقد والمشاكل، وأثر ذلك على سلوك الداعي وتعامله مع المشاكل.
٢. نبذ آراء فرقة (خرم دينان): تعمل هذه الفرقة على نشر وإشاعة الإباحية والترويج لها، ونسخ الكثير
من أحكام الإسلام كالصلاة والصوم.

أَنْتَ يَا رَبَّ الَّذِي تَكْشِفُ الضُّرَّ وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتُنَجِّي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ فَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنِّي وَلِيَّكَ وَاجْعَلْهُ خَلِيفَتَكَ فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ.
 ١٨. اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْاُحْتَقِ وَالْغَيْظِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِزَّنِي. وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي.
 ١٩. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ فَائِزاً عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ. آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٣. دُعَاءُ التَّوْحِيدِ

- خصائص أهل البيت عليهم السلام

١. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وَلِلَّهِ أَمْرُكَ الْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ الْمُسْتَبْشِرُونَ بِأَمْرِكَ الْوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ الْمُعْلَنُونَ لِعَظَمَتِكَ.
 ٢. أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ وَأَرْكَاناً لِنُوحِيْدِكَ وَآيَاتِكَ وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تُعْطِيلُ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ يَغْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ، فَتَقْطَعُهَا وَتَرْتُقْهَا بِيَدِكَ، بِدَوَاهَا مِنْكَ وَعَوْدُهَا إِلَيْكَ أَغْضَادٌ وَأَشْهَادٌ وَمُنَادٌ وَأَدْوَادٌ وَحَفَظَةٌ وَرُؤَادٌ فِيهِمْ مَلَأَتْ سَمَائِكَ وَأَرْضُكَ، حَتَّى ظَهَرَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

- صفات الله عز و جل

٣. فَبِذَلِكَ أَسْأَلُكَ وَمِمَّا وَاقِعَ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَمِمَّا مَاتِكَ وَعِلَامَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَزِيدَنِي إِيمَاناً وَتَثْبِيئاً، يَا بَاطِناً فِي ظُهُورِهِ وَظَاهِراً فِي بَطُونِهِ وَمَكْنُونِهِ، يَا مُقَرَّباً بَيْنَ النُّورِ وَالْدُّجُورِ، يَا مَوْصُوفاً بِغَيْرِ كُنْهِ وَمَعْرُوفاً بِغَيْرِ شُبْهِ، حَادٌّ كُلِّ مَخْدُودٍ وَشَاهِدٌ كُلِّ مَشْهُودٍ وَمَوْجِدٌ كُلِّ مَوْجُودٍ وَمُخْصِي كُلِّ مَعْدُودٍ وَفَاقِدٌ كُلِّ مَفْقُودٍ، لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ، أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَالْجُودِ،

١. يشكل الإيمان المبدأ الخامس من مبادئ ما يعرف الطب الإلهي - البدني (Theosomatic Medicine): وهذا الإيمان يسوق الفرد نحو الأمل والتفاؤل (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ٧٨)، وتقول الدراسات التي أجراها أوكانو و قاليران في عام ١٩٨٩ في هذا الحقل الطبي بأنه إذا دخل التدين أعماق الإنسان، فسوف يساعده على تقوية صحته الجسمية والنفسية. والداعي حين يتمتع بعبارات هذه الفقرة من الدعاء، سوف يتركز اهتمامه على الإيمان بشكل أكبر، وسيفيد منه شريطة أن يعمل به. طبعاً، مقصود الكاتب هو الإيمان القائم على أصول الشيعة الإثني عشرية، وعلى الرغم من اختلافه عن الإيمان المطروح في طب الثيوسوماتيك إلا أنه قمة وجه مشترك بينهما وهو الإيمان بالموجود الأعلى.

يَا مَنْ لَا يَكْتِفُ بِكَفِّ وَلَا يُؤَيِّنُ بِأَيْنٍ يَا مُخْتَجِبًا عَنْ كُلِّ عَيْنٍ يَا دَيُّومُ يَا قَيُّومُ
وَعَالِمُ كُلِّ مَعْلُومٍ.

٤. صَلِّ عَلَى عِبَادِكَ الْمُتَنَتِّحِينَ وَبَشِّرِكَ الْمُخْتَجِبِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ
وَالْبُهِمِ الصَّافِينَ الْحَاقِقِينَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا رَجَبِ الْمَرْجَبِ الْمَكْرَمِ وَمَا
بَعْدَهُ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرَمِ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ النِّعَمَ.

- الارتباط بالله في شهر رجب

٥. وَأَجِرْ لَنَا فِيهِ الْقِسَمَ وَأَنْزِرْ لَنَا فِيهِ الْقِسَمَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ
الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَاضَاءً وَعَلَى اللَّيْلِ فَاطْلَمَ وَأَغْفِرْ لَنَا مَا
تَعَلَّمْنَا مِنْهُ وَمَا لَا نَعْلَمُ.

٦. وَاعْصِمْنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصَمِ وَاكْفُنَا كَوَافِي قَدْرِكَ وَامْنُنْ عَلَيْنَا
بِحُسْنِ نَظَرِكَ وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ وَلَا تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا كَتَبْتَهُ لَنَا
مِنْ أَعْمَارِنَا.

٧. وَأَصْلِحْ لَنَا خَبِيئَةَ أَسْرَارِنَا وَاعْظِنَا مِنْكَ الْأَمَانَ وَأَسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِيمَانِ
وَبَلِّغْنَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

٤. دُعَاءُ الْعَلَوِيِّ الْمِصْرِيِّ

- الخصائص الحية النابضة لسبيل الله

١. رَبِّ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ وَمَنْ
ذَا الَّذِي نَاجَاكَ فَخَبَيْتَهُ أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَابْعَدْتَهُ،

٢. وَرَبِّ هَذَا فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ مَعَ عِنَادِهِ وَكُفْرِهِ وَعُتُوِّهِ وَإِدْعَانِهِ الرُّبُوبِيَّةَ
لِنَفْسِهِ وَعِلْمِكَ بِأَنَّهُ لَا يُتُوبُ وَلَا يُزْجَعُ وَلَا يُؤُوبُ وَلَا يُؤْمِنُ وَلَا يُخْشَعُ، اسْتَجَبْتَ لَهُ
دُعَائِهِ وَأَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ كَرَمًا مِنْكَ وَجُودًا وَقَلَّةً مُقْدَارٍ لِمَا سَتَلَكَ عِنْدَكَ مَعَ
عَظَمِهِ عِنْدَهُ أَخَذًا بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ. وَتَأَكِيدُ لَهَا حِينَ فَجَرَ وَكَفَرَ وَاسْتَطَانَ عَلَى
قَوْمِهِ وَتَجَبَّرَ وَبَكَّفَرَهُ عَلَيْهِمْ افْتَحَرَ وَبَطَّلِمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ وَبِحِلْمِكَ عَنْهُ اسْتَكْبَرَ،

١. النرجسية أو حب الذات المرضي (Narcissistic): السمة الرئيسية لهذا الاختلال هو تضخم الذات والرغبة في الإطراء، فالشخص المصاب بهذا الاختلال يحاول المبالغة في مهاراته، وفي المقابل استصغار (ضمناً) مواهب ومهارات الآخرين، وهو يعتقد بأن أعماله هي الأفضل والأرقى (براهنى، ٢٠٠٧، ص ٦٩٩). الإمام عليه السلام يستنقح هذا الاختلال الذي هو من خصال فرعون، ويعتبره أمراً مذموماً. لذلك فإن كلام الإمام هذا بمثابة قدوة سلوكية للداعي الذي إذا ما عمل به فسيأمن شر الانحرافات.

فَكَتَبَ وَحَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ جُرْأَةً مِثْلَهَا جَزَاءً مِثْلِهِ أَنْ يُغْرَقَ فِي الْبَحْرِ فَجَزَيْتَهُ
بِمَا حَكَمَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ.

- الاعتراف بالعلم الواسع لله تعالى

٣. إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ مُقِرٌّ
بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ خَالِقِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ وَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ مُوقِنٌ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ
رَبِّي وَإِلَيْكَ مَرَدِّي وَإِلَيَّ عَالِمٌ بِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا
تُرِيدُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِكَ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِكَ وَأَنَّكَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ.
لَمْ تَكُنْ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ يَنْ عَنِ شَيْءٍ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ
شَيْءٍ وَالْمَكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِتَقْدِيرٍ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

٤. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَذَلِكَ كُنْتَ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ
وَلَا تَوْصَفُ بِالْأَوْهَامِ وَلَا تَذُرُكَ بِالْحَوَاسِ وَلَا تُقَاسُ بِالْمِثَالِ وَلَا تُشَبَّهُ بِالنَّاسِ
وَأَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عِبِيدُكَ وَإِمَائِكَ. أَنْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ وَأَنْتَ الْخَالِقُ
وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ.

٥. فَلَاكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي إِذْ خَلَقْتَنِي بَشَرًا سَوِيًّا وَجَعَلْتَنِي غَنِيًّا مَكْفِيًّا بَعْدَ
مَا كُنْتُ طِفْلًا صَبِيًّا تَقَوْتَنِي مِنَ الثَّوْدِي لَبَنًا مَرِيًّا وَعَذَيْتَنِي غَدَاءً طَيِّبًا هَنِيئًا
وَجَعَلْتَنِي ذَكْرًا مِثْلًا سَوِيًّا.

- ضرورة الحمد و الثناء

فَلَاكَ الْحَمْدُ حَمْدًا إِنْ عَدَّ لَمْ يُخْصَ وَإِنْ وُضِعَ لَمْ يَنْسُغْ لَهُ شَيْءٌ حَمْدًا
يَفُوقُ عَلَى جَمِيعِ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَيَعْلُو عَلَى حَمْدِ كُلِّ شَيْءٍ وَيَفْخُمُ وَيَعْظُمُ
عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَكُلُّهَا حَمْدُ اللَّهِ شَيْءٌ^١.

١. اليقين الوجودي (existential certainty): أن يحمل المرء عقائد راسخة وقوية، يتوقف على مدى قناعته
بالحياة التي يحيها (آذربيجاني، ٢٠٠٩، ص ١٥٨)، ومن أمثلة هذه العقائد الإيمان بالله الرؤوف، واليقين
بتسديده وقدرته، لذا، فإن الداعي و من خلال قراءة هذا الدعاء، والإيمان بالعقائد وتكرارها وتأملها واكتناه
مضامين دعاء الإمام عليه السلام، سيعرف من مستوى تدبّنه. و طبقاً لما جاءت به الدراسات التي أجراها
اليسون في عام ١٩٩١، فإن نتائج هذه العملية هي شعور الفرد بالرضا والقناعة عن حياته.

٢. التصديق و التأكيد (affirmation): يعدّ هذا الأمر من التقنيات المساعدة في العلاج الروحي، وطريقة
جديدة في خلق قدوة فكرية وعاطفية وسلوكية مبتكرة. إن تكرار مفردة الشكر مع التصديق بها والتأكيد
عليها يرسخ في أعماق الإنسان روح الشكر لله تعالى (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٣٢). من هنا، فإن قراءة كلام
الإمام عليه السلام هو بمثابة نموذج يساعد على توطيد هذه الرؤية، وأن تقمّص روح الشكر يساعد على
تقوية الصحة الجسمية والنفسية للأفراد بسبب ترسيخ النظرة الإيجابية والمثال الديني.

٦. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَزِنَةَ مَا خَلَقَ وَزِنَةَ أَجَلٍ مَا خَلَقَ وَيَوْزِينَ أَخْفَ مَا خَلَقَ وَبِعَدَدِ أَصْعَرِ مَا خَلَقَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ الرِّضَا وَاسْتَلَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَأَنْ يَحْمَدَ لِي أَمْرِي وَيَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

- دعاء الأنبياء

٧. إِلَهِي وَإِنِّي أَنَا أَدْعُوكَ وَأَسْتَلُّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَفْوَتُكَ أَبُونَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مُسَى ظَالِمٌ حِينَ أَصَابَ الْخَطِيئَةَ فَغَفَرْتَ لَهُ خَطِيئَتَهُ وَتُبْتَ عَلَيْهِ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَتَرْضَى عَنِّي فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي فَإِنِّي مُسَى ظَالِمٌ خَاطِئٌ عَاصٍ وَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَلَيْسَ بِرَاضٍ عَنْهُ وَأَنْ تُرْضِيَ عَنِّي خَلْقَكَ وَتُمِيطَ عَنِّي حَقَّكَ.

٨. إِلَهِي وَأَسْتَلُّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَلَّيْتَهُ صَدِيقاً نَبِيّاً وَرَفَعْتَهُ مَكَاناً عَلِيّاً وَاسْتَجَبْتَ دُعَائِهِ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ مَالِي إِلَى جَنَّتِكَ وَمَحَلِّي فِي رَحْمَتِكَ وَتُسْكِنَنِي فِيهَا بِعَفْوِكَ وَتَرْوِجَنِي مِنْ حُورِهَا بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ.

- حالات عباد الله المخلصين

٩. إِلَهِي وَأَسْتَلُّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ فَفَتَحْتَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مِنْهُمِرٍ وَفَجَّرْتَ الْأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَنَجَّيْتَهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوَاجِ وَدُسِّرَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَائِهِ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّسَنِي مِنْ ظُلْمٍ مَنْ يُرِيدُ ظُلْمِي وَتَكْفُفَ عَنِّي بِأَسْمَنِ يُرِيدُ هَضْمِي وَتَكْفِينِي شَرَّ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوِّ قَاهِرٍ وَمُسْتَخِفِّ قَادِرٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَإِنْسِي شَدِيدٍ وَكَيْدٍ كُلِّ مَكِيدٍ يَا حَلِيمُ يَا وَدُودُ.

١. مبادئ العلاج النفسي الديني (Religious psychotherapy): إن المبادئ العقدية التي تساعدنا على الخضوع والتسليم للإرادة الإلهية (المصدر السابق، ص ١٢٥) هي الإيمان بالصفحة عن النبي آدم عليه السلام، وصفح المولى عندما يخطئ العبد، المقترن بالصلاة على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) هو من مصاديق هذا الإيمان، حيث نعتقد بهذا الإيمان أننا تحت ظل الإرادة الإلهية، وسيغمرنا شعور بالطمانينة القلبية، ولا نعد نشعر حينذاك بالوحشة والاضطراب حيال ما بدر منا من معاصي وخطايا.

١٠. إلهي وَاسْتَئْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَجَبَّيْتُهُ مِنَ الْخَسْفِ وَأَعْلَيْتُهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُخَلِّصَنِي مِنْ شَرِّ مَا يُرِيدُنِي أَعْدَائِي بِهِ وَسَعَى بِي حُسَادِي وَتَكْفِينِيهِمْ بِكَفَاتِكَ وَتَوَلَّانِي بِوَلَايَتِكَ وَتَهْدِي قَلْبِي يَهْدَاكَ وَتُوَيْدُنِي بِتَقْوَاكَ وَتُبَصِّرَنِي بِمَا فِيهِ رِضَاكَ وَتُعِينَنِي بِغِنَاكَ يَا حَلِيمٌ.

١١. إلهي وَاسْتَئْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَخَلِيلُكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حِينَ أَرَادَ تَمْرُودُ الْقَائِهِ فِي النَّارِ فَجَعَلْتَ لَهُ النَّارَ بَرْدًا وَسَلَامًا وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَرِّدَ عَنِّي حَرَّ نَارِكَ وَتُطْفِئَ عَنِّي لَهَبَهَا وَتَكْفِينَنِي حَرَّهَا وَتَجْعَلَ نَائِرَةَ أَعْدَائِي فِي شِعَارِهِمْ وَدِثَارِهِمْ وَتَرُدَّ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ وَتُبَارِكَ لِي فِيهَا أَعْطَيْتَنِيهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَى إِلَهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ.

- تجلَّى اليقين في سلوك الأنبياء

١٢. إلهي وَاسْتَئْكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلْتُهُ نَبِيًّا وَرَسُولًا وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَنَسَكًا وَمَسْكَنًا وَمَاوَى وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ وَقَرَّبْتَهُ رَحْمَةً مِنْكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى

١. الفكر المعنوي (Increasing the spirituality): يساعد هذا الفكر المرء على الإيمان بأن قدراته أعلى بكثير من قدرته الجسمية، فيقوم بتقييم شخصيته بصورة أخرى مختلفة، طبعاً، ينبغي للإنسان أن يستبطن هذا النمط من الفكر ويدخل أعماقه، ولكن دين إغضاء الطرف عن الحاجات الفسيولوجية (أحمدي، ٢٠١١، العدد ١٣، ص ٣٩)، ومن أهم الطرق المؤدية إلى هذا الفكر، الدعاء والتضرع، حيث أن الإنسان من خلال ما يتعرض له من أزمت ومشاكل يقيم جسور الارتباط و التواصل العاطفي مع الله تعالى والأمة عليهم السلام، وقد أثبتت الدراسات التي قام بها السيد أحمدي وزملاؤه في عام ٢٠١١ على المرضى المبتلين بمرض S.M.S. أن الفكر المعنوي له أثر عظيم في الصحة النفسية للمرضى. لذلك فإن الداعي يعمل على ترسيخ الفكر المعنوي من خلال الدعاء والإيمان بأثره، واستلهام القدوة منه (مثل رفع الشدة عن نوح وإدريس وصالح وإبراهيم) وتكرار الدعاء، واللجوء إليه عند طرؤ أي مشكلة.

٢. المماثلة (Identification): هي إحدى آليات توطين النفس حيث يثري الإنسان بها منابع قوته، ويستلهم منها الشعور بالقوة والثقة بالنفس، طبعاً، قد تنحى أحياناً منحىً تطبيقياً سلبياً (شاملو، ٢٠٠٩، ص ١٣٩)، غير أن الأدعية ذكرت مصاديق الدور الإيجابي لهذه الخصلة، من هنا، فإن أدعية الإمام عليه السلام الخاصة بطلب الحاجة يمكن أن ترسخ نوع من المماثلة الصحيحة في نفوس الداعين، ليكون لها تأثير فاعل في حل المشاكل. فالإمام و عبر استعراضه للمحن التي مرَّ بها بعض الأنبياء مثل إبراهيم وصالح عليهما السلام، ورفضها من قبل الباري عزَّ وجلَّ، إنما يزرع الأمل في نفس الداعي، ويقدم له نموذج عملي في هذا المجال، لذا، فإن قراءة هذه العبارات والإيمان بمضامينها، تقوِّي الأمل في نفس الإنسان عبر آلية المماثلة، وتمنحه القوة في تعاطيه مع شؤون الحياة الشخصية.

مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ. وَأَنْ تَفْسَحَ لِي فِي قَبْرِ وَتَحْطَ عَنِّي وَزُرِي وَتَشْدُلِ أَزْرِي وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَتَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ بِحَطِّ السَّيِّئَاتِ وَتَصَاعِفِ الْحَسَنَاتِ وَكُشِفِ الْبَلِيَّاتِ وَرِنِحِ التَّجَارِبِ وَدَفْعِ مَعَرَّةِ السَّعَايَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَمُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ وَقَاضِي الْحَاجَاتِ وَمُعْطِي الْخَيْرَاتِ وَجَبَّارُ السَّمَاوَاتِ.

١٣. إِلَهِي وَأَسْتَلِّكَ بِمَا سَتَلَكَ بِهِ ابْنُ خَلِيلِكَ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي نَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ وَقَدَيْتَهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ وَقَلَّبْتَ لَهُ الْمَشْقَصَ حَتَّى نَاجَاكَ مُوقِنًا بِذَبْحِهِ رَاضِيًا بِأَمْرِ وَالِدِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَائِهِ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَلِيَّةٍ وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ ظُلْمَةٍ وَخِيَمَةٍ وَتَكْفِينِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورٍ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَا أَحَازَرُهُ وَأَخْشَاهُ وَمِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، بِحَقِّ إِلِيسَ.

- الأسماء الإلهية مدعاة لاستجابة الدعاء

١٤. إِلَهِي وَأَسْتَلِّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَجَبَّيْتَهُ وَأَهْلُهُ مِنَ الْخَسْفِ وَالْهَذَمِ وَالْمَثَلَاتِ وَالشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ وَأَخْرَجْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَائِهِ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ. وَأَنْ تَأْذَنَ لِي بِجَمْعِ مَا شِئْتُ مِنْ شَمْلِي وَتُقِرَّ عَيْنِي بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَتُصْلِحَ لِي أُمُورِي وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَتُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي أَمَالِي وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَتَكْفِينِي شَرَّ الْأَشْرَارِ بِالْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ الْأُثَمَّةِ الْأَبْرَارِ وَنُورِ الْأَنْوَارِ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأُثَمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ وَالصَّفْوَةِ الْمُتَجَبِّينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَتَرْزُقَنِي مُجَالَسَتَهُمْ^١ وَمَنْ

١. الدعاء (Prayer): أحد مهارات الذكاء المعنوي، ذلك أنه مضافاً إلى المرونة التي يتحلَّى بها هذا الذكاء في السلوك، فإنه يعث على اليقظة و الوعي العميق لدى الفرد إزاء الحياة. فالقدوة التي طرحها الإمام المهدي عليه السلام في مختلف الأديان و أكد عليها، لها أثر في قضاء حوائجنا و تحقيق الطمانينة النفسية في أعماقنا، لذا فإن قراءة هذا الدعاء تعلم الداعي بأن الجميع، بما فيهم الأنبياء، يواجهون الصعاب و المشاكل، و إن من جملة الطرق المؤثرة للتغلب عليها، دعاء الخالق والتضرع إليه، وهو ما فعله الأنبياء. (فرامرزي، ٢٠٠٩، ص ١٠)

٢. المجالسة من العوامل الرئيسية لهذا الأمر (آذربيجاني ٢٠٠٩، ص ٢٣٧): من مصاديق هذه المرافقة و الصحة زيارة المؤمنين والأولياء، ودعاء الإمام عليه السلام بأن يمن الله تعالى عليه بصحة الأولياء إشارة إلى هذه المسألة، هذا النوع من الصحة له تأثير عظيم على شؤون حياة الأفراد، ذلك لأن اقتداء الفرد على صعيد الفكر والسلوك والعاطفة يتأثر تبعاً لارتباطه بأولياء الدين، وبدوره ينعكس هذا التغيير في الأفكار والرؤى على الصحة النفسية للفرد والمجتمع.

عَلَى مُرَافَقَتِهِمْ وَتَوْفُّقَ لِي صُخْبَتَهُمْ مَعَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ
وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِي طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَالْكَرُوبِيِّينَ.

١٥. إلهي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلْتُكَ بِهِ يَعْقُوبُ وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ وَشَتَّتَ
جَمْعُهُ وَقَدَّرَ قُرَّةَ عَيْنِهِ إِنَّهُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَائِهِ وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ وَأَقْرَبْتَ عَيْنَهُ
وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَأْذَنَ لِي بِجَمِيعِ مَا تَبَدَّدَ مِنْ أَمْرِي وَتُقَرِّرَ عَيْنِي بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَتُصْلِحَ
شَأْنِي كُلَّهُ وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَتُبَلِّغْنِي فِي نَفْسِي وَآمَالِي وَتُصْلِحَ لِي أَفْعَالِي
وَتَمُنَّ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْمَعَالَى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

- خروج الأنبياء أعزّة و مرفوعي الرأس من الامتحانات الإلهية

١٦. إلهي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ يُوسُفُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنْ غِيَابَةِ النُّجْبِ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكَفَيْتَهُ كَيْدَ
إِخْوَتِهِ وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا وَاسْتَجَبْتَ دُعَائِهِ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا
قَرِيبَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ كُلِّ كَايِدٍ وَشَرَّ كُلِّ
حَاسِدٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٧. إلهي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ
إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا
وَضَرَبْتَ لَهُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَمَسًا وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَغْرَقْتَ
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَائِهِ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبَ.

١٨. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ
وَتُقَرِّبَنِي مِنْ عَفْوِكَ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مَا تُغْنِيَنِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ
وَيَكُونُ لِي بَلَاغًا أَنَالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ^١ يَا وَلِيَّيَ وَوَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

١. النظرة الإيجابية (Positive Attitude): هي أحد الجوانب المؤثرة و المطروحة في مجال المعالجة الإسلامية، حيث يستغفر الإنسان جميع إمكاناته العقلية الإيجابية الباعثة على النشاط والأمل في الحياة، للحوّل دون استسلامه للعوامل السلبية وليدة الذهن، ومشاعر اليأس والإحباط الناجمة عن صعوبة مَدّ جسر التواصل مع الآخرين، ومواجهة الطبيعة. لقد أثبتت البحوث والدراسات أن التمتع بالنظرة الإيجابية له تأثير كبير على الصحة والسلوك والنفس لمختلف الشرائح بما في ذلك السجناء والمرضى. (عبادي، ٢٠١٠، العدد ١٠، ص ٦١). ومن الأمثلة الجامعة على النظرة الإيجابية دعاء الإمام عليه السلام الذي يحتوي على مكّنات إيجابية هي تدير الخالق، قضاء الحاجات من قبل الخالق، قدرة الله تعالى على كلّ عمل، على سبيل المثال، إن ما يبعث الأمل في نفس الداعي ويخلق فيه دوافع الحركة والنشاط: إنقاذ النبي يعقوب و النبي يوسف والنبي موسى بن عمران عليهم السلام ممّا تعرّضوا له من محن و نكبات، وتوسّلهم وتضرّعهم

١٩. إلهي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَاوُدُ فَاسْتَجِبْتَ لَهُ دُعَائِهِ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ يُسَبِّحُنَ مَعَهُ بِالْعَشِيِّ وَالْإِنْكَارِ وَالطُّيْرِ مُحْشُورَةً كُلُّ لَهُ أَوَّابٌ وَشَدَدَتْ مُلْكُهُ وَآتَيْتُهُ الْحِكْمَةَ وَقَصَلِ الْخِطَابِ وَالْتَمَتْ لَهُ الْحَدِيدَ وَعَلَّمْتُهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّهُمْ وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبَ.

٢٠. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي جَمِيعَ أُمُورِي وَتُسَهِّلَ لِي تَقْدِيرِي وَتَرْزُقْنِي مَغْفِرَتَكَ وَعِبَادَتَكَ وَتَذْفَعَ عَنِّي ظَلَمَ الظَّالِمِينَ وَكَيْدَ الْكَائِدِينَ وَمَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَسَطَوَاتِ الْفَرَاغَةِ الْجَبَّارِينَ الْحَاسِدِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَثِقَّةَ الْوَاتِقِينَ وَذَرِيعَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَجَاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَمُعْتَمَدَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.^١

٢١. إلهي وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْإِسْمِ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذْ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

٢٢. فَاسْتَجِبْتَ لَهُ دُعَائِهِ وَأَطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ وَحَمَلْتَهُ عَلَى الرِّيحِ وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطُّيْرِ وَسَخَّرْتَ لَهُ الشَّيَاطِينَ مِنْ كُلِّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ، هَذَا عَطَاؤُكَ لَا عَطَاءَ غَيْرِكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهْدِيَ لِي قَلْبِي وَتَجْمَعَ لِي لُبِّي وَتَكْفِينِي هَمِّي وَتُؤْمِنَ خَوْفِي وَتَقْكَ أَسْرِي وَتَشُدَّ أَرْزِي وَتَهْمِلَنِي وَتَتَفَقَّسَنِي.

٢٣. وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَسْمَعَ نِدَائِي وَلَا تَجْعَلَ فِي النَّارِ مَأْوَايَ وَلَا الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَأَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي وَتُحَسِّنَ خُلُقِي وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَوْئِلِي.

- ضرورة الصبر على الامتحان الإلهي

٢٤. إلهي وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ لَمَّا حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ

إلى الله تعالى ليرفع عنهم ما ألم بهم (الفقرات ١٥ - ١٧).

١. أسلوب المطابقة الدينية (religious coping): من آليات المطابقة في التصدي للمشاكل والملمات (مرعشي ٢٠٠٨، ص ١٥٠) نذكر الاستغفار، الاستعاذة بالخالق من الظالم،... حيث أن الداعي بقرائته لهذا الدعاء والإيمان به، سوف يحصل على نموذج سلوكي جديد، حيث أثبتت الدراسات التي أجراها كاتن (Cotton) وزملاؤه في عام ١٩٩٨ أن هذا الأسلوب (المطابقة) مؤثر في تعزيز سلامة الجسم و الروح.

بَعْدَ الصَّحَةِ وَنَزَلَ السَّقَمُ مِنْهُ مَنْزِلَ الْعَافِيَةِ وَالضِّيقُ بَعْدَ السَّعَةِ وَالْقُدْرَةُ فَكَشَفَتْ ضُرَّهُ وَرَدَدَتْ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ حِينَ نَادَاكَ دَاعِيًا لَكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ رَاجِعًا لِفَضْلِكَ شَاكِيًا إِلَيْكَ رَبِّ إِيَّيَّ مَسْنَى الضَّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

٢٥. فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَائِهِ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ ضُرِّي وَتُعَافِيَنِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَآخَوَانِي فِيكَ عَافِيَةً بَاقِيَةً شَافِيَةً كَافِيَةً وَافِرَةً هَادِيَةً نَامِيَةً مُسْتَغْنِيَةً عَنِ الْأَطْبَاءِ وَالْأَدْوِيَةِ وَتَجْعَلَهَا شِعَارِي وَدِنَارِي وَتُمَتِّعَنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَتَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

- نتائج الامتحان الإلهي

٢٦. إلهي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُؤُسُّ بُنْ مَتَّى فِي بَطْنِ الْخُوتِ حِينَ نَادَاكَ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِيَّيْ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

٢٧. فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَائِهِ وَأَنْبَتَ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقُطِينٍ وَأَرْسَلْتَهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتُدَارِكُنِي بِعَفْوِكَ فَقَدْ غَرِقْتُ فِي بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسِي وَرَكِبْتَنِي مَظَالِمَ كَثِيرَةً لِخَلْقِكَ عَلَى صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْنِي مِنْهُمْ وَأَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ وَأَجْعَلْنِي مِنْ عَتَقَانِكَ وَطَلْقَانِكَ مِنَ النَّارِ فِي مَقَامِي هَذَا مِنْكَ يَا مَتَّانُ.

٢٨. إلهي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ عِيسَى بُنْ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذْ أَيْدَتْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَأَنْطَقْتَهُ فِي الْمَهْدِ فَأَخْبَا بِهِ الْمَوْتُ وَأَبْرَأَ بِهِ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَخَلَقَ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَصَارَ طَائِرًا بِإِذْنِكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّغَنِي لِمَا خُلِقْتُ لَهُ وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا قَدْ تَكَلَّفْتَهُ لِي وَتَجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ وَرُحَادِكَ فِي

١. حب الغير (الغيرية (altruism): أحد أساليب المطابقة، حيث يحاول المرء في هذه الآلية تأمين احتياجات الآخرين، مدفوعاً بمفهوم التضحية، فيبعث في نفسه مشاعر السعادة واللذة والعزة (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٤٩). إن كلام الإمام عليه السلام (كشف الضر عنه وعن الآخرين، طلب حسن العاقبة له وللآخرين...) هو في الحقيقة إشارة ومثل يحتذى في حب الغير، فالداعي حين يلهج بهذه العبارات، إذا ما سعى إلى تثبيتها في أعماقه ومثلها وطبقها في سلوكياته، يكون قد ساهم في رفع مستوى سلامته الصحية.

الدُّنْيَا وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِّلْعَافِيَةِ وَهَنَاتُهُ بِهَا مَعَ كَرَامَتِكَ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ.
 ٢٩. إِلَهِي وَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَصْفُ بْنُ بَرْخِيَا عَلَى عَرْشِ مَلَكَةِ
 سَبَا فَكَانَ أَقَلَّ مِنْ لَحْظَةِ الطَّرْفِ حَتَّى كَانَ مُصَوَّرًا بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قِيلَ
 أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ فَاسْتَجَبَتْ دُعَاؤُهُ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُكْفِرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَتَقْبَلَ مِنِّي حَسَنَاتِي وَتَقْبَلَ
 تَوْبَتِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَتَغْنِيَ فَقْرِي وَتَجْبُرَ كَسْرِي وَتُخَيِّ قُوَادِي بِذِكْرِكَ وَتُخَيِّسَنِي
 فِي عَافِيَةٍ وَتُهَيِّتَنِي فِي عَافِيَةٍ.

- قيمة الدعاء و منزلته

٣٠. إِلَهِي وَاسْأَلُكَ بِالِإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَتَبِيئُكَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ
 حِينَ سَأَلَكَ دَاعِيًا لَكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ رَاجِعًا لِقَضَايِكَ فَقَامَ فِي الْمِحْرَابِ يُنَادِي نِدَاءً
 خَفِيًّا فَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْتُدُّ مِنِّي وَيَرْثِي مِنِّي وَيَعْقُبُونَا جَعَلَهُ رَبُّ
 رَضِيًّا فَوَهَبَتْ لَهُ يَحْيَى.

٣١. وَاسْتَجَبَتْ لَهُ دُعَاؤُهُ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبْقِيَ لِي أَوْلَادِي وَأَنْ تُمَتِّعَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي وَآيَاهُمْ مُؤْمِنِينَ لَكَ
 رَاغِبِينَ فِي ثَوَابِكَ خَافِقِينَ مِنْ عِقَابِكَ رَاجِعِينَ لِمَا عِنْدَكَ، إِسْرِينَ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِكَ
 حَتَّى تُخَيِّسَنَا حَيَوَهُ طَيِّبَةً وَتُهَيِّتَنَا مَيْتَةً طَيِّبَةً إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ.

٣٢. إِلَهِي وَاسْأَلُكَ بِالِإِسْمِ الَّذِي سَأَلْتُكَ بِهِ امْرَأَةً فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ
 لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
 ٣٣. فَاسْتَجَبَتْ لَهَا دُعَاؤُهَا وَكُنْتُ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّغَ عَيْنِي بِالنَّظَرِ إِلَى جَنَّتِكَ وَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَوْلِيَايَكَ
 وَتُفَرِّجَنِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتُوْنِسَنِي بِهِ وَبِآلِهِ وَبِمَصَاحِبَتِهِمْ وَمُرَافَقَتِهِمْ وَمُكَنَّ
 لِي فِيهَا وَتُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَمَا أُعِدُّ لِأَهْلِهَا مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَالشَّدَائِدِ

١. الطريقة النفسية العصبية و الفيزيولوجية (psycho- Neuro- physiologic pathway): تعمل
 التعليم الدينية على إنتاج المشاعر الإيجابية، و تنتقل هذه المشاعر إلى الجهاز العصبي الإرادي فتؤدي إلى
 أن يعمل جهاز القلب والشرابين والغدد الداخلية والجهاز المناعي للإنسان بشكل جيد (مرعشي، ٢٠٠٨،
 ص ٧١). إن قراءة هذا الدعاء والإيمان بمضمونه و تمثّل تعاليمه، سوف تضفي على حياة الإنسان الهدفية
 والتوبة وقبول الأعمال والاستغناء عن غير الله.... وكلّها من مصاديق التعليم المذكورة، والتي إذا ما واطب
 الداعي على قرائتها والإيمان بها، وتطبيقها، فسيعمل بالتأكيد على الارتقاء بسلامته و التعجيل بتعافيه،
 ذلك أنّه من خلال التعليمات أعلاه، فإنّ النظرة الإيجابية ستعزز في أعماقه، وسيؤدّي هذا إلى التأثير على
 سكينته وسلامته.

وَالْأُنْكَالِ وَأَنْوَاعِ الْعَذَابِ بِعَفْوِكَ يَا كَرِيمٌ.

٢- الامتحان و مقدار التحمل

٣٤. إلهي وَأَسْتَلِّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَعْتُكَ بِهِ عَبْدَتُكَ وَصَدِيقَتُكَ مَرْيَمُ
الْبَتُولُ وَأُمُّ الْمَسِيحِ الرَّسُولِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذْ قُلْتُ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي
أَخَصَّنْتَ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنْتِ بِهَا وَكُنْتِ
مِنْ الْقَائِمِينَ.

٣٥. فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَائَهَا وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيباً يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُخَصِّنَنِي بِحُضْنِكَ الْحَصِينِ وَتُخَجِّبَنِي بِحِجَابِكَ الْمَنِيعِ
وَتُخَرِّجَنِي بِحِزْزِكَ الْوَثِيقِ وَتُكْفِيَنِي بِكَفَايَتِكَ الْكَافِيَةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَائِعٍ وَظَلَمٍ كُلِّ
بَاغٍ وَمَكْرٍ كُلِّ مَآكِرٍ وَغَدْرٍ كُلِّ غَادِرٍ وَسَخَرٍ كُلِّ سَاحِرٍ وَجَوْرِ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ
مَنْعِكَ يَا مَنِيعٌ¹.

٣٦. إلهي وَأَسْتَلِّكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيُّكَ وَخَيْرَتُكَ
مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينُكَ عَلَى وَحْيِكَ وَبَعِيَّتِكَ إِلَى بَرِيَّتِكَ وَرَسُولُكَ إِلَى خَلْقِكَ مُحَمَّدٌ
خَاصُّكَ وَخَالِصَتُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٣٧. فَاسْتَجَبْتَ دُعَائِهِ وَأَيَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا وَجَعَلْتَ كَلِمَتَكَ الْعُلْيَا
وَكَلِمَةً الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً

٣٨. يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً زَاكِيةً طَيِّبَةً نَامِيَةً
بَاقِيَةً مُبَارَكَةً كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَالِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا
بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ وَزِدْتَهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّهِ زِيَادَةً
مِنْ عِنْدِكَ وَاخْلُطْنِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّى
تُسَفِّقَنِي مِنْ حَوْضِهِمْ وَتَدْخُلَنِي فِي جُمْلَتِهِمْ وَتَجْمَعَنِي وَإِيَّاهُمْ وَتَقَرَّ عَيْنِي
بِهِمْ وَتُعْطِيَنِي سُوْلَى وَتُبَلِّغَنِي أَمَالِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي
وَتُبَلِّغَهُمْ سَلَامِي وَتَرُدَّ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

١. إبطال الاختلالات المضادة للمجتمع (antisocial): السمة الرئيسية لهذا الاختلال، التمرد على القوانين (براهني، ٢٠٠٧)، أعني، القوانين الاجتماعية، والتحايل والظلم والاعتداء، حيث يتبرأ الإمام منها جميعاً، ويستعين بالله تعالى لاجتبابها، وعليه، فإن الداعي بقرائته لهذا الدعاء والاعتقاد به، والتأسي بالإمام، يحاول الابتعاد عن هذه الاختلالات.

٣٩. إلهي أَنْتَ الَّذِي تُنَادِي فِي أَنْصَافِ كُلِّ لَيْلَةٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ
أَمْ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرْ لَهُ أَمْ هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأَبْلُغْهُ
رَجَاهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُؤْمِلٍ فَأَبْلُغْهُ أَمَلَهُ هَا أَنَا سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ وَمِسْكِينُكَ بِبَابِكَ
وَضَعِيفُكَ بِبَابِكَ وَفَقِيرُكَ بِبَابِكَ وَمُؤْمَلُكَ بِفِنَائِكَ أَسْأَلُكَ نَائِلُكَ وَأَرْجُو رَحْمَتَكَ
وَأُؤْمِلُ عَفْوُكَ 'وَالْتَمِسُ غُفْرَانَكَ.

٤٠. فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي سُؤَالِي وَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَاجْبُرْ
فَقْرِي وَارْحَمْ عَضِيَانِي وَاعْفُ عَن ذُنُوبِي وَفُكِّ رَقَبَتِي مِنَ الْمَظَالِمِ لِعِبَادِكَ رَ
كِتْنِي وَقَوِّ ضَعْفِي وَاعِنْ مَسْكَنَتِي وَتَبَّتْ وَطَاقِي وَاعْفِرْ جُرْمِي وَانْعِمْ بَالِي وَكَثِّرْ
مِنَ الْحَلَالِ مَالِي وَخِزْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَفْعَالِي وَرَضْنِي بِهَا.

٤١. وَارْحَمْنِي وَوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ.^١
وَالْهِمْنِي مِنْ بَرِّهِمَا مَا اسْتَحَقَّ بِهِ ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِهِمَا وَاعْفِرْ
سَيِّئَاتِهِمَا وَاجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا فَعَلَا بِى ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ.

٤٢. إلهي وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِيناً أَنَّكَ لَا تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ وَلَا تَرْضَاهُ وَلَا تَمِيلُ إِلَيْهِ وَلَا
تَهْوَاهُ وَلَا تُحِبُّهُ وَلَا تَغْشَاهُ وَتَعْلَمُ مَا فِيهِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مِنْ ظُلْمِ عِبَادِكَ وَبَغْيِهِمْ
عَلَيْنَا وَتَعْدِيهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ وَلَا مَعْرُوفٍ بَلْ ظُلْماً وَعُدْوَاناً وَزُوراً وَبُهْتَاناً فَإِنْ كُنْتُ
جَعَلْتُ لَهُمْ مَدَّةً لَا بُدَّ مِنْ بُلُوغِهَا أَوْ كُنْتُ لَهُمْ أَجَلاً يَنَالُونَهَا.

٤٣. فَقَدْ قُلْتُ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصَّدْقُ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِي
وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ فَآتَا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَنْبِيَاءُكَ الْمُرْسَلُونَ وَرُسُلُكَ.

١. أسلوب المطابقة الدينية (religious coping): من أساليب التصدي للمشاكل، وأحد عناصر هذا
الأسلوب الأمل بالله تعالى (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٥٤)، حيث يعرض الإمام عليه السلام مثلاً جامعاً له في
الفقرة ٣٩. إن الداعي إذا دعا بهذه الكلمات واعتقد بهذه التعاليم، سوف يحصل على الطمأنينة القلبية
والنفسية، وسيلجأ إلى الله تعالى بوصفه حاميه وملجأه. وهذا الثبات النفسي سيمكن الداعي من حل
مشكلات الخارجية بطريقة مناسبة.

٢. الذكاء المعنوي (spiritual intelligence): الحنو على الآخرين والدعاء لهم والمشاعر الملوكوتية، هي من
المهارات الخاصة بهذا الذكاء (فراهرزي، ٢٠٠٩، العدد ٥ ص ١٠)، إن دعا الإمام عليه السلام في هذه الفقرة
تقوية لروح الإثارية في نفسه و حب الآخرين، وفق تصنيف خاص يمكن أن يضحى نموذجاً شامل للقارئ،
لذا، فإن الداعي عندما يقرأ هذا الدعاء، سوف يكتسب مثلاً فكرياً جديداً، وإذا كان يحمل هذا الروح في
داخله من قبل، فإنه بقراءته لهذا الدعاء ومواظبته عليه سيزيد اهتمامه بموضوع حب الآخرين والإثارية.

٤٤. وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَمَلَأْنِيكَ الْمَقْرُبُونَ أَنْ تَمَحُّوْا مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ ذَلِكَ وَتَكْتَبَ لَهُمْ الْإِضْمِحْلَالَ وَالْمَحَقَّ حَتَّى تَقْرَبَ أَجَالَهُمْ وَتَقْضِيَ مُدَّتَهُمْ وَتَذْهَبَ أَيَّامُهُمْ وَتُبْتَ أَعْمَارُهُمْ وَتُهْلِكَ فُجَارَهُمْ وَتُسَلِّطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى لَا تَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدًا وَتَفْرُقَ جُمُوعَهُمْ وَتَكِلَ سِلَاحَهُمْ وَتَبْدَدَ شَمْلُهُمْ وَتَقْطَعَ أَجَالَهُمْ وَتَقْصُرَ أَعْمَارُهُمْ وَتَرْكَلِ أَقْدَامَهُمْ وَتُظْهِرَ بِلَادَكَ مِنْهُمْ وَتُظْهِرَ عِبَادَكَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَكَ وَتَقْضُوا عَهْدَكَ وَهَتَكُوا حَرَمَكَ وَأَتَوْا عَلَى مَا نَهَيْتَهُمْ عَنْهُ وَعَتَوْا غَتَوًا كَبِيرًا وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا.

٤٥. فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْنِ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتَاتِ وَلِحَيْهِمْ بِالْمَمَاتِ وَلِأَزْوَاجِهِمْ بِالنِّهَابِ وَخَلِّصْ عِبَادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ وَأَقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ وَطَهِّرْ أَرْضَكَ مِنْهُمْ وَأَذْنِ بِحَصْدِ نَبَاتِهِمْ وَاسْتِيصَالِ شَافِيَتِهِمْ وَشَتَاتِ شَمْلِهِمْ وَهَدْمِ بُنْيَانِهِمْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

- دعاء النبي موسى عليه السلام إلى الله تعالى

٤٦. وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبِّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَنَبِيَّاكَ وَصَفِيَّاكَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حِينَ قَالَا دَاعِبَيْنِ لَكَ رَاجِعَيْنِ لِقُضْلِكَ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَمَنْنْتَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمَا بِالْإِجَابَةِ لَهُمَا إِلَى أَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا بِأَمْرِكَ.

٤٧. فَقُلْتُ اللَّهُمَّ رَبِّ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَطْمِسَ عَلَى أَمْوَالِ هَؤُلَاءِ الظَّالِمَةِ وَأَنْ تَشْدُدَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَنْ تَخْسِفَ بِهِمْ بَرَكًا وَأَنْ تُغْرِقَهُمْ فِي

١. نبذ الشخصية المخطلة (Psychopathic personality): هذا النوع من الأفراد لا يراعي خلقاً ولا حقوقاً ولا مطالب الآخرين، فهو لا يراعي إلا طلباته ورغباته، ولا يفكر إلا بنفسه، ولا يشعر بتأنيب الضمير، وهو يقدم على كل عمل شائن مخالف للقوانين (براهني، ٢٠٠٧، ص ٥٥١). في هذا الدعاء يلعن الإمام هذا النمط من الناس، وي طرح أماناً الطريقة لمحاربتهم. فالداعي إذا ما دعا بهذه الكلمات، سوف يهتم أكثر بحقوق الآخرين، ويتعلم أسلوب التصدي لهذا السلوك، طبعاً المعيار المعتمد هو قوانين المجتمع الشيعي، هذا على الرغم من وجود مشتركات بين الأديان والمذاهب الإسلامية في بعض جوانب القوانين الإنسانية.

بَحْرِكَ فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا لَكَ وَارِ الْخَلْقِ قُدْرَتَكَ فِيهِمْ وَبَطْشَتَكَ عَلَيْهِمْ فَافْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ وَعَجِّلْ لَهُمْ ذَلِكَ يَا حَيُّ مَنْ سُئِلَ وَخَيَّرَ مَنْ دُعِيَ وَخَيَّرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَرَفَعَتْ إِلَيْهِ الْأَيْدِي وَدُعِيَ بِاللِّسَنِ وَشَخَصَتْ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ وَأَمَّتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ وَنَقَلَتْ إِلَيْهِ الْأَقْدَامُ وَتَحَوَّكِمَ إِلَيْهِ فِي الْأَعْمَالِ.

- طلب النصر على الأعداء

٤٨. إلهي وَأَنَا عَبْدُكَ أَسْتَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَنْبَاهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ بَهْيُ بَلِّ أَسْتَلُّكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرَكِّسَهُمْ عَلَى أَمِّ رُؤُسِهِمْ فِي رُزْنِهِمْ وَتُرْدِيَهُمْ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِمْ وَأَرْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ وَذَكِّهِمْ بِمَسَاقِصِهِمْ وَآكِبْنِهِمْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ وَاخْتَنُقَهُمْ بِوَتَرِهِمْ وَارْذُدْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ^١ وَأَوْبِقْهُمْ بِنَدَامَتِهِمْ حَتَّى يَسْتَخْذِلُوا وَيَتَضَالَّلُوا بَعْدَ نِيخَوْتِهِمْ وَيَنْقِمِعُوا بَعْدَ اسْتِطْلَاقِهِمْ أَذِلَّةً مَأْسُورِينَ فِي رَبْقِ حَبَائِلِهِمُ الَّتِي كَانُوا يُؤْمَلُونَ أَنْ يَرُونَا فِيهَا وَتَرَيْنَا قُدْرَتَكَ فِيهِمْ وَسُلْطَانَكَ عَلَيْهِمْ وَتَأْخُذْهُمْ أَخَذَ الْفَرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَكَ الْأَلِيمُ الشَّدِيدُ وَتَأْخُذْهُمْ يَا رَبَّ أَخَذَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ فَإِنَّكَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ شَدِيدُ الْعِقَابِ شَدِيدُ الْمِحَالِ.

٤٩. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ أِيرَادَهُمْ عَذَابَكَ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ وَالطَّاعِينَ مِنْ نُظَرَائِهِمْ وَارْفَعْ حِلْمَكَ عَنْهُمْ وَاحْلُلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ وَأْمُرْ فِي تَعْجِيلِ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ بِأَمْرِكَ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُؤَخَّرُ فَإِنَّكَ^٢ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَعَالِمُ كُلِّ فَحْوَى وَلَا تَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَافِيَةٌ وَلَا تَذْهَبَ عَنْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَائِنَةٌ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ عَالِمٌ بِمَا فِي الضَّمَائِرِ وَالْقُلُوبِ.

١. أسلوب سايكو نورو فيزيولوجي (psycho- Neuro- physiologic pathway): تتولد عن التعاليم الدينية مشاعر إيجابية، حيث مرّ توضيح ذلك سابقاً (مرعشي، ٢٠٠٨ ص ٧١)، و من الأمثلة الأخرى على ذلك، التوجه إلى الله الخالق عز وجل حين الالتحام بالعدو أثناء القتال، وقد وردت هذه النظرة الإيجابية للخالق، حيث يرتب على الإيمان بها وفور الصحة والطمأنينة والقرار السليم لنيل التوفيق، لذا فإن عبارات الإمام عليه السلام تساعد الداعي على ترسيخ هذه النظرة باتجاه التصرف الصحيح حيال العدو.

٢. سايكولوجيا الشخصية السوية (Psychology of healthy personality): إن سايكولوجية الشخصية السوية تنطوي على ثلاثة أبعاد، أحدها الخصوصية السلوكية، ومن مصاديقها عدم الرضوخ للظلم، والعمل على محاربته بشتى الصور (مرعشي، ٢٠٠٨ ص ٢٥٢). عبارات الإمام في هذا الدعاء تشير إلى عدم الرضوخ للظلم، وعلى هذا فإن الذي يتقبل الظلم دونما مسوغ، يفتقد إلى الشخصية السوية، وأن قراءة هذا الدعاء وتمثله، يساعد على تربية شعور التصدي للظلم في داخله.

٥٠. وَاسْتَلِّكَ اللَّهُمَّ وَأُنَادِيكَ بِمَا نَادَاكَ بِهِ سَيِّدِي وَسَتَلِّكَ بِهِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ أَجَلٌ.
٥١. اللَّهُمَّ يَا رَبَّ أَنْتَ نِعْمَ الْمُجِيبُ وَنِعْمَ الْمَدْعُو وَنِعْمَ الْمَسْئُولُ وَنِعْمَ الْمُعْطَى أَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ وَلَا تَرُدُّ رَاجِيَكَ وَلَا تَطْرُدُ الْمُلِحَّ عَنْ بَابِكَ وَلَا تَرُدُّ دُعَاءَ سَائِلِكَ وَلَا تَمُلُّ دُعَاءَ مَنْ أَمَلَكَ وَلَا تَتَّبِعُ بِكَرَّةِ خَوَانِحِهِمْ إِلَيْكَ وَلَا يَقْضَانَهَا لَهُمْ فَإِنَّ قَضَاءَ خَوَانِحِ جَمِيعِ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَسْرَعِ لَحْظٍ مِنْ لَحْظِ الطَّرْفِ وَأَخْفَ عَلَيْكَ وَأَهْوَنُ عِنْدَكَ مِنْ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ.

- معرفة العفو و الإحسان الإلهي

٥٢. وَحَاجَتِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي فَقَدْ جِئْتُكَ ثَقِيلَ الظَّهِرِ بِعَظِيمِ مَا بَارَزْتُكَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي وَرَكِبْتَنِي مِنْ مَظَالِمِ عِبَادِكَ مَا لَا يَكْفِينِي وَلَا يَخْلُصُنِي مِنْهَا غَيْرُكَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلَا يَمْلِكُهُ سِوَاكَ فَامْحُ يَا سَيِّدِي كَثْرَةَ سَيِّئَاتِي بِبَسِيرِ عِبْرَاتِي بَلْ بِقِسَاوَةِ قَلْبِي وَجُمُودِ عَيْنِي لَا بَلْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعُنِي رَحْمَتُكَ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٥٣. لَا تَمْتَحِنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ مِنَ الْمِحَنِ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَلَا تُهْلِكُنِي بِذُنُوبِي وَعَجَلْ خَلَاصِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ ظَلَمٍ وَلَا تَهْتِكْ سِرِّي وَلَا تَفْضُخْنِي يَوْمَ جَمْعِكَ الْخَلَائِقِ لِلْحِسَابِ يَا جَزِيلَ الْعَطَاءِ وَالثَّوَابِ.

٥٤. اسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُخَيِّتَنِي حَيَوَةَ السُّعْدَاءِ وَتُمَيِّتَنِي مَيَّةَ الشُّهَدَاءِ وَتَقْبَلَنِي قَبُولَ الْأَوْدَاءِ وَتَحْفَظْنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الدِّيَّةِ مِنْ شَرِّ سُلَاطِينِهَا وَفُجَّارِهَا وَشِرَارِهَا وَمُحِبِّهَا وَالْعَامِلِينَ لَهَا وَمَا فِيهَا وَفَنِي شَرِّ

١. ما وراء الدافع (Meta motivation): لم يفكر علماء نفس الكمال بالانضباط والالتزام فحسب، بل ذهبوا إلى أبعد من ذلك، أعني، أعلى مراتب الكمال الإنساني، وهم يعتقدون بأن الفرد الموهوب هو إنسان أكمل شبع من المتطلبات الأولية، وقد اختر للتحقيق في معارج أخرى أكثر رقياً، وهو ما يطلق عليه ما وراء الدوافع (بني اسدي، ٣٠١١، العدد ١٣، ص ٨)، وأحد مصاديقه طلب الشهادة، ذلك أن المجاهد في ضوء متطلباته الحياتية كالزوجة والأبناء والمكانة الاجتماعية، يطمح إلى هدف أسمى، أعني، الجهاد في سبيل الله تعالى، وعلى هذا الأساس يسخر إمكاناته في هذا السبيل. لذا، فإن الداعي الذي يقرأ هذا الدعاء ويؤمن به بكل جوارحه، سيعزز في داخله شعور ما وراء الدافع.

طُعَايَهَا وَحُسَادَهَا^١ وَبَاغِي الشُّرْكِ فِيهَا حَتَّى تَكْفِيَنِي مَكْرَ الْمَكْرَةِ وَتَفْقَأَ عَنِّي
أَعْيُنَ الْكَفَرَةِ وَتُفْجِمَ عَنِّي أَلْسَنَ الْفَجْرَةِ وَتَقْبِضَ لِي عَلَى أَيْدِي الظُّلْمَةِ وَتُوْهِنَ
عَنِّي كَيْدَهُمْ وَتُمِيتَهُمْ بِغَيْظِهِمْ وَتَشْغَلَهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ وَأَنْصَارِهِمْ وَأَفْنِدَتِهِمْ
وَتَجْعَلَنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي أَمْنِكَ وَأَمَانِكَ وَحِزْزِكَ وَسُلْطَانِكَ وَحِجَابِكَ وَكَتْفِكَ
وَعِيَاذِكَ وَجَارِكَ وَمِنْ جَارِ السُّوءِ وَجَلِيسِ السُّوءِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ
وَلِيَّكَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ.

٥٥. اَللّٰهُمَّ بِكَ اَعُوْذُ وَبِكَ الْوُدُّ وَلَكَ اَعْبُدُ وَاِيَاكَ اَرْجُو وَبِكَ اَسْتَعِيْنُ وَبِكَ
اَسْتَكْفِي وَبِكَ اَسْتَغِيْثُ وَبِكَ اَسْتَنْقِذُ وَمِنْكَ اَسْتَلُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ
مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِيْ اِلَّا بِذَنْبٍ مَّغْفُوْرٍ وَسَعِيٍّ مَّشْكُوْرٍ وَتِجَارَةٍ لَّنْ تَبُوْرَ وَاَنْ تَفْعَلَ
بِي مَا اَنْتَ اَهْلُ الْقُضْلِ وَالرَّحْمَةِ.

٥٦. اِلٰهِي وَقَدْ اَطْلُتْ دُعَايَ وَكَثُرَتْ خِطَابِي وَضِيقُ صَدْرِي حَدَانِيْ عَلٰى
ذَلِكَ كُلِّهِ وَحَمَلْنِيْ عَلَيْهِ عِلْمًا مِّنِيْ بِاَنَّهُ يُجْزِيْكَ مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ فِي الْعَجِيْنِ
بَلِ الْعَجِيْنِ بَلْ يَكْفِيْلِكَ عَزْمُ ارَادَةٍ اَنْ يَقُوْلَ الْعَبْدُ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَلِسَانٍ صَادِقٍ
يَا رَبِّ فَتَكُوْنُ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِكَ بِكَ وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْاِرَادَةِ قَلْبِيْ فَاسْأَلُكَ اَنْ
تَصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُقَرِّرَ دُعَايَ بِالْاِجَابَةِ مِنْكَ وَتُبَلِّغْنِيْ مَا
اَمَلْتُهُ فِيْكَ مِنْهُ مِنْكَ وَطَوْلًا وَقُوَّةً وَحَوْلًا لَا تَقِيْمُنِيْ مِنْ مَّقَامِيْ هَذَا اِلَّا بِقَضَاءِ
جَمِيْعٍ مَا سَأَلْتُكَ فَاِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيْرٌ وَخَطَرُهُ عِنْدِيْ جَلِيْلٌ كَثِيْرٌ وَاَنْتَ عَلَيْهِ قَدِيْرٌ
يَا سَمِيْعٌ يَا بَصِيْرٌ.

٥٧. اِلٰهِي وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ وَالْهَارِبِ مِنْكَ اِلَيْكَ مِنْ ذُنُوْبٍ
تَهْجِمُتُهُ وَعُيُوْبٍ فَضَحَّتُهُ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْظُرْ اِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيْمَةً
اَفُوْرُ بِهَا اِلَى جَنَّتِكَ وَاَعْطِفْ عَلٰى عَظْفَةٍ اَنْجُوْ بِهَا مِنْ عِقَابِكَ فَاِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ
لَكَ وَبِيَدِكَ وَمَفَاتِيْحُهُمَا وَمَعَالِيْقُهُمَا اِلَيْكَ وَاَنْتَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ هَيِّنٌ
يَسِيْرٌ فَافْعَلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ يَا قَدِيْرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ نِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

١. نَبِذَ الْعَسَدَ (Jealousy): الحسد هو مواجهة انفعالية يبغض فيها المرء الآخرين (براهني، ٢٠٠٧). فالإمام عليه السلام يستقيح هذه الخصلة، ويدعو الله تعالى أن يحفظه من شر كل حاسد. لذا فالداعي عند قراءته لهذا الدعاء و الاعتقاد بضمونه، تتاح له فرصة هينة لمراجعة سلوكياته، فيعمل على ترسيخ الصالح منها، واجتناب الشرير والمعي.

٥. صَلَوَاتُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

- طلب الرحمة للنبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَلْمُنْتَجَبِ فِي الْمِيثَاقِ، اَلْمُضْطَفَّى فِي الظَّلَالِ، اَلْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ اَلْبَرَى مِنْ كُلِّ غَيْبٍ، اَلْمُوْمَلِ لِلنَّجَاةِ، اَلْمُرْتَجَى لِلسَّفَاةِ، اَلْمَقْضُوعِ اِلَيْهِ دِيْنُ اللّٰهِ.

٢. اَللّٰهُمَّ شَرِّفْ بَنِيَّاهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ اَفْلَحْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَ اَضِيْ نُورَهُ وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ اعْطِهِ الْفَضْلَ وَ الْفَضِيْلَةَ وَ الدَّرَجَةَ وَ الْوَسِيْلَةَ الرِّفِيعَةَ وَ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَّخْمُوداً يَغِيْبُهُ بِهِ الْاَوَّلُونَ وَ الْاٰخِرُونَ.

- تجديد العهد مع الأمة عليهم السلام

٣. وَصَلِّ عَلَى اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ وَاْرِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيَّيْنَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ. وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ وَاْرِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ. وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ وَاْرِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِيْنَ وَ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ وَاْرِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ. وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ وَاْرِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ. وَصَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ وَاْرِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ. وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ وَاْرِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ. وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ وَاْرِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ. وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ وَاْرِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ. وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ وَاْرِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَصَلِّ عَلَى الْخَلْفِ الصَّالِحِ الْهَادِي الْمُهْدِي اِمَامِ الْهُدَى وَ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ وَاْرِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

٤. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ الْاَئِمَّةِ الْهَادِيْنَ الْعُلَمَاءِ الصّٰدِقِيْنَ الْاَبْرَارِ الْمُتَّقِيْنَ دَعَانِمْ دِيْنِكَ وَارْكَانِ تَوْحِيْدِكَ وَتَرَاجِمَةَ وَحْيِكَ وَحُجْبَكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخُلَفَائِكَ فِي اَرْضِكَ الَّذِيْنَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَاضْطَفَقْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِيْنِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَغَدَّبْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَالْبَسْتَهُمْ نُورَكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوْتِكَ وَحَقَّقْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٥. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلَوَةٌ كَثِيْرَةٌ دَائِمَةٌ طَيِّبَةٌ لَا يُحِيْطُ بِهَا اِلَّا اَنْتَ وَلَا يَسْعَاهَا اِلَّا عِلْمُكَ وَلَا يُخْصِيْهَا اَحَدٌ غَيْرُكَ.

٦. اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُخْيِي سُنَّتِكَ الْقَانِم بِأَمْرِكَ الدَّاعِي اِلَيْكَ اَلدَّلِيْل عَلَيَّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخَلِيْفَتِكَ فِي اَرْضِكَ وَشَهِيدِكَ عَلَى عِبَادِكَ.

٧. اَللّٰهُمَّ اَعِزْ نَصْرَهُ وَمُدِّ فِي عُمْرِهِ وَزَيِّنِ الْاَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ.

٨. اَللّٰهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِيْنَ وَاعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَافِرِيْنَ وَارْجُزْ عَنْهُ اِرَادَةَ الظَّالِمِيْنَ وَخَلِّصْهُ مِنْ اَيْدِي الْجَبَّارِيْنَ.

٩. اَللّٰهُمَّ اَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَدَرْيَتِهِ وَشِعْيَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَعَدُوَّهُ وَجَمِيْعِ اَهْلِ الدُّنْيَا مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَبَلَّغْهُ اَفْضَلَ مَا اَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ. اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

١٠. اَللّٰهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا مَحَى مِنْ دِيْنِكَ وَآخِي بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَأَظْهِرْ

١. النظرة الدينية (Religious Attitude): الإيمان بالنبوة والوحي النازل على النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم من العناصر التي تتشكل منها النظرة الدينية (كجفاف، ٢٠٠٨، العدد ٣، ص ٩٩). فالوئك الذين يحملون مثل هذه النظرة، ويعتبرون أنفسهم ملتزمين بالأحكام الدينية، يساعدون على الارتقاء بصحتهم الجسمية و النفسية، حيث أثبتت الدراسات التي أجراها السيد كجفاف في عام ٢٠٠٨ على طلبة الجامعات أن العمل بهذه الأحكام مفيد في هذا المجال (ويندرج ذلك في إطار آلية الارتقاء بالصحة تحت عنوان مسار السلوك الصحي). لذا فإن الذي يلهم بهذا الدعاء ويؤمن بمضمونه (ترجمان الوحي، وخليفة النبي الكريم)، إنما يعمل، في الواقع، على ترسيخ نظرتهم الدينية، وبالتالي ينعكس ذلك ارتقاء في صحة النفسية.

٢. طب الثيوسوماتيك (Theosomatic medicine): المبدأ السابح من هذا الطب هو الدعاء للآخرين في غيابهم، حيث تدخل تطبيقاته في المجال الطبي (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ٧٨)، مضافاً إلى ذلك فإن الأدعية المروية عن الأئمة عليهم السلام تقدم للداعي النموذج السليم والصحيح للحياة والاهتداء إلى المرشدين الحقيقيين، و تصحيح واستكمال النظرة، ولأن العمل بتعاليم هذا الدعاء والاعتقاد بها، ترتقي بروية الداعي إزاء الخلق والخلق والوجود وأوجه حب الآخرين والدور الاجتماعي، وترسخ في أعماقه التفكير الإيجابي، وبالتالي تقوي صحته الجسمية والنفسية.

بِهِ مَا غَيْرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًا جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلِصًا لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَلَا بِدْعَةَ لَدَيْهِ.

- الدعاء للإمام المهدي عليه السلام

١١. اللَّهُمَّ نَوِّرْ نُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَهْدِّ بَرَكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ وَأَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكْ بِعَذْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ وَأَجِرْ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ.

١٢. اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَأَمْكُرْ مَنْ كَادَهُ وَاسْتَاصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَارَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ.

١٣. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى الْمُرْتَضَى وَقَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ الرِّضَا وَالْحُسَيْنِ الْمُصْطَفَى وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الْهُدَى وَمَنَارِ الثَّقَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

١٤. وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ عَهْدِكَ وَالْأَيِّمَةِ مِنْ وَلَدِهِ وَمُدِّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ وَبَلِّغْهُمْ أَفْضَلَ أَمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَاً وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (٥)

٦. دُعَاءُ لِقَاءِ الْخَوَانِجِ

- دور الإيمان في الحياة

١. اللَّهُمَّ إِنْ أَطَعْتُكَ فَالْمَحْمَدَةُ لَكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ فَالْحُجَّةُ لَكَ مِنْكَ الرُّوحُ وَمِنْكَ الْفَرْجُ سُبْحَانَ مَنْ أَنْعَمَ وَشَكَرَ سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ وَغَفَرَ

٢. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الْإِيمَانُ بِكَ لَمْ أَخْذُ لَكَ وَلَدًا وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكًا مَتَا مِنْكَ بِهِ عَلَى لَامَتَا مِنِّي بِهِ عَلَيْكَ.

٣. وَقَدْ عَصَيْتُكَ يَا إِلَهِي عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ أَطَعْتُ هَوَايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَالْبَيَانُ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِدُنُوْبِي غَيْرِ ظَالِمٍ وَإِنْ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي فَإِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ (حَتَّى يَقْطَعَ النَّفْسُ ثُمَّ يَقُولُ)

١. النظرة الواقعية إحدى سمات الصحة النفسية (Mental health): فالفرد الواقعي يلم بحدود إمكاناته الحقيقية بشكل جيد، وبالتالي يأخذها بعين الاعتبار بما يخدم أهدافه وبرامجه (ميلاني فر، ٢٠٠٧، ص ٤٣).
يعرض الإمام عليه السلام في الفقرة الثالثة بعض النقاط هي بمثابة قدوة جامعة للواقعية أثناء ارتكاب المعصية، وبالتالي، ومن أجل التخلص من الأحاسيس غير المنطقية للمعصية، والتي يعتقد علماء النفس أنها

٤. يَا أَمِنًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ خَائِفٌ حَذِرٌ، أَسْتَلِّكَ بِأَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَوْفٍ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي أَمَانًا لِنَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَسَائِرٍ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَخَافُ أَحَدًا وَلَا أَحْذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَبَدًا. إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^١.

٥. وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. يَا كَافِي إِبْرَاهِيمَ مُرُودًا، يَا كَافِي مُوسَى فِرْعَوْنَ، أَسْتَلِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ فَلَانٍ بَنِي فَلَانٍ.

٧. دُعَاءُ الْإِنْجَازِ

١. اَللّٰهُمَّ اَنْجِزْ لِيْ مَا وَعَدْتَنِيْ اَللّٰهُمَّ اَنْتَقِمْ لِيْ مِنْ اَعْدَائِيْ.

٨. دُعَاءُ الْحِكْمَةِ

- الآثار التربوية للدعاء

١. اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَلِّكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيَّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةِ نُوْرِكَ وَاَنْ تَمْلَأَ قَلْبِيْ نُوْرَ الْيَقِيْنِ وَصَدْرِيْ نُوْرَ الْإِيْمَانِ وَفِكْرِيْ نُوْرَ الثَّبَاتِ وَعَزْمِيْ نُوْرَ الْعِلْمِ وَقُوَّتِيْ نُوْرَ الْعَمَلِ وَلِسَانِيْ نُوْرَ الصِّدْقِ وَدِيْنِيْ نُوْرَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَبَصَرِيْ نُوْرَ الضِّيَاءِ وَسَمْعِيْ نُوْرَ وَعْيِ الْحِكْمَةِ وَمَوَدَّتِيْ نُوْرَ الْمُوَالَاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتَ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ فَلْتَسْعُنِيْ رَحْمَتُكَ^٢ يَا وَلِيَّيَا حَمِيدُ.

أحاسيس عصبية، يطلب الإمام المغفرة من الله تعالى.

١. الشعور بالأمان (Feeling of security): هو الشعور بالانعتاق النسبي من الخطر، و هذا الشعور يؤلّد وضعاً مرضياً لدى الإنسان، يحسّ معه صاحبه بالسكينة الجسمية والروحية والحصانة أيضاً، من قبيل الشعور بقيمة المشاعر والعواطف البنيوية والحوية لتأمين الصحة النفسية (شاملو، ٢٠٠٩، ص ٩١)، ومن أهم المصادر والنماذج الجامعة التي تعمل على تقوية هذه المشاعر وتقويتها، الاهتمام بمضامين هذا الدعاء، إذ إنّ الداعي بقرائته له والاعتقاد به، سوف يشعر بالطمأنينة والأمن، طبعاً دون أن تغفل سائر العوامل المهمة في خلق هذا الشعور.

٢. طب الثيوسوماتيك (Theosomatic Medicine): جاء في المادّة الأولى منه: الالتزام الديني عن طريق الارتقاء بالسلوك الصحي وتحسين أسلوب المعيشة مفيد للصحة (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ٧٨)، إنّ قول الإمام عليه السلام (حتى ألقاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك) هو أحد مصاديق هذا الأمر، حيث أنّه ذكرى للإنسان وقوة ولرؤيته في الالتزام بأوامر الخالق تعالى وأحكامه. وهذا الالتزام بأحكام الدين، كما برهنت على ذلك الدراسات التي أجراها السيد نودري في عام ٢٠١٠ على طلبة الجامعات، مؤثّر في تعزيز الصحة الجسمية والنفسية (نودري، ٢٠١٠، العدد ٧، ص ٢١). لذا، فعندما يقرأ الداعي هذا الدعاء ويعتقد به، فإنّما يعمل على زيادة التزامه واهتمامه الديني، وسوف يزيد صحة وسلامة إذا ما وطّن نفسه على العمل بها.

٢. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ وَالِدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ وَالثَّانِي بِأَمْرِكَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَبَوَارِ الْكَافِرِينَ وَمَجْلَى الظُّلْمَةِ وَمُنِيرَ الْحَقِّ وَالسَّاطِعِ بِالْحِكْمَةِ وَالصَّدَقِ وَكَلِمَتِكَ الثَّامَةِ فِي أَرْضِكَ الْمُزْتَقِبِ الْخَائِفِ وَالْوَلِيِّ النَّاصِحِ سَفِينَةِ النِّجَاةِ وَعَلِمِ الْهُدَى وَنُورِ أَنْصَارِ الْوَرَى وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدَى وَمَجْلَى الْعَمَى، الَّذِي يُمَلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٣. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَانِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.

٤. اللَّهُمَّ أَنْصُرْ وَأَنْتَصِرْ بِهِ أَوْلِيَانِكَ وَأَوْلِيَانَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ.

آثار و نتائج ظهور الحجة عليه السلام

٥. اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ كُلِّ باغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَاحْرُسْهُ وَأَمْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوْصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَالْأَظْهَرُ بِهِ الْعَدْلُ وَأَيُّدُهُ بِالنُّصْرِ وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَادِلِيهِ وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْجِدِينَ حَيْثُ كَانُوا فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا بَرُّهَا وَبَحْرِهَا وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَظْهَرُ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ وَاجْعَلْنِي

٦. اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَرِنِي فِيهِ مَحَمَّدٌ مَا يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَخْذَرُونَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٩. دُعَاءُ يَوْمِ الْمَبْعَثِ

١. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا يَا عَدَّتِي فِي مَدَّتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي يَا نَجَاحِي فِي حَاجَتِي يَا حَافِظِي فِي غَيْبَتِي يَا كَافِيَّ فِي وَحْدَتِي يَا أُنَيْسِي فِي وَحْشَتِي أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي.

٢. فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الْمُقْبِلُ عَثْرَتِي، فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الْمُنْعِشُ صِرْعَتِي.

٣. فَلَكَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَأَقِلْ عَثْرَتِي وَأَصْفَحْ عَنْ جُرْمِي وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ

١٠. دُعَاءُ الْمِنَنِ السَّابِغَةِ

- الله تعالى في موقع الحمد و الشاء

١. اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمِنَنِ السَّابِغَةِ وَالْأَلَاءِ الْوَازِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَالنِّعَمِ الْجَسِيمَةِ وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ وَالْأَيَادِي الْجَمِيلَةَ وَالْعَطَايَا الْجَزِيلَةَ يَا مَنْ لَا يُنْعَثُ بِتَمْثِيلٍ وَلَا يُمْتَلَّ بِنَظِيرٍ وَلَا يُطْلَبُ بِظَهِيرٍ.

٢. يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَأَلْهَمَ فَاَنْطَقَ وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلَا فَارْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَتَقَنَ وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ وَأَعْطَى فَأَجَزَلَ وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ قَفَاتٍ تَوَاطَرَ الْأَبْصَارِ وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَارَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ.

٣. يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَانَدَ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالْأَلَاءِ وَالْكَرِيَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِرِيَاءِهِ هَيْبَتُهُ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَانْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ حَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ.

- أسباب حمد الله

٤. يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتِ الرُّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ أَسْتَلَّكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَهِيَ وَائْتِ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِإِدْعَاكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ ضَمِنَتْ الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ.

٥. يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَأَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ.

٦. وَأَقْسِمُ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرٌ مَا قَسَمْتُ وَاحْتُمُّ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرٌ مَا حَتَمْتُ وَاحْتِمُّ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ حَتَمْتُ وَأَخِينِي مَا آخَيْتَنِي مُؤَفُّوراً وَآمِنْتَنِي مُسْرُوراً وَمَغْفُوراً وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَائِلَةِ الْبَرْخِ وَادْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَتَكْثِيرًا

١. أسلوب المطابقة الدينية (Religious coping): إيكال الأمر إلى الخالق و طلب العفو و الصفح و الأمان منه هو من مصاديق هذا الأسلوب (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٥٤)، إذ إن الإنسان المؤمن يستطيع بهذه التعاليم التي يزخر بها الدعاء أن يضفي الطمأنينة و السكينة على أفكاره و العثور على الوسيلة الصحيحة للتغلب على المشاكل.

١. الخصوصية المعرفية (cognitive): و هي من الأبعاد السيكلوجية للشخصية السوية، و من مصاديقها القبول بالحاكمة و القدرة الإلهية على جميع الأمور. فالإنسان المؤمن بهذه العقيدة الدينية يتقبل حوادث الحياة بكل ما تنطوي عليه من الآم و مصاعب (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ٢٣٣). لذا فإن القبول بالقدرة و الحاكمة

وَأَرْعِنِي مُبَشِّرًا وَبَشِيرًا وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ مَصِيرًا وَعَيْشًا قَرِيرًا
وَمُلْكًا كَبِيرًا وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا.

١١. أَلَدُعَاءُ الرَّجَبِيَّةِ

- المولودان في شهر رجب

١. اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَسْتَلِكُ بِاَلْمَوْلُوْدَيْنِ فِي رَجَبٍ مُحَمَّدٍ بَنِى عَلِيٍّ الثَّانِي وَابْنِهِ عَلِيٍّ
بَنِى مُحَمَّدٍ الْمُتَنَجِّبِ وَاتَّقَرَّبُ بِهِمَا اِلَيْكَ خَيْرَ التَّقَرُّبِ يَا مَنْ اِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طَلِبُ
وَفِيْمَا لَدَيْهِ رَغْبُ.

٢. اَسْتَلِكُ سُؤَالَ مُقَرَّرٍ مُذْنِبٍ قَدْ اَوْبَقَتْهُ ذُنُوْبُهُ وَاَوْثَقَتْهُ عُيُوْبُهُ فَطَالَ
عَلَى الْخَطَايَا دُوْبُهُ وَمِنَ الرِّزَايَا خُطُوْبُهُ يَسْتَلِكُ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الْاُوْبَةِ وَالتَّزْوَعَ
عَنِ الْحَوْتَةِ وَمِنَ النَّارِ فِكَاكَ رَقَبَتِهِ وَالْعَفْوَ عَمَّا فِي رِيقَتِهِ قَانَتْ مَوْلَايَ اَعْظَمُ
اَمَلِهِ وَثِقَتِهِ.

٣. اَللّٰهُمَّ وَاَسْتَلِكُ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَوَسَائِلِكَ الْمُنِيفَةِ اَنْ تَتَّعَمَدَنِي فِي
هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ وَنَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ اِلَى نَزْوِلِ
الْحَافِرَةِ وَمَحَلِّ الْاٰخِرَةِ وَمَا هِيَ اِلَيْهِ صَائِرَةٌ.

١٢. دُعَاءُ الْفَرَجِ

١. يَا مَنْ اَظْهَرَ الْجَمِيْلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيْحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيْرَةِ وَ لَمْ
يَهْتِكِ السِّرَّ يَا عَظِيْمَ الْمَنْ يَا كَرِيْمَ الصَّفْحِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ
يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا مُنْتَهَى كُلِّ نَحْوٍ وَيَا غَايَةَ كُلِّ شَكْوَى يَا عَوْنَ كُلِّ
مُسْتَعِيْنٍ يَا مُبْتَدَأَ النَّعْمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا.

- الأسماء الإلهية مفتاح الفرج

يَا رَبَّاهُ (عشر مرات) يَا سَيِّدَاهُ (عشر مرات) يَا مَوْلَاهُ (عشر مرات) يَا

الإلهية هو أحد خصوصيات معرفة مبدأ العالم في سايكولوجية الشخصية السوية. والداعي إذا ما قرأ هذا
الدعاء واعتقد به، فإنه سيتقبل بسهولة قضايا الحياة، وسيؤدي هذا إلى رفع معنوياته على صعيد الصحة
النفسية.

١. الحاجة إلى المعتقدات الدينية (Religious belief needs): تقبل فكرة المعاد وعدم الخشية من الموت
هي من مقومات الإيمان الديني (شجاعي، ٢٠٠٧، ص ٩٤)، إن قراءة الأدعية ترسم للداعي ملامح قدوة
فكرية خاصة إزاء الموت والعالم الأبدى، ولكن بشرط الإيمان، وسوف ترك هذه القدوة أثرها على سلوك
وكلام الداعي، وستبني سلوكاً مناسباً وأكثر واقعية في تعامله مع قضايا الحياة.

غَايَتَاهُ (عشر مرات) يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهُ (عشر مرات)

٢. أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَإِلَى الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
إِلَّا مَا كَشَفْتَ كُرْبِي وَتَقَسَّتَ هَمِّي وَفَرَجْتَ عَمِّي وَأَصْلَحْتَ حَالِي (وتدعو
بعد ذلك بما شئت و تسأل حاجتك ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول
مائة مرة في سجودك) يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ اكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَا
وَأَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ وتضع خدك الأيسر على الأرض (وتقول مائة مرة)
ادركني (وتكررها كثيراً وتقول) الغوثُ، الغوثُ، الغوثُ (حتى ينقطع نفسك
وترفع رأسك فَإِنَّ اللَّهَ بِكْرَمِهِ يَقْضِي حَاجَتَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ).

١٣. دُعَاءُ عَامٍ

٢٠٠٠ - مثال حب الآخرين

١. إلهي بِحَقِّ مَنْ نَاجَاكَ وَبِحَقِّ مَنْ دَعَاكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَفَضَّلْ عَلَى
فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَاءِ وَالْثَّرْوَةِ وَعَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِالشِّفَاءِ وَالصَّحَّةِ وَعَلَى أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَمِ وَعَلَى
أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلَى غُرَبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرُّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَافِينَ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ أَجْمَعِينَ.

١٤. دُعَاءُ الْإِهْتِمَامَاتِ الْعَامَّةِ

- طلب التوفيق الإلهي للجميع

١. اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا تَوْفِيقَ الطَّاعَةِ وَبَعْدَ الْمَعْصِيَةِ وَصِدْقَ النِّيَّةِ وَعِزَّافَانِ
الْحُرْمَةِ وَاكْرَمْنَا بِالْهُدَى وَالْإِسْتِقَامَةِ ٢ وَسَدِّدْ أَلْسِنَتَنَا بِالصَّوَابِ وَالْحُكْمَةِ وَأَمْلَأْ

١. **المراقبة المتعالية (Transcendental meditation):** أحد أساليب المراقبة التي يتبعها ممارسوا رياضة اليوغا الهندية حالة المراقبة عن طريق تكرار صوت أو عبارة معينة يطلق عليها «مانترا» لذا فإن هذه المسألة موجودة أيضاً في الأديان الأخرى، غير أن الألفاظ والأذكار التي يرددها الأئمة عليهم السلام ليست مجرد ألفاظ فحسب، وإنما هي أذكار منتخبة وجامعة، حيث تعمل على تغيير المثال الفكري والسلوكي والعاطفي للداعي ولكن شريطة الإيمان والعمل بها. والحقبة، إن هذا العمل (ترديد الأذكار الخاصة في أوضاع وأماكن خاصة) سنّ مبنة الأمثلة الإسلامية على سائر الأديان. (انظر: برهاني، ٢٠٠٧، ص ٢٢٧)

٢. **الصدق (Honesty):** إحدى المبادئ الأربعة للذكاء الأخلاقي في الإدارة. فقد قال العالمان لينك وكيل أن الذكاء الأخلاقي هو القدرة على تمييز الصحيح من الخطأ والتي تتسجم مع المعايير العالمية وهي من أسس التوفيق والنجاح (مختارى پور، ٢٠٠٧، العدد ٤ ص ١٠٠). يطرح الإمام عليه السلام هذا الأمر تحت مثال جامع هو توفيق الطاعة و بعد المعصية، لذا، فإن ذلك يعتبر المصداق الأكمل للاستقامة، وإذا قام الداعي بتنبه فسوف يعمل على التقليل من نسبة أخطائه، ومن خلال مراعاته للمبادئ الأخرى فسوف يحصل

قُلُوبَنَا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَطَهَّرْ بَطُونَنَا مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ وَاكْفُفْ أَيْدِيَنَا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ.

٢. وَاغْضُضْ أَبْصَارَنَا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِيَانَةِ وَاسْدُدْ أَسْمَاعَنَا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغَيْبَةِ.
٣. وَتَفَضَّلْ عَلَى عَلَمَائِنَا بِالزُّهْدِ وَالنَّصِيحَةِ وَعَلَى الْمُتَعَلِّمِينَ بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَةِ وَعَلَى الْمُسْتَمِعِينَ بِالِاتِّبَاعِ وَالْمَوْعِظَةِ وَعَلَى مَرْضَى الْمُسْلِمِينَ بِالشِّفَاءِ وَالرَّاحَةِ وَعَلَى مَوْتَاهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلَى مَشَايِخِنَا بِالْوِقَارِ وَالسَّكِينَةِ وَعَلَى الشَّبَابِ بِالْإِنَابَةِ وَالتَّوْبَةِ وَعَلَى النِّسَاءِ بِالْحَيَاءِ وَالْعِفَّةِ وَعَلَى الْأَغْنِيَاءِ بِالتَّوَاضُعِ وَالسَّعَةِ وَعَلَى الْفُقَرَاءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَنَاعَةِ وَعَلَى الْغُرَاةِ بِالنُّصْرِ وَالْغَلَبَةِ وَعَلَى الْأَسْرَاءِ بِالْخَلَاصِ وَالرَّاحَةِ وَعَلَى الْأَمْرَاءِ بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَةِ وَعَلَى الرُّعِيَّةِ بِالْإِنصَافِ وَحَسَنِ السَّيْرِ^٢ وَبَارِكْ لِلْحُجَّاجِ وَالزُّوَّارِ فِي الرِّادِ وَالنَّفَقَةِ.
٤. وَاقْضِ مَا أَوْجِبْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِقُضَايِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٥. دُعَاءُ الْقُنُوتِ

١. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآكْرِمِ أَوْلِيَائِكَ بِإِنْجَازِ وَعْدِكَ وَبَلَّغْهُمْ دَرَكَ مَا يَأْمُلُونَهُ مِنْ نَصْرِكَ وَاكْفُفْ عَنْهُمْ بِأَسْ مَنْ نَصَبَ الْخِلَافَ عَلَيْكَ وَتَمَرَّدَ مِنْعَكَ عَلَى رُكُوبِ مُخَالَفَتِكَ وَاسْتَعَانَ بِرِفْدِكَ عَلَى قُلِّ خَدِّكَ وَقَصَدَ لِكَيْدِكَ بِأَيْدِكَ وَوَسَّعَتْهُ حِلْمًا لِتَأْخُذَهُ عَلَى جَهْرَةٍ وَتَسْتَأْصِلُهُ عَلَى عِزَّةٍ.
٢. اَللّهُمَّ قُلْتُ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، حَتَّى إِذَا أَحَدَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَارْتَبَتْ وَظَنُّ

على ذكاء أخلاقي أعلى، طبعاً الاستقامة عند الإمام هي، مضافاً إلى آثارها الدنيوية، تنطوي أيضاً على منزلة أخروية، وهذا دليل على جامعية الدين الإسلامي.

١. الصبر والتحمل (Tolerance): من المبادئ السبعة للذكاء الأخلاقي، وقد تمّ كشفه من قبل بوربا، وهو مؤثر في السلوك الشخصي والاجتماعي، وهو هاهنا يدخل ضمن دعاء الإمام عليه السلام. (نفس المصدر)
٢. الإنصاف (Fairness): إنه الاختيار العقلاني والعمل بأسلوب عادل، ويعتبر هذا أحد المبادئ السبعة للذكاء الأخلاقي والذي يؤثر على سلوكياتنا (نفس المصدر، ص ١٠١)، وهو موضع اهتمام الإمام عليه السلام. وعليه، فإنّ الداعي بقرائته هذا الدعاء والإيمان بمضمونه، يوجّه تركيزه نحو الإنصاف، وبدوره يؤثر هذا على امتلاك الذكاء الأخلاقي

٣. المشاركة الدينية (Religious participation): السلوكيات الدينية والتي تشمل المشاركة في المحافل الدينية، مطالعة الكتب الدينية، والدعاء الشخصي (شجاع، ٢٠٠٩، العدد ١ ص ٩٠)، لها تأثير على الصحة النفسية. إنّ سلوك الإمام عليه السلام وكلامه هو قدوة جامعة، ذلك أنّ الاستعانة بالآيات دليل على مطالعة النصّ القرآني المقدّس، ولأنّ الدعاء في القنوت، هو مثال سلوكي جامع. لذلك فإنّ الدعاء والصلاة والقنوت أثناء الصلاة هي من جملة المشاركات الدينية التي تبين الدراسات تأثيرها الكبير على صحة الجسم والروح.

أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَيْهَا أَمَرْنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَعَنَّ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصُلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.

- الغضب و الانتقام الإلهي

وَقُلْتُ فَلَمَّا اسْفُوتَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُم وَإِنَّ الْعَايَةَ عِنْدَنَا قَدْ تَنَاهَتْ وَإِنَّا لِعَاصِبُونَ وَإِنَّا عَلَى نَصْرِ الْحَقِّ مُتَعَصِبُونَ وَإِلَى وُرُودِ أَمْرِكَ مُشْتَاقُونَ وَإِلِ الْإِنْجَارِ وَعِدِكَ مُرْتَقِبُونَ وَلِحُلُولِ وَعِيدِكَ بِأَعْدَانِكَ مُتَوَفِّعُونَ.

٣. اَللّهُمَّ فَادِّنْ بِذَلِكَ وَافْتَحْ طُرُقَاتِهِ وَهَسِّلْ خُرُوجَهُ وَوَطِّأْ مَسَالِكَهُ وَاشْرَعْ شَرَايِعَهُ وَابْذُ خُجُودَهُ وَأَعْوَانَهُ وَبَادِرْ بِأَسْكَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَابْسُطْ سَيْفَ نِقْمَتِكَ عَلَى أَعْدَانِكَ الْمُعَانِدِينَ وَخُذْ بِالنَّارِ إِنَّكَ جَوَادٌ مَكَارٌ.

١٦. إِنْصَاءُ الدُّعَاءِ الْقُنُوتِ

- معرفة الصفات الإلهية

١. اَللّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكُ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مَاجِدُ يَا جَوَادُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا بَطَاشُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمُتَيْنِ يَا رَوْفٌ يَا رَحِيمٌ يَا لَطِيفٌ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ.

- آثار الأسماء الإلهية في تسهيل الأمور

٢. أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْرُوجِ الْمَكْنُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ.

٣. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُصَوِّرُ بِهِ خَلْقَكَ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ تَشَاءُ وَبِهِ تَسْوِقُ إِلَيْهِمْ أَرْزَاقَهُمْ فِي أَطْبَاقِ الظُّلُمَاتِ مِنْ بَيْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظَامِ

٤. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَلْفَتْ بِهِ بَيْنَ قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ وَأَلْفَتْ بَيْنَ النَّجْلِ وَالنَّارِ لَا هَذَا يُنْبِئُ هَذَا وَلَا هَذَا يُطْفِئُ هَذَا

٥. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوْنَتْ بِهِ طَعْمُ الْمِيَاهِ

٦. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَجْرَيْتَ بِهِ الْمَاءَ فِي عُرُوقِ النَّبَاتِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَسَقَتْ الْمَاءَ إِلَى عُرُوقِ الْأَشْجَارِ بَيْنَ الصَّخَرَةِ الصَّمَاءِ

٧. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوْنَتْ بِهِ طَعْمُ الثَّمَارِ وَالْوَاثِنَا

٨. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُبْدِئُ وَتُعِيدُ

٩. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْمُتَفَرِّدِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ الْمُتَوَحَّدِ بِالصَّمَدَانِيَّةِ

١٠. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَجَّرْتَ بِهِ الْمَاءَ مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ وَسُقْتَهُ

مِنْ حَيْثُ شِئْتَ

١١. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَرَزَقْتَهُمْ كَيْفَ شِئْتَ وَكَيْفَ

شَاؤُا.

- أسرار الأسماء الإلهية في استجابة الدعاء

١٢. يَا مَنْ لَا يُغَيِّرُهُ الْإِيَّامُ وَاللَّيَالَى أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ حِينَ نَادَاكَ

فَأَنْجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ وَأَهْلَكَتَ قَوْمَهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُكَ حِينَ

نَادَاكَ فَأَنْجَيْتَهُ وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ مُوسَى

كَلِيمُكَ حِينَ نَادَاكَ فَقَالَ قُلْتُ لَهُ الْبَحْرُ فَأَنْجَيْتَهُ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ وَأَعْرَفْتَ فِرْعَوْنَ

وَقَوْمَهُ فِي الْيَمِّ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِيسَى رُوحُكَ حِينَ نَادَاكَ فَتَنْجَيْتَهُ مِنْ

أَعْدَائِهِ وَإِلَيْكَ رَفَعْتَهُ.

١٣. وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ حَبِيبُكَ وَصَفِيُّكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَمِنَ الْأَحْزَابِ نَجَيْتَهُ وَعَلَى أَعْدَائِكَ نَصْرْتَهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي

إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ.

١٤. يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَا مَنْ أَخَصَى كُلَّ

شَيْءٍ عَدَدًا يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الْإِيَّامُ وَاللَّيَالَى وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تَخْفَى

عَلَيْهِ اللَّغَاثُ وَلَا يُبْرِمُهُ إِلَّا حَاحُ الْمُلْحَيْنِ.

١٥. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ فَصَلِّ

عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ

الْهُدَى وَأَعْقِدُوا لَكَ الْمَوَاتِيقَ بِالطَّاعَةِ وَصَلِّ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

١٦. يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَاجْمَعْ لِي أَصْحَابِي

وَصَبِّرْهُمْ وَأَنْصُرْنِي عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَلَا تُخَيِّبْ دَعْوَتِي فَإِنِّي عَبْدُكَ

وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ أَسِيرُ بَيْنَ يَدَيْكَ.

١٧. سَيِّدِي أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهَذَا الْمَقَامِ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ دُونَ كَثِيرٍ

مِنْ خَلْقِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي

إِنَّكَ أَنْتَ الصَّادِقُ وَلَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

- القيم المعنوية للإنسان

١. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَصِدْقًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّدًا وَرِقًّا

٢. اَللّٰهُمَّ مُعَيِّنَ كُلِّ وَحِيدٍ وَمُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيْدَ اَنْتَ كَهْفِيْ حِيْنَ تُعِيْنِي الْمَذَاهِبُ وَتَضِيْقُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَّبْتَ

٣. اَللّٰهُمَّ خَلَقْتَنِيْ وَكُنْتَ عَنَ خَلْقِيْ غَنِيًّا وَلَوْ لَا نَصْرُكَ اِيَّايْ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوْبِيْنَ^١

٤. يَا مُبْعِثَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَوَاضِعِهَا وَمُخْرِجَ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَيَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوخِ الرَّفْعَةِ، فَأَوْلِيَّائُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّوْنَ يَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ الْمُلُوكَ نَيْرَ الْمَدَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوْتِهِ خَائِفُونَ.

- طلب الفرج لإمام العصر عليه السلام

٥. اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي قَصَرْتَ عَنْهُ خَلْقَكَ فَكُلُّ لَكَ مُذْعِنُونَ.

٦. اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُنْجِزَ لِيْ اَمْرِيْ وَتُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ وَتَكْفِيْتَنِيْ وَتُعَافِيْتَنِيْ وَتَقْضِيَ حَوَائِجِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ، اَللّٰهُمَّ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعُوْذُ بِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

١٨. تَسْبِيْحُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١. سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ.^٢

١. سيكولوجية الشخصية السوية (Psychology of healthy personality): من السمات السايكولوجية للشخصية السوية في الإسلام معرفة مبدأ العالم (شريف نيا، ٢٠٠٨، ص ٢٣٠)، والمعرفة الصحيحة لله تعالى، أي الإيمان بوحدايته، وأنه المعز والمجير والمعافي ورافع البلاء، وهذا الإيمان يؤدي إلى الاستقرار الباطني والصحة النفسية، طبعاً، هذه العقيدة ليست بديلاً عن مراعاة الأصول اللازمة للسلامة، بل مقومة لها. لذا، فالداعي حين يدعو بعبارات الإمام عليه السلام في الفقرات ١ - ٥ سيكتسب مثلاً جامعاً لمثل هذه المعرفة، حيث أكدت الدراسات أن الإنسان إذا ما آمن بهذه العقائد وعمل بموجبها فسيحظى بشروط الصحة النفسية.

٢. التصديق والتأكيد (Affirmation): وهي من الآليات المساعدة في المعالجة المعنوية (حيث مر توضيحه سابقاً) (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٢٣) وتجد مصداقها في عبارات الإمام عليه السلام، حيث ينزه الله تعالى عن أي عيب. الإنسان الذي يحمل هذه النظرة، أعني تنزيهه الله من العيوب عبر تسبيحه تعالى، ويغرس هذه النظرة في أعماقه سيكون في مأمن من التناقضات الداخلية إذا ألمت به الملمات والمشاكل، وسيعتبر نفسه مسؤولاً

١٩. دُعَاءُ لِلنَّجَاةِ مِنَ الشَّدَةِ

١. رَبِّ اسْتَئْذِنِي مَدَدًا رُوحَانِيًّا تَقْوَى بِهِ قُوَى الْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ حَتَّى أَفْهَرُ
مَبَادِي نَفْسِي كُلَّ نَفْسٍ قَاهِرَةٍ فَتَنْقِصُ لِي إِشَارَةً دَقَائِقِهَا إِنْ بَاضًا تَسْقُطُ بِهِ
قُوِّيَّهَا حَتَّى لَا يَبْقَى فِي الْكُونِ ذُو رُوحٍ إِلَّا وَنَارُ قَهْرِي قَدْ أَحْرَقَتْ ظُهُورَهُ يَا
شَدِيدُ يَا شَدِيدُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا قَاهِرُ يَا قَهَّارُ.

٢. اسْتَئْذِنِي يَا أَوْدَعْتَهُ عِزْرَائِيلَ مِنْ أَسْمَاكَ الْقَهْرِيَّةِ فَأَنْفَعَلْتَ لَهُ النَّفُوسَ
بِالْقَهْرِ أَنْ تَوَدَّعَنِي هَذَا السَّرَّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ حَتَّى أَلَيَّنَ بِهِ كُلَّ صَعْبٍ وَأُذَلِّلَ
بِهِ كُلَّ مَنَعَ بِقُوَّتِكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ.

٢٠. دُعَاءُ لِلْخَلَّاصِ مِنَ الشَّدَائِدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي مُبْدِءُ الْخَلْقِ وَمُعِيدُهُمْ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرُ
الْأُمُورِ وَبَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ وَأَنْتَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَارِثُ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا.

- طلب الدعم من الخالق

٢. اسْتَئْذِنِي بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ
وَأَسْتَئْذِنُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآهْلِ بَيْتِهِ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَيَّ نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْضِيَ لِي حَاجَتِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ يَا سَيِّدَاهُ يَا
مَوْلَاهُ يَا غِيَاثَهُ.

٣. اسْتَئْذِنِي بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَهُ بِهِ نَفْسَكَ وَاسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ خَلَّاصَنَا مِنْ هَذِهِ الشَّدَةِ يَا مُقَلِّبَ

عن أخطائه، وهو بهذا لا ينسب الحرمان والإخفاق إلى الله مالك الخير. (نفس المصدر، ص ١٣٢)

١. العلاج النفسي الداعم (Supportive psychotherapy): هذا الأسلوب عبارة عن تقديم الدعم النفسي، الطمأنينة، الإرشاد، التوضيح، تعليم الثقة بالنفس، حيث لها آثار إيجابية على الأشخاص الذين يعانون من مشاكل خاصة، وعلى عموم الأفراد بشكل عام، لجهة الارتقاء بالصحة ودمجهم بها (بي آزار شيرازي، ١٩٩٤، ص ٢٥١). لهذا الدعاء نفس هذه الآثار عبر تقديم توضيح صحيح لهذه المسألة، وتبديلها إلى معتقد باطني، كما يساعد الإنسان على زيادة تحمّله إزاء المشاكل ومنحه الطمأنينة والراحة النفسية، ذلك أنّ الداعي يجد داعماً حقيقياً وملأذاً آمناً لنفسه، ولكن شريطة أن يؤمن قلبياً بتعاليم الدعاء أعلاه، وأن يؤدي وظائفه ومسؤولياته تجاه قضايا الحياة، وعندئذٍ سيتمتع بصحة نفسية ممتازة.

الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢١. دُعَاءُ لِلشِّفَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. بِسْمِ اللَّهِ دَوَاءٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ شِفَاءٌ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كِفَاءٌ هُوَ الشَّافِي شِفَاءً وَأَهُوَ الْكَافِي كِفَاءً إِذْ هَبَ الْبَاسَ بِرَبِّ النَّاسِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُهُ سَقَمٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ النَّجَبَاءِ

٢٢. دُعَاءُ الصَّاحِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١. يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي وَلِشِيعَتِي مِنَ الضِّيقِ فَرَجاً وَمِنَ الْهَمِّ مَخْرَجاً وَأَوْسَعِ لَنَا الْمَنْهَجَ وَأَطْلِقْ لَنَا مِنْ عِنْدِكَ مَا يُفْرِجُ وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمٌ.

١. العصور الذهنية المايوراء شخصي (Transpersonal imaging): أن أساس سايكولوجية ما وراء الشخصية عبارة عن العادات الخاصة بالعلاج الروحي، حيث من الممكن أن تؤثر النشاطات الباطنية الهادفة للشخص على الآخرين. عدا الدعاء، تشمل هذه النشاطات معالجة طالب العون بما في ذلك توجيه المعالج لتصوراته أو أفكاره بحيث يعمل على إرشاد طالب العون صوب تحولات مفيدة. بحسب اكتشافات برود (Broud) وزملائه فإن التصور الذهني الذي ربما يؤد تولد تحولات في الفرد يطلق عليها التصور الذهني ما وراء الشخصية، وتؤكد بعض الملاحظات والتجارب على هذه الآثار الشخصية. على سبيل المثال، يشير بيرد (Byrd) إلى ٣٥ بحثاً مستقلاً في هذا المجال، تؤكد كلها على أن الدعاء والتأمل يمكن أن تفيد الإنسان على المدى البعيد وفي نفس السياق، يتحدث سالاد (١٩٩٢) عن مئات الدراسات التي أثبتت بما لا يقبل الشك بأن التأمل والمركزة (الدعاء) عند الإنسان تؤثر على فعالية الأجهزة الألكترونية للأحياء (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٢٩). لذا فإن تأثير النموذج الذي يعرضه الإمام عليه السلام في هذا الدعاء، أعني، قراءة الدعاء وكتابته للمريض، كبير جداً، حيث أثبتت الدراسات المعاصرة، أنه يعجل في شفاء المريض، ولا يمكن استبداله بأمور أخرى.

٢. العلاج المعرفي (Cognitive psychotherapy): تغيير معرفة الإنسان أو تفسيره وتصوره للحوادث، هو موضوع هذه النظرية التي نحن بصدها، فالحياة لا تخلو من الحوادث، وقد بينت الدراسات أن العلاج المعرفي والعلاج السلوكي كان لهما تأثيراً إيجابياً عظيماً في معالجة مرض الكآبة، يقول البرفسور آيرون بك كلما اقتربنا من الحقائق أكثر، ابتعدنا بنفس المقدار عن الكآبة (يونس، ٢٠٠٧، ص ٣٧). إن العبارات المعرفية للإمام عليه السلام (تدبير الخالق، المفرج الحقيقي للهموم، القبول بالقضاء والقدر الإلهي، و...) عبارة عن حقائق تعين الإنسان المؤمن على المقاومة والصبر حيال المشاكل والأزمات، وأن يحافظ على سكونه الداخلي، كما تشير الدراسات إلى أن العلاج المعرفي المستند إلى المعتقدات الدينية، أكثر تأثيراً من العلاج المعرفي المحض. من هنا، فإن المواظبة على هذا الدعاء والاعتقاد به، واستلهاهم القدوة منه، له تأثير كبير في بلورة الحياة المنشودة.

٢٣. دُعَاءُ الْحِجَابِ

- دعاء الإمام عليه السلام لنفسه

١. اللَّهُمَّ اخْجِبْنِي عَنْ عُيُونِ أَعْدَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي إِلَى أَنْ تَأْذَنَ لِي فِي ظُهُورِي وَأَخِي بِي مَا دَرَسَ مِنْ فُرُوضِكَ وَسُنَنِكَ وَعَجِّلْ فَرَجِي وَسَهِّلْ مَخْرَجِي

٢. وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَافْتَحْ لِي فَتْحًا مُبِينًا وَاهْدِنِي صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَفَنِي جَمِيعَ مَا أَحَازَرُهُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَاخْجِبْنِي عَنْ أَعْيُنِ الْبَاغِضِينَ النَّاصِبِينَ الْعَادَاةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَلَا يَصِلْ إِلَيَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ بِسُوءٍ فَإِذَا أَذِنْتَ فِي ظُهُورِي فَأَيِّدْنِي بِجُنُودِكَ

٣. وَاجْعَلْ مَنْ يَتَّبَعُنِي لِنُصْرَةِ دِينِكَ مُؤَيَّدِينَ وَفِي سَبِيلِكَ مُجَاهِدِينَ وَعَلَى مَنْ أَرَادَنِي وَارَادَهُمْ بِسُوءٍ مَنْصُورِينَ وَوَقَفْنِي لِإِقَامَةِ حُدُودِكَ وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ تَعَدَّى مَخْذُودَكَ وَأَنْصُرِ الْحَقَّ وَأَرْهِقِ الْبَاطِلَ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا وَأَوْزِدْ عَلَيَّ مِنْ شِيعَتِي وَأَنْصَارِي مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِمُ الْعَيْنُ وَيَشُدُّ بِهِمُ الْأُزْرُ وَاجْعَلْهُمْ فِي حِرْزِكَ وَأَمْنِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢٤. دُعَاءُ الْإِسْتِخَارَةِ

- طلب السرور والخير

١. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ وَ أَسْتَشِيرُكَ لِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ فِي الْمَأْمُورِ وَالْمَحْذُورِ

٢. اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ الْفُلَانِي مِمَّا قَدْ نِيَطَتْ بِالْبَرَكَةِ أَعْجَازُهُ وَبَوَادِيهِ وَحَقَّتْ بِالْكَرَامَةِ أَيَّامُهُ وَلِيَالِيهِ فَخِرْ لِي

٣. اللَّهُمَّ فِيهِ خَيْرَةٌ تَرُدُّ شَمُوسَهُ ذُلُولًا وَتَقْعُضُ أَيَّامَهُ سُرُورًا

٤. اللَّهُمَّ إِمَّا أَمْرٌ فَأَتْتِمِرَ وَإِمَّا نَهْيٌ فَأَنْتَهِي

١. المناسك الدينية (Religious practices): إن مراعاة القوانين والإرشادات الدينية في حياتنا من جملة المهارات العشر للذكاء المعنوي (فرامرزي، العدد ٥ ص ١٠). إن دعوة الإمام المتمثلة في إقامة الأحكام وفقاً للمعايير المتبناة من قبله عليه السلام تندرج ضمن الإرشادات الدينية للشيعية الإثني عشرية، إذ من خلال العمل بها، يمكن الوصول إلى الحياة المنشودة التي تستنير بالأهداف السامية، لذلك فالداعي حين يقرأ هذا الدعاء ويؤمن بما ورد فيه من مضامين، سيتذكر بأن عليه مراعاة الحدود الإلهية إذا كان يرنو إلى تحقيق الأهداف السامية.

٢٥. دُعَاءُ الْحَزْرِزِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

١. يَا مَالِكَ الرَّقَابِ وَيَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ يَا مُفْتَحَ الْأَبْوَابِ يَا مُسَبِّبَ الْأَنْسَابِ
سَبِّبْ لَنَا سَبَبًا لَا نَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَبًا بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ.

٢٦. دُعَاءُ الزِّيَارَةِ

١. اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى خَلَقْتَهُ مِنْ كُلِّكَ فَاسْتَقَرَّ فِيْكَ فَلَا يَخْرُجُ
مِنْكَ اِلَى شَيْءٍ اَبَدًا يَا كَيُّنُوْنَ يَا مَكْنُوْنُ يَا مُتَعَالٍ يَا مُقَدَّسُ يَا مُتَرَاوِعُ يَا
مُتَرَتِّفُ يَا مُتَحَنِّنُ
٢. اَسْأَلُكَ كَمَا خَلَقْتَهُ غَضًا اَنْ تُصَلِّىَ عَلٰى مُحَمَّدٍ نَبِىِّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةِ نُوْرِكَ
وَوَالِدِ هُدَاةٍ رَحْمَتِكَ

- طلب البصيرة و اليقين

٣. وَامْلَأْ قَلْبِيْ نُوْرَ الْيَقِيْنِ وَصَدْرِىْ نُوْرَ الْاِيْمَانِ وَفِكْرِىْ نُوْرَ الثَّبَاتِ وَعَزْمِيْ
نُوْرَ التَّوْفِيْقِ وَذَكَائِيْ نُوْرَ الْعِلْمِ وَقُوَّتِيْ نُوْرَ الْعَمَلِ وَلِسَانِيْ نُوْرَ الصَّدَقِ وَدِيْنِيْ
نُوْرَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَبَصَرِيْ نُوْرَ الضِّيَاءِ وَسَمْعِيْ نُوْرَ وَغِي الْهِكْمَةِ وَمَوَدَّتِيْ
نُوْرَ الْمَوَالَةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيَقِيْنِيْ قُوَّةَ الْبَرَاثَةِ مِنْ اَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ
وَاعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ^٢

١. سايكولوجية الشخصية السوية (Psychology of healthy personality): من السمات المعرفية لهذا النوع من الشخصية هي إيمان صاحبها بلأن الابتهاال و الدعاء مؤثران في وقائع الكون، وعليه، فإن الشخص الذي يقنني بالدعاء، ويكون إيمانه بتأثير الدعاء في الحوادث جزءاً لا يتجزأ من عقيدته، يمتلك روحاً سليماً (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ٢٤١). إن كلام الإمام عليه السلام بمثابة قدوة ومعيار في هذا المجال، ذلك أنه عليه السلام يدعو الله تعالى للوصول إلى الخير، حيث يطرح مطلبه في قالب دعاء الخير.

٢. النظرة أو الموقف (Attitude): النظرة هي من المباحث المحورية في علم النفس الاجتماعي، وتنقسم إلى قسمين، النظرة الرئيسية والنظرة الفرعية، فالإيمان هو إحدى النظرات الرئيسية، حيث تلعب دوراً متميزاً للغاية في حياة الإنسان، وترك تأثيره على النظرات الفرعية، وهي ذات ثلاث أركان من حيث التحليل العقلي هي: (العقيدة و المعرفة) (الشذ العاطفي) (السلوك الظاهري) (آذربيجاني، ٢٠٠٨، ص ١٤٠). يلفت طلب الإمام عليه السلام اهتمام الداعي إلى هذه النظرة الرئيسية. فهو عليه السلام يطلب من الله أن يرزقه الإيمان وتبتيته و كذلك السلوكيات التي تتمحور حول الإيمان، بناء على ذلك، فإن قراءة هذه الأدعية سوف يساعد في عملية تشكّل النظرات الرئيسية والفرعية للداعي.

حَتَّىٰ أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتَ بَعْدَكَ وَمِيثَاقَكَ فَيَسْعُنِي رَحْمَتُكَ يَا وَلِيَّ يَا حَمِيدُ
مِرَّارَكَ وَمَسْمَعِكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ دُعَايَ قَوْفُنِي مُنْجِزَاتٍ إِيَّاجَتِي أَعْتَصِمُ بِكَ مَعَكَ
مَعَكَ مَعَكَ سَمْعِي وَرِضَايَ.

٣٧. دُعَاءُ التُّذْبَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّم
تَسْلِيمًا

١. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَائُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ
لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ
لَهُ وَلَا اَضْمِحْلَالَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الرُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدِّيْنِيَّةِ
وَزُخْرُفِهَا وَزَبْرَجِهَا فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ
٢. فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيَّ وَالنَّشَأَ الْجَلِيَّ وَأَهْبَطْتَ
عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الدَّرَائِعَ إِلَيْكَ
وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضَاكَ فَبَعْضُ اسْكَنْتَهُ جَنَّاتِكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَبَعْضُ
حَمَلْتَهُ فِي فُلْكَكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ أَمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَبَعْضُ اتَّخَذْتَهُ
لِنَفْسِكَ خَلِيلًا

٣. وَسَلَّلْتَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ فَاجْتَبَيْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا وَبَعْضُ
كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةِ تَكْلِيمٍ وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِذًّا وَوَزِيرًا وَبَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ
غَيْرِ أَبِي وَآتَيْتَهُ الْبَيْتَاتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَكُلُّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ
لَهُ مِنْهَاجًا

٤. وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ إِقَامَةً
لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ وَلِتَلَّا يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلَى
أَهْلِهِ وَلَا يَقُولَ أَحَدٌ لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا فَتَنَبَّحَ
إِيَّاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذِلَّ وَتَخْزَى.

- معرفة منزلة النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم و مكة المكرمة

٥. إِلَى أَنْ انْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فَكَانَ كَمَا انْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ وَصَفْوَةً مِنْ اصْطَفَيْتَهُ وَأَفْضَلَ مِنْ اجْتَبَيْتَهُ

وَأَكْرَمَ مَنِ اعْتَمَدَتْهُ، قَدَّمَتْهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثَتْهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْطَأَتْهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ وَسَخَّرَتْ لَهُ الْبُرَاقَ وَعَرَجَتْ بِهِ إِلَى سَمَائِكَ وَأَوْدَعَتْهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرَتْهُ بِالرُّعْبِ وَحَفَفَتْهُ بِجَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسُومِيْنَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدَتْهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأَتْهُ مُبَوَّءَ صَدِيقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلَتْ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بَنَىكَ مَبَارَكًا وَهَدَى لِلْعَالَمِينَ.

٤. فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا. وَقُلْتُ: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَجَعَلَتْ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَقُلْتُ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَقُلْتُ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا فَكَانُوا هُمْ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ.

- معرفة الله على لسان النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم

٧. فَلَمَّا انْقَضَتْ آيَاتُهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِيطَالِبٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا وَالْهِمَا هَادِيًا إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقَالَ وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، أَلَّهُمْ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَآخُذْ مَنْ خَذَلَهُ،

٨. وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيُّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ.

فضائل الإمام علي عليه السلام

وَقَالَ: أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي. وَزَوْجُهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ، ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ

٩. فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي لِحُكْمِكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمِكَ مِنْ دَمِي وَسَلْمُكَ سَلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي، وَالْإِيمَانُ مُخَالِطُ لِحْمِكَ وَدَمِكَ كَمَا خَالِطُ لِحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ غَدَا عَلَى الْخَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُنْجِزُ عِدَاتِي،

وَشِيعَتَكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ مُبَيَّضَةٍ وَجُوهُهُمْ حَوْلَى فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِرَانِي.

١٠. وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي.

- سيرة الإمام علي عليه السلام بعد النبي الكريم

وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُوراً مِنَ الْعَمَى وَحَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينِ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ. لَا يُسْبِقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ وَلَا يُلْحَقُ فِي مَنَقِبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ يَخْذُو خَذُو الرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَالْهِمَا وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَادِيدَ الْعَرَبِ وَقَتَلَ أَبْطَالَهُمْ وَنَاوَشَ دُؤْبَانَهُمْ وَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بِذَرِيَّتِهِ وَخَيْرِيَّتِهِ وَحُثْنِيَّتِهِ وَغَيْرَهُنَّ فَاصْبَتْ عَلَى عِدَاوَتِهِ وَاكْتَبَتْ عَلَى مَنْا بَذِيَّتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ.

١١. وَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ وَقَتَلَهُ أَشَقَى الْأَشْقِيَاءِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَتَّبِعُ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ لَمْ يُمَثَّلْ أَمْرُ الرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ وَالْأُمَّةُ مُصَرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَأَفْصَاءُ وَلَدِهِ إِلَّا الْقَلِيلُ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَقَتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسَبِيَ مَنْ سَبِيَ وَأَفْصَى مَنْ أَفْصَى وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمُنُوبَةِ إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولاً وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

١٢. فَعَلَى الْأَطْنَابِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَالْهِمَا فَلَيْتَكَ الْبَاكُونَ وَإِيَّاهُمْ فَلَيْتُذِبِ النَّادِبُونَ وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتَذَرِفِ الدُّمُوعُ وَلْيَضْرُخِ الصَّارِحُونَ وَيَضْجُ الصَّاحُونَ وَيَعِجَّ الْعَاجُونَ. أَيْنَ الْحَسَنُ؟ أَيْنَ الْحُسَيْنُ؟ أَيْنَ أَبْنَاءِ الْحُسَيْنِ؟ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ. أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ؟ أَيْنَ الْخَيْرَةُ بَعْدَ الْخَيْرَةِ؟ أَيْنَ الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ؟ أَيْنَ الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ؟ أَيْنَ الْأَنْجُمُ الرَّاهِرَةُ؟ أَيْنَ أَعْلَامُ الدِّينِ وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ؟

١٣. أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعَثَرَةِ الطَّاهِرَةِ؟ أَيْنَ الْمَعْدُ لِقَطْعِ دَابِرِ الظُّلْمَةِ؟ أَيْنَ الْمُتَنْظَرُ لِإِقَامَةِ الْأُمْتِ وَالْعَوَجِ؟ أَيْنَ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدُوانِ؟

- مستقبل البشرية و عواقب ظهور الإمام المهدي عليه السلام

أَيْنَ الْمُدَخَّرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالْأَسْنَنِ؟ أَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ

وَالشَّرِيعَةِ؟ أَيْنَ الْمُؤْمَلُ لِإِخْيَاءِ الْكِتَابِ وَخُدُودِهِ؟ أَيْنَ مُخْيِ مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ؟ أَيْنَ قَاصِمُ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ؟

١٤. أَيْنَ هَادِمُ أَيْنِيَةِ الشَّرِكِ وَالنَّفَاقِ؟ أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ؟ أَيْنَ حَاصِدُ فُرُوعِ الْغَىِّ وَالشَّقَاقِ؟ أَيْنَ طَامِسُ آثَارِ الرِّزْغِ وَالْأَهْوَاءِ؟ أَيْنَ قَاطِعُ حَبَائِلِ الْكِذْبِ وَالْإِفْرَاءِ؟ أَيْنَ مُبِيدُ الْعَتَاةِ وَالْمَرَدَةِ؟ أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ؟

١٥. أَيْنَ مُعِزُّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلُّ الْأَعْدَاءِ؟ أَيْنَ جَامِعُ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى؟ أَيْنَ بَابُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُوقَى؟ أَيْنَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ؟ أَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ؟ أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ الْهُدَى؟ أَيْنَ مُؤَلَّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا؟ أَيْنَ الطَّالِبُ بِدُخُولِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ؟

١٦. أَيْنَ الطَّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْتَلَاءِ؟ أَيْنَ الْمَنْصُورُ عَلَى مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَافْتَرَى؟ أَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَى؟ أَيْنَ صَدْرُ الْخَلَائِقِ ذُو الْوَلَرِ وَالْتَّقْوَى؟ أَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُضْطَفَى وَابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَابْنُ حَدِيجَةَ الْعَرَاءِ وَابْنُ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى؟ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوِقَاءُ وَالْحِمَى.

١٧. يَا ابْنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ، يَا ابْنَ النَّجَبِ الْأَكْرَمِينَ، يَا ابْنَ الْهُدَاةِ الْمُهْتَدِينَ، يَا ابْنَ الْخَيْرَةِ الْمُهَيَّبِينَ، يَا ابْنَ الْغَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ، يَا ابْنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُنتَجِبِينَ، يَا ابْنَ الْقِمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ، يَا ابْنَ الْأَطَائِبِ الْمُعْظَمِينَ الْمُطَهَّرِينَ، يَا ابْنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ، يَا ابْنَ السُّرُجِ الْمُضِيئَةِ، يَا ابْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ.

- نسب الإمام المهدي عليه السلام

يَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الرَّاهِرَةِ، يَا ابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ، يَا ابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ، يَا ابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ، يَا ابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ، يَا ابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْتُورَةِ، يَا ابْنَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ، يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ، يَا ابْنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

١٨. يَا ابْنَ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ، يَا ابْنَ مَنْهُوَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلَى حَكِيمٍ، يَا ابْنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ، يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ، يَا ابْنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ، يَا ابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ، يَا ابْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ، يَا ابْنَ طَهٍ وَالْمُحْكَمَاتِ، يَا ابْنَ يَسٍ وَالذَّارِيَاتِ، يَا ابْنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَّاتِ، يَا ابْنَ مَنْ دَنَى فَتَدَلَّى، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، دُنُوءًا وَاقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى.

١٩. لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى؟ بَلْ أَىْ أَرْضٍ تُقَلِّكُ أَوَّالُ الثُّرى؟
أَبْرَضُوا أَمْ غَيْرَهَا أَمْ ذَى طُوى؟ عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرى؟ وَلَا أَسْمَعَ
لَكَ حَسِيساً وَلَا نَجْوَى! عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ لَا يُحِيطَ بِ دُونِكَ الْبَلْوَى! وَلَا يَنَالِكَ مِنِّى
ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوَى!

٢٠. بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيِّبٍ لَمْ يَخُلْ مِنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَارِحٍ يَنْزَحُ عَنَّا،
بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّتُهُ شَائِقِي يَتَمَتَّى، مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرَا فَحَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ
مِنْ عَقِيدٍ عَزْ لَائِسَامِي، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ مَجْدٍ لَا يُجَارَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ
تِلَادٍ نَعِمٍ لَا تَضَاهَا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفٍ شَرَفٍ لَا يُسَاوَى.

- مصاعب عصر الغيبة

٢١. إِلَى مَتَى أَحَارُ فَيْكَ يَا مَوْلَايَ؟ وَإِلَى مَتَى وَآئِي خُطَابٍ أَصِفُ فَيْكَ وَآئِي
نَجْوَى؟ عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَجَابَ دُونَكَ وَأَنَاغَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ وَيَخْذُلَكَ
الْوَرَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرَى عَلَيْكَ دُونُهُمْ مَا جَرَى، هَلْ مِنْ مُعِينٍ؟ فَأُطِيلُ
مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالْبَكَاءَ، هَلْ مِنْ جَزُوعٍ؟ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا، هَلْ قَدِيتَ عَيْنُ
فَتُسْعِدُهَا عَيْنِي عَلَى الْقَدَى؟ هَلْ إِلَيْكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُقْلِقُنِي؟ هَلْ يَتَّصِلُ
يَوْمُنَا مِنْكَ بَعْدَهُ فَتَنْخُطِي؟

٢٢. مَتَى تَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرُّوْيَةَ فَتَرَوِي؟ مَتَى نَتَنَفَّعُ مِنْ عَذَبٍ مَاكِ؟ فَقَدْ
طَالَ الصَّدَى! مَتَى تُغَادِيكَ وَتُرَاوِحُكَ فَتَقْرِ عَيْنَا؟ مَتَى تَرَانَا وَتَرِيكَ وَقَدْ نَشَرْتَ
لِوَاءَ النَّصْرِ تُرى؟

- آثار الظهور و نتائجه

اتَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَأَنْتَ تَأْمُ الْمَلَأَ وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَذَقْتَ أَعْدَائَكَ
هَوَانًا وَعِقَابًا، وَأَبْرَتِ الْعُتَاةَ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَنَنْتَ
أُصُولَ الظَّالِمِينَ^١ وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١. الدوافع المعنوية (Spiritual motivation): من الأبعاد التي يتألف منها هذا العامل للمعتقدات التي
تخلق المعنى والهدف في حياة الإنسان (حمديه، ٢٠٠٧، ص ٤٠ و ص ٤٦)، وطلب الإمام عليه السلام المخرج
و المأمن و الملاذ من الله تعالى، هي من جملة الأمور التي ترسخ الدافع الروحي في الأعماق، ويمكن أن
تتلخص هذه المفاهيم في الفقرات ١٧ - ٢٠، لذا، فقراءة الإنسان لهذا الدعاء سوف ترسخ في أعماقه الدوافع
المعنوية، وتساعد على إضفاء هدف على حياته، وكذلك تؤثر إيجابياً في سلامته النفسية.

٢. نبذ روح اللاخلق (Amoral character): الذين لم تغرس في تربيتهم بذور الأصول والمفاهيم الأخلاقية المتينة،

٢٣. اَللّٰهُمَّ اَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ وَالْبَلْوَى، وَائِيكَ اَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعُدُوْى،
وَاَنْتَ رَبُّ الْاٰخِرَةِ وَالْدُّنْيَا، فَاغِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ، عُبَيْدَكَ الْمُتَبَتِّلَى، وَارِهِ
سَيْدَهُ يَا شَدِيْدَ الْقُوْى، وَارِزْ عَنْهُ بِهِ الْاَسَى وَالْجَوَى، وَبَرِّدْ غَلِيْلَهُ يَا مَنْ عَلَى
الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَمَنْ اِلَيْهِ الرُّجْعَى وَالْمُنْتَهَى.

٢٤. اَللّٰهُمَّ وَنَحْنُ عِبِيدُكَ التَّائِقُوْنَ اِلَى وَلِيِّكَ الْمَذْكُرِ بِكَ وَبَنِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنَا
عِصْمَةً وَمَلَاذًا، وَاَقَمْتَهُ لَنَا قِيَامًا وَمَعَاذًا، وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِيْنَ مَنًا اِمَامًا، فَبَلَّغْهُ
مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ اِكْرَامًا، وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا وَمَقَامًا،
وَأَتَمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيْمِكَ اِيَّاهُ اَمَامَنَا حَتَّى تُوَرِّدَنَا جَنَّاتِكَ وَمُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ
خُلَصَائِكَ.

٢٥. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى جَدِّهِ مُحَمَّدٍ رَسُوْلِكَ
السَّيِّدِ الْاَكْبَرِ وَعَلَى اَبِيهِ السَّيِّدِ الْاَصْغَرِ وَحَدِّثِهِ الصَّدِيْقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ، وَعَلَى مَنْ اضْطَقْنِيْتَ مِنْ اَبَائِهِ الْبَرَّةِ، وَعَلَيْهِ اَفْضَلُ
وَاَكْمَلُ وَاتَمُّ وَاَدْوَمُ وَاَكْثَرُ وَاَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيَائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ
خَلْقِكَ. وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَوةً لَا غَايَةَ لِعَدِّدِهَا وَلَا نِهَايَةَ لِمَدِّدِهَا وَلَا نَفَادَ لِأَمْدِهَا.

- أهمية الدعاء و آثاره التربوية و المعنوية

٢٦. اَللّٰهُمَّ وَاَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَادْحِضْ بِهِ الْبَاطِلَ وَادِّلْ بِهِ اَوْلِيَائَكَ وَادِّلْ بِهِ
اَعْدَائَكَ وَصِلِ اللّٰهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَصَلَّهُ تُوْدَى اِلَى مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ
يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ، وَاعِنَّا عَلَى تَادِيَةِ حَقُوْقِهِ اِلَيْهِ وَالْاِجْتِهَادِ
فِي طَاعَتِهِ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَّتِهِ، وَامُنُّنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ، وَهَبْ لَنَا رَافَتَهُ وَرَحْمَتَهُ
وَدَعَائِهِ وَخَيْرَهُ، مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَقُوْرًا عِنْدَكَ.

٢٧. وَاجْعَلْ صَلَاتِنَا بِهِ مَقْبُوْلَةً وَدُّنُوْبَنَا بِهِ مَغْفُوْرَةً وَدَعَائِنَا بِهِ مُسْتَجَابَةً.
وَاجْعَلْ اَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوْطَةً وَهَمُوْمَنَا بِهِ مَكْفِيَّةً وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَّةً ۚ وَاقْبَلْ

لا يفكرون إلا في مصالحهم، وحبهم للآخرين مرتبط بدوافع مصلحة ضيقة، مثل هؤلاء لا يشعرون بالاضطراب أو الندم أو الشعور بالذنب والعقوبة حيال سلوكهم، بل على العكس، تصدر عنهم تصرفات شريرة لقمع العقوبة من قبل المحيط والآخرين، ويكون ذلك في قالب التمرد والظلم، هذا الخلق مذموم من وجهة نظر الإمام المهدي عليه السلام (شاملو، ٢٠٠٩، ص ١٩٢). لذلك يدعو الإمام عليه السلام من الله تعالى أن يحببه هذا السلوك المنحرف ويستعيد بالله منه.

١. العلاج النفسي الداعم (Supportive psychotherapy): لقد مرّ توضيح هذا المصطلح في صفحة سابقة، فإذا برز هذا الشعور في إطار تصديق قلبي، يؤدي إلى طمأنينة الإنسان وسكونه القلبي (بي آزار شيرازي،

٢٨. وَأَقْبَلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ وَانْظُرْ إِنَّا نَظَرُهُ رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ. ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَاسِهِ، وَيَبْدِهِ رَيًّا رَوِيًّا هَنِينًا سَائِغًا لَا ظَمًا بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢٨. دُعَاءُ النَّيْلِ بِالْأَمَانِي

١. اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَرَبَّ الظَّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الزُّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ، أَنْتَ إِلَهٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَإِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَجَبَّارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لاجِبَّارٌ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَخَالِقُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ حَكَمٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَحَكَمٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا حَكَمَ فِيهِمَا غَيْرُكَ.

- الدعاء لسعة الرزق و رفع الهَم

٢. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.

٣. أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ وَلَا مَخْيِي الْمَوْتُ، وَيَا حَيًّا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ،

٤. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مَا أَرْجُوهُ وَأَمْلُهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٩٩٤، ص ٢٥١). ودعاء الإمام عليه السلام في هذا الشأن هو قدوة جامعة لتحقيق هذا الأمر، شرط أن يؤمن الداعي إيماناً قلبياً بهذا الدعاء، ذلك أنه عليه السلام يطلب إجابة الدعاء وبركة الرزق ورفع الهموم والأحزان، مع نصرة النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم، ويقدم لنا نموذجاً داعماً في هذا السياق للوصول إلى الهدف المنشود.

١. العلاج النفسي الديني (Religious psychotherapy): الإسلام هو التسليم في مقابل الإرادة الإلهية، و عبارات الإمام عليه السلام تغطي ركنين منه، ذلك أن مجرد دعاء الداعي و طلبه من الله تعالى هو إقرار و قبول به سبحانه (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٣٥). وأن في طلب الداعي رفع الهم والغم، وأمله الكبير بالله تعالى دلالة على أن الله هو المالك والقادر على كل شيء، لذلك، فإن قراءة الدعاء والتصديق به، ينطوي على بعد علاجي بالنسبة للفرد المبتلى، وبعد وقائي بالنسبة للفرد السليم، وذلك لإيمانه بأنه يستظل بالقدرة الإلهية، ولأن الله تعالى له الحاكمية على جميع الأمور.

- ضرورة الحمد في مستهل الدعاء

١. اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَفْتَتِىْحُ الشَّاءَ بِحَمْدِكَ وَاَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنِّكَ وَاَيَقُنْتُ اَنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ فى مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَاَشَدُّ الْمُعَاقِبِيْنَ فى مَوْضِعِ النِّكَالِ وَالنِّقْمَةِ وَاَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِيْنَ فى مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ.

٢. اَللّٰهُمَّ اَذْنْتُ لى فى دُعَائِكَ وَمَسْئَلَتِكَ، فَاسْمَعْ يا سَمِيعُ مِدْحَتِيْ، وَاجِبْ يا رَحِيْمُ دَعْوَتِيْ، وَاَقِلْ يا غَفُوْرُ عَثْرَتِيْ، فَكَمْ يا اِلٰهِيْ مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَجْتَهَا وَهَمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقْلَتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلَقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتُهَا.

٣. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيْكٌ فى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ وَ كَبْرَهُ تَكْبِيْرًا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا.

٤. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى لا شَرِيْكَ لَهُ فى خَلْقِهِ وَلَا شَبِيْهَ لَهُ فى عَظَمَتِهِ. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْفَاشِى فى الْخَلْقِ اَمْرُهُ وَ حَمْدُهُ، الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ، الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ، الَّذِى لا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، وَلَا تَزِيْدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ اِلَّا جُودًا وَ كَرَمًا، اِنَّهُ هُوَ الْعَزِيْزُ الْوَهَّابُ.

٥. اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ قَلِيْلًا مِنْ كَثِيْرٍ مَعَ حَاجَةٍ بى اِلَيْهِ عَظِيْمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيْمٌ وَ هُوَ عِنْدِيْ كَثِيْرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيْرٌ.

- حلم الله تعالى على جهل العبد

٦. اَللّٰهُمَّ اِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذُنْبِيْ وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيْئَتِيْ وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِيْ وَسِرَّتِكَ عَلَى قَبِيْحِ عَمَلِيْ وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيْرٍ جُرْمِيْ عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَايَا وَعَمْدِيْ اَطْمَعْنِيْ فى اَنْ اَسْأَلَكَ مَا لا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، الَّذِى رَزَقْتَنِيْ مِنْ رَحْمَتِكَ وَاَرَيْتَنِيْ مَنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَفْتَنِيْ مِنْ اِجَابَتِكَ، فَصِرْتُ اَدْعُوكَ اِمْنًا،

١. العلاج النفسي الدينى (Religious psychotherapy): الشكر والرضا هو المبدأ التاسع فى هذا المصطلح، والذي يمثل، فى الغالب، إقامة علاقة واعية مع الحياة الروحية والوصول إلى حالة الشكر والعرفان أمام الله تعالى، ونواميس الخلق (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٢٤). هذا العامل (الشكر) يمثل رجعة إلى السلامة، فإذا استأنس الإنسان بهذا المبدأ وأمن بتعاليمه، فسوف ينعكس تأثير ذلك على سلامته إيجاباً. قال إمام عليه السلام يكرر فى أدعيته لفظة الشكر، والداعي حينما يدعو بهذا الدعاء فإن الشكر سوف يتجسد له فى صورة موقف، وسيركز اهتمامه على الشكر والعرفان. وطبقاً لما جاء فى الدراسات، فإن هذا الموقف الإيجابي (الشكر الحقيقي) له تأثير كبير على سلامة الجسم والروح.

٧. وَاسْتَلِّكَ مُسْتَأْنِسًا، لَا خَائِفًا وَلَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ،
فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي،^١ لَعَلَّكَ
بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ. فَلَمْ أَرْ مَوْلًا كَرِيمًا أَضَرَّ عَلَى عَبْدٍ لَتَيْمٍ مِنْكَ عَلَى،

٨. يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَقُولُ عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَّبَعْتُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ
فَلَا أَقْبِلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ
إِلَيَّ وَالتَّقْضِيلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ
إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

٩. الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْبِرِ الْفُلْكِ مُسَخِّرِ الرِّيَّاحِ فَالِقِ الْأَصْبَاحِ،
دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

- أسلوب الدعاء و الابتهاال

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أَنْاتِهِ فِي غَضَبِهِ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى مَا يُرِيدُ.

١٠. الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ، بَاسِطِ الرِّزْقِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، ذِي الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ الَّذِي بَعْدَ فَلَا يُرَى وَقَرَّبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى، تَبَارَكَ
وَتَعَالَى.

١١. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازَعٌ يُعَادِلُهُ وَلَا شَيْءٌ يُشَاكِلُهُ وَلَا ظَهِيرٌ
يُعَاذُهُ، قَهَرِ بِعِزَّتِهِ الْأَعْرَاءَ، وَتَوَاضَعَ لِعِظَمَتِهِ الْعُظَمَاءَ، فَبَلَّغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ.

- الإخلاص في الدعاء

١٢. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ وَيَسْتُرْ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْيِيهِ،
وَيُعْظِمُ النُّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أَجَازِيهِ، فَكَمْ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطَانِي، وَعَظِيمَةٍ

مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي، وَبَهْجَةٍ مُوْنَقَةٍ قَدْ أَرَانِي، فَأُنْثَى عَلَيْهِ حَامِدًا وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحًا.
١٣. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلَا

١. حفظ الصحة النفسية (Mental health): أحد أصول حفظ الصحة النفسية، معرفة قدرة الذات
وجدارتها وحدود إمكاناتها وإمكانات الآخرين، بعبارة أخرى، يصبح المرء واقعيًا ولا يخفى ما لهذا من تأثير
على المحافظة على الصحة النفسية (ميلاني فر، ٢٠٠٧، ص ٦٣). ما ورد في الفقرتين ٦ و ٧ (الاعتراف بالمعصية
والعجز، والإيقان بأن في تأخير الإجابة مصلحة للداعي) مثال جيد، حيث أن الداعي بقرءة هذا الدعاء
والإيمان القلبي به، يمكن أن يرسخ مفهوم الواقعية في ذاته، ولن يحقق الصحة النفسية مع توفر الشروط
الأخرى.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ وَيُنَجِّي الصَّالِحِينَ وَيرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَ يَهْلِكُ مُلُوكًا وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ.

١٤. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ، مُبِيرِ الظَّالِمِينَ، مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ، نَكَالِ الظَّالِمِينَ، صَرِيحِ الْمُسْتَضْرَحِينَ، مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ، مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنِينَ.

- إدراك عظمة الله تعالى

١٥. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَزَعَدُ السَّمَاءُ وَ سَكَّانُهَا وَتَرْجَفُ الْأَرْضُ وَعَمَارُهَا وَتَمُوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ يَسْبُحُ فِي غَمَرَاتِهَا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ.

١٦. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يَخْلُقْ وَيَزِرْزُقْ وَلَا يَزِرْزُقْ وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعِمُ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُخَيِّبُ الْمَوْتَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

١٧. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآمِنْكَ وَصَفِيكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبْلَغِ رِسَالَتِكَ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكَى وَأَتَمِّ وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَى وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ.

١٨. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَآخِي رَسُولِكَ وَخَجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَآيَتِكَ الْكُبْرَى وَالنَّبَا الْعَظِيمِ وَصَلِّ عَلَى الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى سِبْطِي الرَّحْمَةِ وَآمَامِي الْهُدَى، الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَصَلِّ عَلَى أَهْلِ الْمُسْلِمِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

١. التقدير و الثمين (appreciation): من مفاهيم التحليل النفسي وقد ورد في النصوص الدينية تحت عنوان الشكر والعرفان. مضافاً إلى تلبية أحد المتطلبات الأساسية لروح الإنسان، يعمل مفهوم التقدير على تأصيل القيم الإلهية في الإنسان، فقد أثبتت البحوث التجريبية بأن التقدير هو أحد العوامل المهمة في الرعاية الاجتماعية (آقاياباني، ٢٠١٠، العدد ١١، ص ٤٦). إن تكرار كلمة الشكر حين استعراض نعم الخالق تعالى، يخلق مثلاً وقُدوة، سيعمل إذا ما قام الداعي بالمواظبة عليه والتصديق به على ترسيخ روح الشكر والعرفان في نفسه، ما يساعد على ترسيخ النظرة الإيجابية في داخله والارتقاء بصحته النفسية.

وَالْخَلْفِ الْهَادِي الْمُهْدِي، حُجِّجَكَ عَلَى عِبَادِكَ وَأَمَانِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَوَةً كَثِيرَةً دَائِمَةً.

١٩. اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمِّلِ وَالْعَدْلِ الْمُنتَظَرِ وَحُفِّهِ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَآيِدِهِ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

- مستقبل البشرية و ظهور الإمام المهدي عليه السلام

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ وَالْقَائِمِ بِدِينِكَ اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكَّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا.

٢٠. اللَّهُمَّ آعِزَّهُ وَاعْزِزْ بِهِ وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَانْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا. اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

٢١. اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغِبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُدِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدَّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

٢٢. اللَّهُمَّ مَا عَرَفْتُنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَاهُ وَمَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَتَبَلَّغْنَاهُ.

٢٣. اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِهَذَا شَيْءٍ مِنْكَ وَاعْزِزْ بِهِ دِينَنَا وَاعْزِزْ بِهِ عَائِلَتَنَا وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا وَاجْبِرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدِّ بِهِ خَلَّتَنَا وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا وَبَيِّضْ بِهِ وَجُوهَنَا وَفُكِّ بِهِ أَسْرَانَا وَانْجِصْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَانْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا وَاعْطِنَا بِهِ سُؤْلَنَا وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَمَانًا وَاعْطِنَا بِهِ قَوْقَ رَغَبَتِنَا. يَا حَيُّ الْيَوْمِ الْيَوْمِ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ إِشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ. إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَانْصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُونَا إِلَهُ الْحَقِّ، آمِينَ.

٢٤. اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِئْنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ وَعَيْنِيَّةَ وَلِينَا وَكَثْرَةَ

١. نبي التعدين الظاهري (Extrinsic): وهو أن ينظر الشخص إلى الدين بوصفه وسيلة للوصول إلى الآخر، وأن هذا العمل لا يحظى بالقدسية (آذربيجاني، ٢٠٠٨، ص ٩٩). وأسوأ مثال للتعدين الظاهري، هو أن يجعل الشخص أداء الطقوس الدينية ووسائله لتحقيق أهدافه الشخصية والمادية، فيخدع الناس، وهذا هو أحد مصاديق النفاق، وقد نهى الإمام عليه السلام بشدة عن ذلك، ويدعو الله تعالى أن يذل المنافق.

٣١. دُعَاءُ الْإِسْتِخَارَةِ وَالْحَاجَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْتَلْکَ بِاسْمِکَ الَّذِیْ عَزَمْتَ بِهٖ عَلٰی السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ فَقُلْتُ لَہُمَا : اِتٰیَا طَوْعًا اَوْ کَرْہًا، قَالَتَا : اَتٰنَا طَاعِیْنِ،

٢. وَاسْتَلْکَ بِاسْمِکَ الَّذِیْ عَزَمْتَ بِهٖ عَلٰی عَصَا مُوسٰی فَاِذَا هِیَ تَلْقَفُ مَا یَأْفِکُوْنَ،

٣. وَاسْتَلْکَ بِاسْمِکَ الَّذِیْ صَرَفْتَ قُلُوْبَ السَّحَرَةِ اِلَیْکَ حَتّٰی قَالُوْا : اَمَّا بِرَبِّ الْعٰلَمِیْنَ،

٤. وَاسْتَلْکَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِیْ تُبْلِیْ بِهَا کُلَّ جَدِیدٍ وَتَجَدِّدُ بِهَا کُلَّ بَالٍ،

٥. وَاسْتَلْکَ بِکُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَیْکَ، اِنْ کَانَ هٰذَا الْاَمْرُ خَیْرًا لِّیْ فِیْ دِیْنِیْ وَدُنْیَایَ وَآخِرَتِیْ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاِلِ مُحَمَّدٍ وَتُسَلِّمَ عَلَیْہِمَ تَسْلِیْمًا، وَتُہِیِّئَ لِّیْ وَتُسَهِّلَ عَلَیَّ وَتَلْطَفَ لِّیْ فِیْہِ بِرَحْمَتِکَ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ.

٦. وَاِنْ کَانَ شَرًّا لِّیْ فِیْ دِیْنِیْ وَدُنْیَایَ وَآخِرَتِیْ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاِلِ مُحَمَّدٍ وَتُسَلِّمَ عَلَیْہِمَ تَسْلِیْمًا، وَاَنْ تُصْرِفَهُ عَنِّیْ بِمَ شِئْتُ وَکَيْفَ شِئْتُ، وَتُرْضِیْنِیْ بِقَضَائِکَ وَتُبَارِکَ لِّیْ فِیْ قَدْرِکَ، حَتّٰی لَا اُحِبُّ تَعْجِیْلَ شَیْءٍ اَخَّرْتَهُ وَلَا تَاْخِیْرَ شَیْءٍ عَجَّلْتَهُ، فَاِنَّہٗ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِکَ، یَا عَلِیُّ یَا عَظِیْمُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِکْرَامِ.^٢

١. أسلوب المطابقة الدينية (Religious coping): لقد مرّ توضيحه فيما مضى (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٥٤). وأحد المصايد التي يمكن اللجوء إليها عند الوصول إلى مفترق طرق أو إلى التعارض، هو الاستخارة، وهذا الأمر يؤدي إلى الطمانينة القلبية، طبعاً يجب الالتفات إلى نقطة وهي، أهمية موضوع الاستخارة ومن يقوم بها، فإذا لم تتوفر الشروط اللازمة لها، فقد تسبب أحياناً في زيادة اللبس والقلق، وبالتالي بروز الشكوك وعدم الثقة طبعاً، مقصودنا من الاستخارة هنا هو معناها الخاص، ولكن إذا كان المراد هو طلب الخير، فيكون أمراً عقائدياً، ويمكن، بشكل عام، الاستفادة منها.

٢. التدين (Religiosity): الرضا والقناعة بالحياء، هي من جملة الفوائد التي ترتب على التدين على الصعيد الشخصي، فقد برهن اينكل هارت من خلال البحوث التي أجراها وجود علاقة ذات معنى خاص بين التدين والرضا والقناعة بالحياء (آذريجاني، ٢٠٠٨، ص ١٥٦). إن كلام الإمام عليه السلام مصداق للتدين ومثال لتحقيق الرضا في حياة الفرد، حيث يقول الإمام «وترضيني بقضائك، وتبارك لي في قدرك...»، لذا فإن الإمام عليه السلام بسوقه الأفكار نحو غاية معينة، يقوم بالترويج للرضا والتفاؤل، والداعي كذلك بقراءته لهذا الدعاء والمواظبة عليه، سيتقمص نفس الرؤية والمثال المعرفي، وسينظر إلى التقديرات الإلهية بعين الرضا والقبول، ما يعود عليه بسلامة الجسم والروح.

- حلاوة معرفة الله تعالى

١. اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ یَا رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ وَیَا کَاشِفَ الْکُرْبَاتِ اَنْتَ الَّذِیْ تَفْشَعُ سَحَابَ الْمِحَنِ وَقَدْ اَمْسَتْ ثِقَالاً وَتَجْلُوْضَابَ الْفِتَنِ وَقَدْ سَحَبْتَ اَدْبَالاً وَتَجْعَلُ زَرْعَهَا هَشِیْمًا، وَبْنِیَّانَهَا هَدِیْمًا، وَعِظَامَهَا رَمِیْمًا، وَتَرُدُّ الْمَغْلُوْبَ غَالِبًا، وَالْمَطْلُوْبَ طَالِبًا، وَالْمَقْهُوْرَ قَاهِرًا، وَالْمَقْدُوْرَ عَلَیْهِ قَادِرًا.

٢. فَکُمْ یَا اِلٰهَی مِنْ عَبْدٍ نَادَاکَ، رَبِّ اِنِّیْ مَغْلُوْبٌ فَانْتَصِرْ، فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِکَ ابْوَابَ السَّمَاءِ مِیَّاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِکَ عُیُوْنًا، فَالْتَقَى مَاءٌ قَرَجِهِ عَلٰی اَمْرِیْ قَدْ قُدِّرَ، وَحَمَلْتَهُ مِنْ کِفَايَتِکَ عَلٰی ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسْرِیْ، یَا رَبِّ اِنِّیْ مَغْلُوْبٌ فَانْتَصِرْ، یَا رَبِّ اِنِّیْ مَغْلُوْبٌ فَانْتَصِرْ.

٣. رَبِّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِیْ مِنْ نَصْرِکَ ابْوَابَ السَّمَاءِ مِیَّاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجِّرْ لِیْ مِنْ عَوْنِکَ عُیُوْنًا لِيَلْتَقِيَ مَاءٌ قَرَجِیْ عَلٰی اَمْرِیْ قَدْ قُدِّرَ، وَاحْمِلْنِیْ یَا رَبِّ مِنْ کِفَايَتِکَ عَلٰی ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسْرِیْ.

٤. یَا مَنْ اِذَا وَلَجَ الْعَبْدُ فِی لَیْلِ مِنْ حَبْرَتِهِ یَهِيْمُ وَلَمْ یَجِدْ لَهُ صَرِيخًا یَضْرُخُهُ مِنْ وَلِیٍّ حَمِیْمٍ. وَجَدَ یَا رَبِّ مِنْ مَعُوْنَتِکَ صَرِيخًا مُغِیْثًا، وَوَلِیًّا یَطْلُبُهُ حَثِیثًا مِنْ ضِیقِ اَمْرِهِ وَخَرَجِهِ، وَيُظْهِرُ لَهُ الْمُهْمَّ اَعْلَامَ قَرَجِهِ.

٥. اَللّٰهُمَّ فِیَا مَنْ قُدْرَتُهُ قَاهِرَةٌ، وَاِبَانَتُهُ بَاهِرَةٌ، وَنِقْمَاتُهُ قَاصِمَةٌ لِکُلِّ کُفُوْرٍ خَتَّارٍ، صَلِّ یَا رَبِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَانْظُرْ اِلَیَّ یَا رَبِّ نَظْرَةً مِنْ نَظَرَاتِکَ رَحِیْمَةً، یَجْلُوْبُهَا عَنِّیْ ظَلَمَةٌ عَاكِفَةٌ وَاَقِفَةٌ مُقِیْمَةٌ مِنْ عَاهَةٍ جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوْعُ، وَتَلَفَّتْ مِنْهَا الزُّرُوْعُ، وَانْهَلَتْ مِنْ اَجْلِهَا الدُّمُوْعُ، وَاشْتَمَلَ بِهَا عَلٰی

١. الدوافع المعنوية (Spiritual motivation): إن الإيمان بالله تعالى يترك تأثيره على حياة الإنسان وسلوكه تجاه الأفراد المحيطين به، ومن المفاهيم الرئيسية للدوافع المعنوية هو أن يجعل لحياة الإنسان هدف وغاية، وتتضخم هذه الدوافع في الحياة وتتعاظم أهميتها بما تمنح الإنسان من مقاومة وصلابة في مواجهة مصاعب الحياة (حمديه و شهریار شهیدی، ۲۰۰۷، ص ۴۰). إن كلام الإمام عليه السلام في الفقرات ۱ - ۳، يسوق اهتمامنا نحو الصبر على المشاكل، وتقوي في أعماقنا هذه الخصلة، كما أن عبارات الإمام مثال جامع لهداية هذا الدافع.

٢. الأمل (Hope): إنه حالة نفسية وروحية تسوق الإنسان نحو العمل. الأمل من زاوية الرؤية الكونية التوحيدية هبة إلهية عظيمة سائقة نحو الجِدِّ والاجتهاد في الحياة. يقول الباحثون أن الأمل هو عنصر أساسي في الحياة، وأن الشخص المتأمل له حظ أكبر من الطاقة والقوة والحيوية والصحة النفسية (انصاری، ۲۰۱۰، العدد ۶، ص ۱۲۵). حينما يقرأ الداعي دعاء الإمام عليه السلام ويؤمن بمضمونه بكل جوارحه، فسوف تنتابه حالة من الأمل والنشاط تنعكس في تحسن مناحي حياته.

الْقُلُوبِ الْيَاسُ، وَسَكَنْتَ بِسَبَبِهَا الْأَنْفَاسُ

٦. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ حِفْظاً حِفْظاً، لِعَرَّاسِ غَرْسِهَا
بَيْدِ الرَّحْمَنِ، وَشَرْبِهَا مِنْ مَاءِ الْحَيَوَانِ، وَتَجَانُّهَا بِدُخُولِ الْجِنَانِ، أَنْ تَكُونَ بَيْدِ
الشَّيْطَانِ تَحَرُّ، وَيفَاسِهِ تَقْطَعُ وَتَجَزُّ.

٧. إِلَهِي فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ يَكُونَ عَنْ حَرَمِكَ دَافِعاً، وَمَنْ أَجْدَرُ مِنْكَ بِأَنْ
يَكُونَ عَنْ حِمَاكَ حَارِساً وَمَانِعاً.

٨. إِلَهِي إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ هَالَ فَهَوْنُهُ، وَخَشَنَ قَالِنُهُ، وَإِنَّ الْقُلُوبَ كَاعَثَ
فَطَمَنُهَا، وَالنَّفُوسَ إِرْتَاعَثَ فَسَكَنُهَا،

٩. إِلَهِي تَدَارَكَ أَقْدَاماً زَلَّتْ، وَأَفْكَاراً ضَلَّتْ، أَجْحَفَ الضَّرِّ بِالْمَضْرُورِ، مَعَ
دَاعِيهِ بِالْوَيْلِ وَالثُبُورِ، فَهَلْ يَخْسُنُ مِنْ عَذْلِكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَدْعَهُ قَرِيسَةَ الْبَلَاءِ
وَهُوَ لَكَ رَاجٍ، أَمْ هَلْ يَجْمَلُ فِي فَضْلِكَ أَنْ يَخُوضَ لُجَّةَ الْعَمَاءِ وَهُوَ إِلَيْكَ لَاجٍ.

- ذمّ الصلوق بالدنيا

١٠. إِلَهِي لَيْنٌ كُنْتُ لَا أَشُقُّ عَلَى نَفْسِي فِي الثَّقَى، وَلَا أَبْلُغُ فِي حَمْلِ أَعْبَاءِ
الطَّاعَةِ مَبْلَغَ الرِّضَا، وَلَا أَتَنَظَّمُ فِي سِلْكِ قَوْمٍ رَفَضُوا الدُّنْيَا، فَهُمْ خُمُصُ الْبُطُونِ
مِنَ الطَّوَى، ذُبُلُ الشَّفَاهِ مِنَ الظَّمَاءِ، عُمُشُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ، بَلْ أَتَيْتُكَ يَا
رَبِّ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ، وَظَهَرَ ثَقِيلٌ بِالْخَطَايَا وَالزَّلَلِ، وَنَفْسٍ لِلرَّاحَةِ مُعْتَادَةٍ،
وَلِدَوَاعِيِ التَّسْوِيفِ مُنْقَادَةٍ.

- أهمية الشفاعة

١١. أَمَا يَكْفِيكَ يَا رَبِّ وَسِيلَةُ إِلَيْكَ وَذَرِيعَةُ لَدَيْكَ، أَتُنَى لِأَوْلِيَاءِ دِينِكَ
مُؤَالٍ، وَفِي مُحَبَّتِهِمْ مُغَالٍ، وَلِجَلْبَابِ الْبَلَاءِ فِيهِمْ لَا بَسَ، وَلِكِتَابِ تَحَمُّلِ الْعَنَاءِ
بِهِمْ دَارِسٌ، أَمَا يَكْفِينِي إِنَّنِي أَرْوُحُ فِيهِمْ مَظْلُوماً، وَأَعْدُو مَكْظُوماً، وَأَقْضَى بَعْدَ
هُمُومٍ هُمُوماً، وَبَعْدَ وُجُومٍ وَجُوماً، أَمَا عِنْدَكَ يَا مَوْلَايَ هَذِهِ حُرْمَةٌ لَا يُضَيِّعُ،
وَزِنَةٌ بِأَذْنَاهَا تُفْتَنُّعُ.

١٢. فَلَمْ تَمْنَعْنِي نَصْرَكَ يَا رَبِّ، وَهَا أَنَا ذَا غَرِيقٍ، وَتَدَعْنِي هَكَذَا، وَأَنَا بِنَارِ
عَذُوكَ حَرِيقٍ، أَتَجْعَلُ أَوْلِيَاءَكَ لِأَعْدَائِكَ طَرَائِدَ، وَلِمَكْرِهِمْ مَصَائِدَ، وَتُقْلِدُهُمْ
مِنْ خَسْفِهِمْ قَلَائِدَ، وَأَنْتَ مَالِكٌ نَفُوسِهِمْ، أَنْ لَوْ قَبَضَتْهَا جَمَدُوا، وَفِي قَبْضَتِكَ
مَوَادُّ أَنْفَاسِهِمْ أَنْ لَوْ قَطَعَتْهَا حَمَدُوا،

١٣. فَمَا يَمْنَعُكَ يَا رَبُّ أَنْ تَكْفُفَ بِأَسْهُمٍ وَتَنْزِعَ عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِكَ لِبِاسِهِمْ،
وَتَعْرِيتَهُمْ مِنْ سَلَامَةٍ بِهَا فِي أَرْضِكَ يَفْرَحُونَ، وَفِي مِيدَانِ الْبَغْيِ عَلَى عِبَادِكَ
يَمْرَحُونَ.

- دور الدعاء في الشدة

١٤. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذْرِكُنِي وَلَمَّا يَذْرِكُنِي الْعَرْقُ،
وَتَذَارِكُنِي وَلَمَّا غَيَّبَ شَمْسِي الشَّفَقُ.

١٥. إِلَهِي كَمْ مِنْ عَبْدٍ خَائِفٍ، اِلْتَجَأَ إِلَى سُلْطَانٍ قَابَ عَنْهُ مَخْشَوْفًا بِأَمْنٍ
وَأَمَانٍ ؟ أَفَأَقْصُدُ يَا رَبُّ أَعْظَمَ مِنْ سُلْطَانِكَ سُلْطَانًا؟ أَمْ أَوْسَعَ مِنْ إِحْسَانِكَ
إِحْسَانًا ؟ أَمْ أَكْبَرَ مِنْ إِفْتِدَارِكَ إِفْتِدَارًا؟ أَمْ أَكْرَمَ مِنْ اِنْتِصَارِكَ اِنْتِصَارًا؟

١٦. اَللّٰهُمَّ اَيْنَ اَيْنَ كِفَايَتِكَ الَّتِي هِيَ نُصْرَةُ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْأَنَامِ، وَآيَنَ
اَيْنَ عِنَايَتِكَ الَّتِي هِيَ جُنَّةُ الْمُسْتَهِدِّينَ لِحُجُورِ الْأَيَّامِ، إِلَى إِلَهِ بِهَا يَا رَبُّ، تَجْنِي
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، إِنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

- الإخلاص في الدعاء

١٧. مَوْلَايَ تَرَى تَحِيرِي فِي أَمْرِي، وَتَقْلِبِي فِي ضُرِّي، وَأَنْطَوِيَ عَلَى حُرْفَةٍ
قَلْبِي، وَحَرَارَةِ صَدْرِي، فَصَلِّ يَا رَبُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجُدْ لِي يَا رَبُّ بِمَا
أَنْتَ أَهْلُهُ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَيَسِّرْ لِي يَا رَبُّ نَحْوَ الْبُشْرَى لِي مِنْهَاجًا، وَاجْعَلْ يَا
رَبُّ مَنْ يَنْصِبُ لِي الْجِبَالَةَ لِيَصْرَعَنِي بِهَا صَرِيعَ مَا مَكَرَ، وَمَنْ يَخْفِرُ لِي الْبُزْ
لِيُوقِعَنِي فِيهَا أَنْ يَقَعَ فِيهَا خَصْرٌ، وَاضْرِفْ

١٨. اَللّٰهُمَّ عَنِّي مِنْ شَرِّهِ وَمَكْرِهِ وَقَسَادِهِ وَضُرِّهِ مَا تَضَرِّفُهُ عَنِ الْقَوْمِ
الْمُتَّقِينَ، وَعَمَّنْ قَادَ نَفْسَهُ لِدِينِ الدِّيَانِ، وَيُنَادِي مُنَادٍ لِلْإِيمَانِ.

١٩. إِلَهِي عَبْدُكَ عَبْدُكَ، أَحِبَّ دَعْوَتَهُ، ضَعِيفَكَ ضَعِيفَكَ، فَرَّجْ عُصْمَتَهُ، فَقَدْ
انْقَطَعَ بِهِ كُلُّ حَبْلٍ إِلَّا حَبْلَكَ، وَتَقَلَّصَ كُلُّ ظِلٍّ إِلَّا ظِلَّكَ،

- ثمرات الدعاء

٢٠. إِلَهِي دَعْوَتِي هَذِهِ إِنْ رَدَدْتَهَا أَيْنَ تُصَادِفُ مَوْضِعَ الْإِجَابَةِ، وَمَخِيلَتِي
إِنْ كَذَّبْتَهَا، أَيْنَ تُلَاقِي مَوْضِعَ الْإِخَافَةِ، فَلَا تَرُدُّ عَنْ بَابِكَ مَنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ بَابًا،
وَلَا تَمْنَعُ دُونَ جَنَابِكَ مَنْ لَا يَعْلَمُ سِوَاهُ جَنَابًا.

٢١. إِلَهِي إِنْ وَجَّهْنَا إِلَيْكَ فِي رَغْبَتِهِ تَوَجُّهًا، خَلِيقٌ بِأَنْ تُجِيبَهُ، وَإِنْ جَبِينَا لَكَ

بِإِتِهَالِهِ سَجَدَ حَقِيقٌ أَنْ يَبْلُغَ مَا قَصَدَ، وَإِنْ خَدَا لَدَيْكَ مِمْسَلَتِهِ تَعَفَّرَ جَدِيرٌ أَنْ يَقُوزَ مِرَادِهِ وَيَظْفَرَ.

٢٢. وَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي قَدْ تَرَى تَعَفَّرُ خَدَى وَاجْتِهَادِي فِي مَسْئَلَتِكَ وَجَدِي، فَتَلَقَّ يَا رَبِّ رَغْبَاتِي بِرَأْفَتِكَ قَبُولًا، وَسَهِّلْ إِلَيَّ طَلِبَاتِي بِعِزَّتِكَ وَصُولًا، وَذَلِّلْ لِي قُطُوفَ تَمَرَةِ إِبَابَتِكَ لِي تَذَلِيلًا.

٢٣. إِلَهِي فَإِذَا قَامَ دُو حَاجَةٍ فِي حَاجَتِهِ شَفِيعًا، فَوَجَدَهُ مُمْتَنِعَ النَّجَاحِ مُطِيعًا، فَإِنِّي أَسْتَشْفَعُ إِلَيْكَ بِكَرَامَتِكَ، وَالصَّفْوَةِ مِنْ أَنَايِكَ الَّذِينَ أَنْشَأْتَ لَهُمْ مَا يُقِلُّ وَيُظِلُّ، وَنَزَلْتَ مَا يَدُقُّ وَيَجِلُّ.

- التوسل و التقرب إلى الله تعالى بالأربعة عشر معصوماً

٢٤. اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ يَا أَوَّلَ مَنْ تَوَجَّهَتْ تَاجَ الْجَلَالَةِ، وَأَخْلَلْتُهُ مِنَ الْفِطْرَةِ الرُّوحَانِيَّةِ مَحَلَّ السَّلَاطَةِ، حُجَّتِكَ فِي خَلْقِكَ، وَأَمِينِكَ عَلَى عِبَادِكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٢٥. وَمَنْ جَعَلْتَهُ لِنُورِهِ مَغْرِبًا، وَعَنْ مَكْنُونِ سِرِّهِ مَغْرِبًا، سَيَدُ الْأَوْصِيَاءِ وَإِمَامُ الْأَتْقِيَاءِ، يَعْسُوبُ الدِّينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَأَبُو الْأُئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ، عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

٢٦. وَاتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِخَيْرَةِ الْأَخْيَارِ، وَأَمِّ الْأَنْوَارِ، الْإِنْسِيَّةِ الْخَوَرَاءِ، الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ، فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ. وَيَقَرَّرُنِي عَيْنِ الرُّسُولِ، وَتَمَرَّتُنِي فُؤَادِ الْبَتُولِ، أَلْسِنَتِي الْإِمَامِيَّةِ، أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ.

٢٧. وَيَا لَسَّجَادِ زَيْنِ الْعِبَادِ ذِي الثَّقَنَاتِ رَاهِبِ الْعَرَبِ، عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ. وَيَا إِمَامَ الْعَالَمِ وَالسَّيِّدَ الْحَاكِمِ، وَالنَّجْمَ الزَّاهِرِ، وَالْقَمَرَ الْبَاهِرِ، مَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ.

وَيَا إِمَامَ الصَّادِقِ، مُمَيَّنِ الْمُشْكِلَاتِ، مُظْهِرِ الْحَقَائِقِ، الْمُفْجِعِ بِحُجَّتِهِ كُلِّ

١. التدين (Religiosity): التقرب إلى الله عامل مهم في تكون حالة الرضا والقناعة في الحياة، والتمتع بفوائد المستوى الشخصي من التدين. تؤكد البحوث التي أجراها بولنر (Pollner) في عام ١٩٨٩ في هذا المجال أن التقرب إلى الله، بصرف النظر عن الحضور في الكنيسة أو المسجد، يقترن بالرضا والقبول بالحياة، وأن التجربة الدينية والدعاء تؤدي إلى زيادة المسرة والرضا، كما تخلق في الإنسان الشعور بالرابطة الاجتماعية مع الله تعالى (آذربيجاني، ٢٠٠٨، ص ١٥٨). ما ورد في دعاء الإمام عليه السلام هو كلام عن التقرب حيث لن الداعي من خلال تمثله لهذا الدعاء، سيحقق لنفسه الرضا والقبول المذكور. طبعاً الإيمان القلبي والعمل بتعاليم الدين من أهم الشروط اللازمة لتحقيق هذا الرضا.

نَاطِقٍ، مُخْرِسِ السِّنَةِ أَهْلِ الْجِدَالِ، مُسَكِّنِ الشَّقَاشِقِ، مَوْلَايَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الصَّادِقِ وَبِالإِمَامِ التَّقِيِّ، وَالْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ، وَالنُّورِ الْأَحْمَدِيِّ، النُّورِ الْأَنْوَرِ،
وَالضِّيَاءِ الْأَزْهَرِ، مَوْلَايَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ.

٢٨. وَبِالإِمَامِ الْمُرتَضَى، وَالسَّيْفِ الْمُنتَضَى، وَالرَّاضَى بِالقَضَاءِ، مَوْلَايَ عَلِيٍّ

بْنِ مُوسَى الرُّضَا.

وَبِالإِمَامِ الْأَمْجَدِ، وَالبَابِ الْأَقْصَدِ، وَالبَطْرِيقِ الْأَرْشَدِ، وَالعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ، يَنْبُوعِ
الْحِكْمِ، وَمِضْبَاحِ الظُّلَمِ، سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، الْهَادِي إِلَى الرِّشَادِ، وَالْمَوْفَّقِ
بِالتَّائِيدِ وَالسَّدَادِ، مَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ.

وَبِالإِمَامِ مَنَحَةِ الْجَبَّارِ، وَوَالِدِ الْأَئِمَّةِ الْأَطْهَارِ، عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُؤَلَّودِ
بِالعَسْكَرِ الَّذِي حَذَرَ مَوَاعِظِهِ وَأَنْذَرَ.

٢٩. وَبِالإِمَامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَائِمِ، الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظَالِمِ، الْحَبْرِ الْعَالِمِ، رَبِّيعِ
الْأَنَامِ وَبَذَرِ الظَّلَامِ، التَّقِيِّ التَّقَى، الطَّاهِرِ الرَّبِّيِّ، مَوْلَايَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ.

- خصائص الإمام المهدي عليه السلام

٣٠. وَاتَّقَرَّبْ إِلَيْكَ بِالْحَقِيقِ الْعَلِيمِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ، وَالْأَبِ
الرَّحِيمِ الَّذِي مَلَكَتُهُ أَرَمَةُ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ، صَاحِبِ الثَّقِيَّةِ الْمَيْمُونَةِ، وَقَاصِفِ
الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ، مُكَلِّمِ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ وَالذَّالِّ عَلَى مِنْهَاجِ الرُّشْدِ، أَلْغَائِبِ
عَنِ الْأَبْصَارِ، الْحَاضِرِ فِي الْأَمْصَارِ، أَلْغَائِبِ عَنِ الْعُيُونِ، الْحَاضِرِ فِي الْأَفْكَارِ، بَقِيَّةِ
الْأَخْيَارِ، الْوَارِثِ لِبَنِي الْفَقَارِ، الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ ذِي الْأُسْتَارِ، أَلْعَالِمِ الْمُطَهَّرِ،
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمُ أَفْضَلُ التَّحِيَّاتِ، وَأَعْظَمُ الْبَرَكَاتِ، وَآتَمَّ الصَّلَوَاتِ.

٣١. اَللّهُمَّ فَهْؤُلَاءِ مَعَاقِلُ إِلَيْكَ فِي طَلِبَاتِ وَوَسَائِلِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَوةً لَا
يَعْرِفُ سِوَاكَ مَقَادِيرَهَا وَلَا يَبْلُغُ كَثِيرُ هَمَمِ الْخَلَائِقِ صَغِيرَهَا، وَكُنْ لِي بِهِمْ عِنْدَ
أَحْسَنِ ظَنِّي، وَحَقَّقْ لِي بِمَقَادِيرِكَ تَهْنِئَةَ التَّمَنَّى.

٣٢. إِلَهِي لَا رُكْنَ لِي أَشَدَّ مِنْكَ، قَاوِي لِي رُكْنٌ شَدِيدٌ، وَلَا قَوْلٌ لِي أَسَدُّ مِنْ
دُعَائِكَ، فَاسْتَظْهِرْكَ بِقَوْلِ شَدِيدٍ، وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ أَوْجَهُ مِنْ هَؤُلَاءِ، فَاتِيكَ
بِشَفِيعٍ وَدِيدٍ، وَقَدْ أَوَيْتُ إِلَيْكَ، وَعَوَّلْتُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي عَلَيْكَ، وَدَعَوْتُكَ كَمَا
أَمَرْتُ، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ، فَهَلْ بَقِيَ يَا رَبَّ غَيْرُ أَنْ تُجِيبَ وَتَرْحَمَ مِنِّي

٣٣. يَا مَنْ لَا إِلَهَ سِوَاهُ، يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ، يَا كَاشِفَ ضُرِّ
أَيُّوبَ، يَا رَاحِمَ عِبْرَةِ يَعْقُوبَ، إِغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ،
وَأَفْتَحْ لِي فَتْحًا ١، وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ، وَالطُّفُّ بِي يَا رَبِّ، وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

٣٣. يُدْعَى بِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ

- التوسل بأصفياء الله تعالى

١. اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ تَوَجَّهْتُ اِلَیْكَ بِمُحَمَّدٍ اَمَامِیْ وَعَلِیٍّ مِنْ خَلْفِیْ وَعَنْ یَمِیْنِیْ
وَاِثْمِیْ عَنْ یَسَارِیْ اَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ، وَاتَّقَرُّبُ اِلَیْكَ زُلْفَى لَا اَحَدٌ اَحَدًا
اَقْرَبَ اِلَیْكَ مِنْهُمْ فَهُمْ اِثْمِیْ فَاَمِنْ بِهِمْ خَوْفِیْ مِنْ عِقَابِكَ وَسَخَطِكَ وَاَدْخِلْنِیْ
بِرَحْمَتِكَ فِی عِبَادِكَ الصَّالِحِیْنَ،

٢. اَصْبَحْتُ بِاللّٰهِ مُؤْمِنًا مُّوقِنًا مُّخْلِصًا عَلَى دِیْنِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ، وَعَلَى دِیْنِ
الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ، اَمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ، وَارْعَبْتُ اِلَى اللّٰهِ فِيمَا رَغِبْتُ اِلَيْهِ
مُحَمَّدٌ وَعَلِیٌّ وَالْأَوْصِيَاءُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَلَا عِزَّةَ وَلَا
مَنْعَةَ وَلَا سُلْطَانَ اِلَّا لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ، وَمَنْ
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّٰهَ بِالْعُلَّامِ خَبِيرٌ.

- خصائص شهر رمضان المبارك وثواب الصوم

٣. اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اُرِيْدُكَ قَارِدُنِیْ، وَاَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِيْ، وَاقْضِ لِيْ حَوَائِجِیْ،

١. من أصول الصحة النفسية (Mental health): احترام الإنسان لشخصيته و شخصية الآخرين، طبعاً، يمكن ذكر احترام النفس بشكل مستقل تحت مسمى احترام الآخرين وإعزازهم أي حب الآخرين (شاملو، ٢٠٠٩، ص ٢٢). إن دعاء الإمام عليه السلام في الفقرة ٣٣ هو مثال لاحترام النفس واحترام الآخرين، ذلك أنه طلب لنفسه الرحمة والغلبة على الكفار، والفتح لنفسه وللآخرين، ويدل هذا الطلب على نوع من الاحترام للنفس وللآخرين، حيث أن الإيمان القلبي به والعمل بمضمونه يسوق نحو تحقق الصحة النفسية، إذ إن العاملين بهذا القول هم الأئمة أنفسهم، وهم يمثلون الذروة في الصحة النفسية.

٢. الدافع المعنوي (Spiritual motivation): المعنويات هي حالة نفسية تتجاوز المعتقدات الدينية، تخلق في الإنسان الحافز فتبعث على مشاعر من قبيل إدراك المهابة والمنعة الإلهية، واحترام خلقه. من المفاهيم الأساسية للمعنوية، القوة التي تبعث على راحة البال و تقوية الإنسان (حمديه و شهریار، ٢٠٠٧، ص ٤١). إن الإيمان بكلام الإمام عليه السلام (القدرة الإلهية، سلطان الخالق، التوكل على الله...) يبعث على الطمأنينة النفسية، وزيادة طاقة الإنسان وقدرته.

فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، فَعَظُمَتْ حُرْمَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أُنْزِلَتْ
فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَخَصَّصَتْهُ وَعَظُمَتْهُ بِتَضْيِيقِ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، فَقُلْتُ: لَيْلَةُ
الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ
سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ.

٤. اَللّٰهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ، وَلِيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمْتُ، وَقَدْ
صِرْتُ مِنْهُ يَا إِلَهِي إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَأَخْصَى بَعْدِيهِ مِنْ عَدَدِي،

٥. فَاسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي كُلَّ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ،
وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلِي، وَقَبُولِ تَقَرُّبِي وَقَرَّبَاتِي، وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِي، وَهَبْ
لِي مِنْكَ عِنَقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَمَنْ عَلَيَّ بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ
كُلِّ فَرْعٍ، وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَّدَتْهُ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ، أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ،
وَحُرْمَةِ نَبِيِّكَ وَحُرْمَةِ الصَّالِحِينَ، أَنْ يَنْصَرِمَ هَذَا الْيَوْمُ وَلَكَ قَبْلِي تَبِيعَةٌ تُرِيدُ أَنْ
تُؤَاخِذَنِي بِهَا، أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَايِسَنِي بِهِ، وَتُشَقِّقَنِي وَتَقْضِصَنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ
تُرِيدُ أَنْ تُقَايِسَنِي بِهَا وَتَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي،

٦. وَاسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْفَعَالِ لِمَا يُرِيدُ، الَّذِي يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ
فَيَكُونُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

- أفضل الحاجات مع نهاية شهر رمضان

٧. اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتُ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ، أَنْ
تَزِيدَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضًا، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ، فَمِنْ
الآنْ فَارْضَ عَنِّي أَلْسَاعَةَ أَلْسَاعَةِ السَّاعَةِ، وَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا
الْمَجْلِسِ مِنْ عُتْقَائِكَ مِنَ النَّارِ، وَطَلْقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ، وَسَعْدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ
وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١. التَّائِي لِلْمَعْنَوِي لِلذَّاتِ (Spiritual self-actualization): هذا العنصر هو أحد أربعة عناصر أساسية في
البناء المعنوي للإنسان، فمن يمتلك هذا العنصر، فقد حاز على حظٍّ عظيم من السلامة النفسية. أحد أوجه
هذا التَّائِي هو العلاقة الحميمة مع النفس ومع الخالق (شريفي، ٢٠٠٨، العدد ٢ ص ٦٩). كما أنَّ الثقة
بالله تعالى هي مصداق هذين القولين الواردين في الفقرة ٥ من كلام الإمام عليه السلام، ذلك أنَّ هذا بمثابة
مثال لكلام الخالق، وهذا النوع من الأدعية يدلُّ على العلاقة الوثيقة والثقة العالية بالخالق، لذا، فإنَّ الداعي
إذا ما لهج بهذه الأدعية، وتمثلها، فما من شك أنَّه سيحظى بالسلامة النفسية.

٨. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، أَنْ تَجْعَلَ شَهْرِي هَذَا خَيْرَ شَهْرٍ رَمَضَانَ عَبْدُكَ فِيهِ، وَصُمَّتُهُ فِيهِ، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي فِيهِ أَعْظَمُهُ أَجْرًا، وَأَمَّهُ نِعْمَةً، وَأَعَمَّهُ عَافِيَةً^١ وَأَوْسَعَهُ رِزْقًا وَأَفْضَلَهُ عِثْقًا مِنَ النَّارِ وَأَوْجَبَهُ رَحْمَةً وَأَعْظَمَهُ مَغْفِرَةً، وَأَكْمَلَهُ رِضْوَانًا، وَأَقْرَبَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

٩. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرٍ رَمَضَانَ صُمَّتُهُ لَكَ، وَارْزُقْنِي الْعُودَ، ثُمَّ الْعُودَ، حَتَّى تَرْضَى، وَبَعْدَ الرِّضَا، وَحَتَّى تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا، وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَنَا لَكَ مَرْضٍ.

- مكانة القضاء و القدر الإلهي

١٠. اللَّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضِي وَتَقْدَرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ، الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تُتِيبُ وَتُسَمِّي وَتَقْضِي لَهُ وَتَزِيدُ لَهُ وَتُحِبُّ لَهُ وَتَرْضَى أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ، وَفِي كُلِّ عَامٍ، الْمَبْرُورِ حَاجَتِهِمُ، الْمَشْغُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمُتَقَبَّلِ عَنْهُمْ مَنَاسِكُهُمْ، الْمُعَافِيْنَ عَلَى أَسْفَارِهِمْ، الْمُقْبِلِينَ عَلَى نُسُكِهِمْ، الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ، وَأَمْوَالِهِمْ، وَدَرَارِيِّهِمْ، وَكُلِّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ.

- الدور الإيجابي للدعاء

١١. اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسِي هَذَا، فِي شَهْرِي هَذَا، وَفِي يَوْمِي هَذَا، وَفِي سَاعَتِي هَذِهِ، مُفْلِحًا، مُنْجِحًا، مُسْتَجَابًا دُعَائِي، مَغْفُورًا ذَنْبِي، مُعَافَاً مِنَ النَّارِ، وَمُعْتَقًا مِنْهَا، عِثْقًا لَارِقٍ بَعْدَ أَبَدٍ، وَلَا رَهْبَةَ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ.

١٢. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فيما شِئْتَ، وَأَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ، وَقَدَّرْتَ، وَحَتَمْتَ، وَأَنْفَقْتَ، أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَتُنَسِّسِي فِي أَجَلِي، وَأَنْ تُقَوِّى ضَعْفِي، وَأَنْ تُغْنِي فَقْرِي، وَأَنْ تُجَبِّرَ فَاغَتِي، وَأَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنَتِي، وَأَنْ تُعَزِّ ذُلِّي، وَأَنْ تَرْفَعَ ضَعْفِي، وَأَنْ تُغْنِي عَائِلَتِي، وَأَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتِي، وَأَنْ تُكْثِرَ قَلْتِي، وَأَنْ تُدِرَّ رِزْقِي فِي عَافِيَةٍ وَيُسْرٍ وَخَفَاضٍ^٢، وَأَنْ تُكَفِّينِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي،

١. الصوم (Fasting): علاوة على كون الصوم أمر ديني، فإنه يترتب عليه ثواب أخروي أيضاً، ويؤثر الصوم إيجاباً في السلامة النفسية للإنسان، وهو ما تؤكده البحوث التي أجراها السيد رجبي في عام ٢٠٠٨ على الكادر الجامعي حيث تبين أنه يترك تأثيره المضاد للأعراض الجسمية والاضطرابات والكآبة (رجبي، ٢٠٠٨، العدد ٤ ص ١٢٨). بعد بيان موضوع الصوم، يتطرق الإمام عليه السلام إلى الصحة ووفرة النعمة، فقد برهنت البحوث بانسجام كلام الإمام عليه السلام مع مفاهيم السلامة النفسية.

٢. الوجهة الدينية (Religious orientation): الإيمان الديني للإنسان بوجود خالق أعلى يمنح الحياة معنى

١٣. وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجَزَ عَنْهَا، وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي، وَأَنْ تُعَافِيَنِي فِي دِينِي، وَبَدَنِي، وَجَسَدِي، وَرُوحِي، وَوُلْدِي، وَأَهْلِي، وَأَهْلِي مَوَدَّتِي، وَأَخَوَانِي، وَجِيرَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ، وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ،

وَأَنْ تُثَنَّنَ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ مَا أَبْقَيْتَنِي، فَإِنَّكَ وَلِيِّي، وَمَوْلَايَ، وَثَقَّتِي، وَرَجَانِي، وَمَعْدِنَ مَسْئَلَتِي، وَمَوْضِعَ شُكْوَايَ، وَمُنْتَهَى رَغْبَتِي وَمُنَايَ، فَلَا تُخَيِّبْنِي فِي رَجَائِي، يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، وَلَا تُبْطِلْ طَمَعِي، وَرَجَائِي،

١٤. فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ، مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَقَدْ مَتَّعْتَنِي بِكَ أَمَامِي، وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي، وَتَضَرَّعْتُ وَمَسْتَلْتُ، فَأَجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ، فَأَخِيْمْ لِي بِالسَّعَادَةِ، وَالْأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ، وَالْإِيمَانِ، وَالْمَغْفِرَةِ، وَالرِّضْوَانِ، وَالسَّعَادَةِ، وَالْحِفْظِ، يَا اللَّهُ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ لَنَا،

١٥. فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَافِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ لَاطَافَةً لَنَا بِهِ، وَآكُفْنَا كُلَّ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،

١٦. صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ، وَبَارَكْتَ، وَتَرَحَّمْتَ، وَسَلَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ، عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَالِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٣٤. عِنْدَ التَّوَجُّهِ لِلصَّلَاةِ بَعْدَ التَّكْبِيرِ

١. وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَنيفًا مُسْلِمًا عَلَى مِلَّةِ

عبر المسائل الدينية، وآته (الإنسان) يتمتع بحماية قوة أزلية لا تُرى، كل ذلك من مضامين الوجهة الدينية، وقد أثبتت البحوث (٨٥٠ بحثاً تقريباً) التي قام بها كوينك ولارسن في عام ٢٠٠١، أن هذا العنصر له تأثير على السلامة النفسية والعامة للفرد (كل پرور، ٢٠٠٩، العدد ٤، ص ٥٩). إن كلام الإمام عليه السلام عبارة عن مثال جامع في خلق الوجهة الدينية وترسيخها وإثباتها، فعندما يقرأ الداعي هذا الدعاء بإيمان قلبي ويعمل بمضامينه، إنما يعمل على الارتقاء بسلامته النفسية.

١. طب الشيسوماتيك (Theosomatic Medicine): يتألف من سبعة مبادئ دعا الإمام عليه السلام بتحقيق اثنين منهما ١- الإيمان ٢- الدعاء للآخرين (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ٨٠ و ٧٩). إن كلام الإمام هو مثال للإيمان والدعاء للآخرين من بني جنسنا، وينبغي على الداعي على اتباع ذلك المثل ليُنعم بالفائدة المرجوة، طبعاً، طبيعة الإيمان وطريقة الدعاء هي تلك التي تتطابق مع أصول الشيعة بحسب رؤية الكاتب. وقد أكدت الدراسات في هذا المجال، أن العمل بأصول هذا الطب، يساعد على رفع مستوى السلامة الجسمية والنفسية.

إِبْرَاهِيمَ وَدِينَ مُحَمَّدٍ وَهَدَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ،

٢. إِنَّ صَلَوتَكَ وَنُسُكِي وَمَخْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ،

٣. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

٣٥. بَعْدَ ذِكْرِ الرُّكُوعِ فِي الْقَرَائِضِ^١

١. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَيَّ عَجْزَنَا وَأَعْثْنَا بِحَقِّهِمْ.

٣٦. فِي تَعْقِيبِ الْقَرَائِضِ

اللَّهُمَّ سَرِّخْنِي عَنِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ وَخُشَّةِ الصَّدْرِ وَوَسْوَسةِ الشَّيْطَانِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٣٧. وَمِنْ دَعَاءِ لَهُ فِي الْإِسْتِخَارَةِ

عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْتُبُ فِي رُفْعَتَيْنِ: خَيْرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِفُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ وَيَكْتُبُ فِي أَحَدَاهُمَا: «إِفْعَلْ»، وَفِي الْأُخْرَى: «لَا تَفْعَلْ» وَيَتْرَكُ فِي بِنْدَتَيْنِ مِنْ طِينٍ وَيَزِمِي فِي قَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ يَتَطَهَّرُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيَدْعُو عَقِيبَهُمَا:
١. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ خِيَارَ مَنْ قُوَّضَ إِلَيْكَ أَمْرُهُ وَأَسْلَمَ إِلَيْكَ نَفْسُهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي أَمْرِهِ وَاسْتَسَلَّمَ بِكَ فِيمَا نَزَلَ بِهِ أَمْرُهُ،

٢. اللَّهُمَّ خِزْلِي وَلَا تُخِزْ عَلَيَّ وَأَعِزَّنِي وَلَا تُعِزَّنِي عَلَيَّ وَمَكِّنِّي وَلَا تُمَكِّنْ مِنِّي وَاهْدِنِي لِلْخَيْرِ وَلَا تُضِلَّنِي وَأَرْضِنِي بِقَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتُعْطِي مَا تُرِيدُ.

٣. اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ الْخَيْرَةُ لِي فِي أَمْرِي هَذَا وَهُوَ كَذَا وَكَذَا فَمَكِّنِّي مِنْهُ وَأَقْدِرْ لِي عَلَيْهِ وَلِمَزْنِي بِفِعْلِهِ وَأَوْضِحْ لِي طَرِيقَ الْهِدَايَةِ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ
٤. اللَّهُمَّ غَيْرَ ذَلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي إِلَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ،^٢

١. متطلبات السلوك الديني (Religious practiceneeds): أداء المناسك والعبادات من مصاديق متطلبات السلوك الديني، و قد طرح الباحثون بعد دراسات مستفيضة موضوع متطلبات المعتقد الديني، ومتطلبات السلوك الديني، ومتطلبات الدعم الاجتماعي الديني، والتي تؤثر جميعها في الارتقاء بالسلامة النفسية للإنسان. ما يطرحه الإمام عليه السلام في هذا الدعاء يندرج ضمن متطلبات السلوك الديني، والتي تنسجم مع أصول الشيعة الإثني عشرية، وبإمكان الفرد الداعي، إذا ما عمل بها، التمتع بسلامة نفسية عالية. (شجاعى، ٢٠٠٧، العدد ١، ص ٨٧)

٢. الاستقامة (Honesty): أحد المبادئ الأربعة للذكاء الأخلاقي في الإدارة. لَنْ الذكاء الأخلاقي هو القدرة

فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَةً وَتَقُولُ فِيهَا: أَسْتَخِيرُ اللَّهَ خَيْرَةً فِي عَافِيَةِ مِائَةِ مَرَّةٍ.
ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَتَتَوَقَّعُ الْبِنَادِقَ فَإِذَا خَرَجَتِ الرِّقْعَةُ مِنَ الْمَاءِ فَاعْمَلْ
مُقْتَضَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ

٣٨. لطلب فتح الأمور المتضايقة

١. يَا مَنْ إِذَا تَضَايَقَتِ الْأُمُورُ فَتَحَ لَنَا بَاباً لَمْ تَذْهَبِ إِلَيْهِ الْأَوْهَامُ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِأُمُورِي الْمُتَضَايِقَةِ بَاباً لَمْ يَذْهَبِ إِلَيْهِ وَهُمْ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.^٢

٣٩. لغفران ذنوب شيعتهم

١. اَللّٰهُمَّ اِنَّ شَيْعَتَنَا خُلِقَتْ مِنْ شُعَاعِ اَنْوَارِنَا وَبَقِيَّةِ طِينَتِنَا وَقَدْ فَعَلُوا
ذُنُوباً كَثِيرَةً اِتْكَالاً عَلَى حُبِّنَا وَوَلَايَتِنَا.
٢. فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ فَقَدْ رَضِينَا وَمَا كَانَ
مِنْهَا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَاصٍ بِهَا عَنْ حُمْسِنَا وَأَذْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ وَزَخِّرْهُمْ عَنِ النَّارِ
وَلَا تَجْمَعْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَعْدَائِنَا فِي سَخِطِكَ.

٤٠. حين ولادته

١. اَللّٰهُمَّ اُنْجِزْ لِي وَعْدِي وَاتِّمِّمْ لِي أَمْرِي وَكُتِّبْ وَطَاقِي وَامْلَأْهُ الْأَرْضَ بِعِدْلَا

على تمييز الصحيح من الخطأ والتي تنسجم مع المبادئ العالمية، وهو من أسس التوفيق والنجاح. وي طرح
الإمام عليه السلام هذا الأمر تحت مثال جامع هو العمل الصالح وهو من مصاديق الاستقامة ذلك أنه
عليه السلام يطلب العمل الصالح من الله تعالى، العمل الذي ينطوي على التفويض والتوكل... إلخ، لذا،
فإن ذلك يعتبر المصادق الأكمل للاستقامة، وإذا ما قام الداعي بتبنيه فسوف يعمل على التقليل من نسبة
أخطائه ومن خلال مراعاته للمبادئ الأخرى سوف يحصل على جانب من الذكاء الأخلاقي. (مختار يور،
٢٠٠٩، العدد ٤ ص ١١٢).

١. المراقبة المركزة (Concentrative meditation): وفيها يركز الشخص ذهنه على شيء ما أو كلمة أو
فكرة معينة، ليحصل على النتيجة المنشودة، والإمام عليه السلام يسعى إلى الحصول على الأفكار والآليات
الجديدة، ومضمون هذا الذكر هو السجود. (براهني، ٢٠٠٧، ص ٢٣٧)
٢. حافز التقدم (Achievement motive): من أجل القيام بأعمال ذكية ومهمة، أو تحقيق معايير راقية
في النشاطات، يلزم الإنسان امتلاك حافز التقدم، ودعاء الإمام عليه السلام هو مثال التقوى، والضمانة
لتحقيق هذا الحافز، لذا، فحينما يؤمن الداعي بهذا الحافز الذي يطرحه الإمام عليه السلام، ويقوم بتطبيقه
أثناء تعرضه للأزمات والمشاكل، سوف يكتسب عزماً راسخاً، ولن يثنيه شيء عن الحركة حتى تحقيق هدفه
المنشود. (براهني، ٢٠٠٧)

٤١. لمن دخل مقامه

١. اللَّهُمَّ قَدْ أَخَذَ التَّادِيبُ مِنِّي حَتَّى مَسَّنِيَ الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
وَأِنْ كَانَ مَا افْتَرَقْتُهُ مِنَ الذُّنُوبِ اسْتَحِقُّ بِهِ أَضْعَافُ أَضْعَافٍ مَا أَدَّبْتَنِي بِهِ
وَأَنْتَ حَلِيمٌ ذَوَانَاةٌ تَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ حَتَّى يَسْبِقَ عَفْوُكَ وَرَحْمَتُكَ عَذَابَكَ^١.

٤٢. في قنوت صلاة زيارة العاشوراء المعروفة بزيارة الناحية

- الإقرار بالعبودية لله تعالى

١. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ
رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ خِلَافًا لِأَعْدَائِهِ
وَتَكْذِيبًا لِمَنْ عَدَلَ بِهِ وَأَقْرَارًا لِرُبُوبِيَّتِهِ وَخُضُوعًا لِعِزَّتِهِ الْأَوَّلِ بَعْدَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ
إِلَى غَيْرِ آخِرِ الظَّاهِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَلُطْفِهِ.
٢. لَا تَقِفُ الْعُقُولُ عَلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ وَلَا تَذْكُرُ الْأَوْهَامُ حَقِيقَةَ مَا هَيْتِهِ وَلَا
تَتَصَوَّرُ الْأَنْفُسُ مَعَانِي كَيْفِيَّتِهِ مُطْلِعًا عَلَى الضَّمَائِرِ عَارِفًا بِالسَّرَائِرِ يَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

- النبي الكريم و سلسلة الإمامة

٣. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى تَصَدِيقِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآيَمَانِي
بِهِ وَعِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ النَّبِيَّ الَّذِي نَطَقَتِ الْحِكْمَةُ بِفَضْلِهِ وَبَشَّرَتِ
الْأَنْبِيَاءُ بِهِ وَدَعَتْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ بِهِ وَحُثَّتْ عَلَى تَصَدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى:
٤. الَّذِينَ يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ
وَ يَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَ يَضَعُ
عَنْهُمْ إِضْرَهُمْ وَ الْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ.

٥. فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ وَسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُصْطَفَيْنِ وَعَلَى
أَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الَّذِينَ لَمْ يُشْرَكَ بِكَ طَرَفَةٌ عَيْنٍ أَبَدًا وَعَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ

١. أسلوب المطابقة الدينية (Religious coping): المطابقة الدينية كما مر توضيحها، تدفع الإنسان إلى إبداء مرونة أكبر، ولأن يتعامل مع قضايا الحياة بشكل أفضل (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٥٤). الإيمان بحلم الخالق وصفحه ورافته، من مصاديق هذا الموضوع، حيث يحول دون بروز القلق والاضطراب الداخلي لدى الإنسان. فإذا قرأ الداعي دعاء الإمام ومثّل مضمونه وجعله مثالاً يُحتذى في أفكاره (عملياً)، فسوف يحقق لنفسه الطمأنينة والسكينة التي ينشدها.

وَعَلَى سَيِّدَتِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَاةً خَالِدَةً الدَّوَامِ عَدَدَ
قَطْرِ الزَّهَامِ وَزِينَةِ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ مَا أَوْرَقَ السَّلَامُ وَاخْتَلَقَ الضِّيَاءُ وَالظَّلَامُ وَعَلَى
إِلَى الطَّاهِرِينَ الْأُئِمَّةِ الْمُتَهَيِّدِينَ الذَّائِدِينَ عَنِ الدِّينِ : عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ
وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ الْقَوَامِ بِالْقِسْطِ وَسَلَاةِ السَّبْطِ.

- نموذج الطلب الجامع

٦. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْإِمَامِ فَرجاً قَرِيباً وَصَبْرًا جَمِيلاً وَنَصراً عَزِيزاً
وَعَنْتِي عَنِ الْخَلْقِ وَكِبَاتَا فِي الْهُدَى وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَرِزْقاً وَاسِعاً
حَلَالاً طَيِّباً مَرِيئاً دَاراً سَائِغاً فَاضِلاً مُفْضِلاً صَباً صَباً مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا تَكْدٍ وَلَا
مِنَّةٍ مِنْ أَحَدٍ.

٧. وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ وَالشُّكْرِ عَلَى الْعَافِيَةِ وَالنُّعْمَاءِ وَإِذَا
جَاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنَا عَلَى أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لَكَ طَاعَةً عَلَى مَا أَمَرْتَنَا مُحَافِظِينَ
حَتَّى تُؤَدِّيَنَا إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٨. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيَا وَإِنْسِنِي بِالْآخِرَةِ
فَإِنَّهُ لَيُوحِشُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ وَلَا يُؤْنَسُ بِالْآخِرَةِ إِلَّا رَجَائُكَ.^١

- النفس و المعاصي و الرحمة الإلهية

٩. اللَّهُمَّ لَكَ الْحُجَّةُ لَا عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى لَا مِنْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَإِلَيْهِ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي الظَّالِمَةِ الْعَاصِيَةِ وَشَهْوَتِي الْغَالِبَةِ وَاخْتِمِ لِي بِالْعَافِيَةِ.

١٠. اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نُهِيتُ قَلْبُهُ حَيَاءً وَتَرَكِي
الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضْيِيعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ.

١١. اللَّهُمَّ إِنَّ دُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ وَإِنْ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي
أَنْ أَخْشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَدِّقْ رَجَائِي لَكَ وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ
وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

١٢. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ وَأَنْطِقْ لِسَانِي

١. سايكولوجية الشخصية السوية (Psychology of healthy personality): من سمات الشخصية السوية، اشتغالها على البعد العاطفي، ومن مصاديق هذا البعد الإيمان والتسليم لموضوع الموت والتعایش مع فكرته (نفس المصدر، ص ٢٥٤). إنَّ الدَّاعِي بِإِيمَانِهِ بِهِذِهِ التَّعَالِيمِ، إِنَّمَا يَرِيسُخُ فِي ذَاتِهِ مَقُومَاتِ هَذِهِ الشَّخْصِيَّةِ السَّوِيَّةِ، لِذَا، فِدْعَاؤُ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثَالٌ فِي مَجَالِ الْخُصُوصِيَّةِ الْعَاطِفِيَّةِ لِلشَّخْصِيَّةِ السَّوِيَّةِ، وَإِذَا مَا لَهَجَ بِهِ الدَّاعِي، وَتَمَثَّلَهُ وَوَاظَبَ عَلَيْهِ، فَسُتَخْلَقُ هَذِهِ الشَّخْصِيَّةُ فِي أَعْمَاقِهِ.

بِالْحِكْمَةِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدُمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ وَلَا يَغْبُنُ حَظَّهُ فِي يَوْمِهِ
وَلَا يَهْمُ لِرِزْقٍ غَدِهِ.

- علامة الموجد الغني

١٣. اَللّٰهُمَّ اِنَّ الْغَنِيَّ مَنِ اسْتَغْنَى بِكَ وَافْتَقَرَ اِلَيْكَ وَالْفَقِيْرَ مَنِ اسْتَغْنَى
بِخَلْقِكَ عَنْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ لَا يَتَسَبَّطُ كَفًّا اِلَّا اِلَيْكَ

١٤. اَللّٰهُمَّ اِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ وَاَمَامَهُ التَّوْبَةُ وَوَرَاءَهُ الرَّحْمَةُ وَاِنْ كُنْتُ
ضَعِيْفَ الْعَمَلِ فَاِنِّيْ فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ اَلْمَلِ فَهَبْ لِيْ ضَعْفَ عَمَلِيْ لِقُوَّةِ اَمَلِيْ.
١٥. اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ اَنَّ فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ اَقْسَى قَلْبًا مِنِّيْ وَاَعْظَمَ مِنِّيْ
ذَنْبًا فَاِنِّيْ اَعْلَمُ اَنَّهُ لَا مَوْلَى اَعْظَمَ مِنْكَ طَوْلًا وَاَوْسَعُ رَحْمَةً وَعَفْوًا فَيَا مَنْ هُوَ
اَوْحَدٌ فِي رَحْمَتِهِ اَغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِاَوْحَدٍ فِي خَطِيئَتِهِ.

- البصيرة و الوعي

١٦. اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا وَنَهَيْتَ فَمَا اَنْتَهَيْنَا وَذَكَرْتَ فَتَنَاسَيْنَا وَبَصَّرْتَ
فَتَعَامَيْنَا وَحَذَرْتَ فَتَعَدَّيْنَا وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءُ اِحْسَانِكَ اِلَيْنَا وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِمَا
اَعْلَنَّا وَاَخْفَيْنَا وَاَخْبَرُ بِمَا نَأْتِيْ وَمَا اَتَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤَاخِذْنَا
بِمَا اَخْطَاْنَا وَتَسِينَا وَهَبْ لَنَا حَقُّوْقَكَ لَدَيْنَا وَاَتِمِّ اِحْسَانَكَ اِلَيْنَا وَاَسْبِلْ رَحْمَتَكَ
عَلَيْنَا.

١٧. اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِهَذَا الصَّدِيْقِ الْاِمَامِ وَنَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي
جَعَلْتَهُ لَهُ وَلِجَدِّهِ رَسُوْلِكَ وَلِابْنُوْنِهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ اَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ اِذْ رَارَ الرُّزْقِ

١. حفظ الصحة النفسية (Mental health): إحدى خصائص الشخص الذي يمتلك صحة نفسية عالية، هي الواقعية، فهذا النوع من الأشخاص يتعامل بواقعية مع المشاكل التي يواجهها، حيث يأخذ بعين الاعتبار حدود إمكانياته وقابلياته، فبعد أن يرسم أهدافه، يقوم بوضع خطة لتحقيقها بما يتناسب مع إمكانياته (نفس المصدر، ص ٤٠). إن عبارة الإمام عليه السلام في الفقرة ١٣ واحدة من المصاديق الجامعة للإنسان في مسألة الواقعية، لأن الإمام يجسد غناه الواقعي بالطلب من الله تعالى، وهذه حقيقة واقعة، لأن من يستمد العون من مخلوق محتاج، وينسى الخالق، فقد ابتعد عن الواقعية.

٢. أساليب المطابقة الدينية (Religious coping): التوسل بالأئمة عليهم السلام أحد أساليب المطابقة الدينية، إذ بإمكان المرء أن يلجأ إلى هذا الأسلوب عندما تحيط به المشاكل والأزمات من كل صوب، وهو أكثر الأساليب رواجاً في حل المشاكل (نفس المصدر، ص ١٥٠). من هنا، فإن بإمكان الداعي ترسيخ هذا المثال في داخله وذلك بالمواظبة على قراءة هذا الدعاء، وعند بروز الأزمات في حياته، سوف يتوسل بالأئمة عليهم السلام ليستمد منهم العون.

وَمَتَّعْ مِنْ قُدْرَةٍ وَنَحْنُ نَسْتَلُكَ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَكُونُ صَلاَحاً لِلدُّنْيَا وَبَلَاغاً لِلاَخِرَةِ.

- المثل الجامع لحب الغير

١٨. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَاتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ^١

١. حب الغيرية (Altruism): إحدى فوائد التدين على الصعيد الاجتماعي (آذريجاني، ٢٠٠٩، ص ١٧٢). إنَّ المثل المطروح من قبل الإمام عليه السلام هو تجسيد لهذا الموضوع، ذلك أننا نؤمن بأنَّ الأئمة عليهم السلام لا يقولون إلَّا ما يفعلون، لذا، فإنَّ الدَّاعي من خلال المواظبة على قراءة هذا الدعاء والإيمان القلبي به، (طلب المغفرة، طلب الخير وسعة الرزق لنفسه والآخرين) يقوِّي غريزة حب الغير في داخله.

الكشف الموضوعي

(أ)	اختلاط الإيمان بدم و لحم علي عليه السلام
٣٧/٩	الله تعالى محبوب عن الأنظار ٣/٣
الإيمان و الإخلاص ٣٣/٢	الله تعالى مرقي الإنسان ٤/٥
الأمن في الإيمان ٣٣/١٣	الله تعالى رازق الإنسان ٤/٥
الاستغناء عن الخلائق ٤٢/١٣	الله تعالى خير مدبر ٤/١٠
دعاء النبي أيوب عليه السلام ٤/٢٤	الله تعالى خير سند ٤/٢٠
الأنس ٢٩/٧	خليفة الله في الأرض ٢٩/١٩
تهوين الأمور ٣٢/٨	تصوير كيفية الله ٤٢/٢
إيكال الأمور إلى الله تعالى ٣٣/٢	الله تعالى مالك الملك ١٤/١
القدرة على إنجاز الأمور ٣٧/٣	الله أهل للعبودية ١٧/١
شدة أخذ الله تعالى ٤/٤٨	الله تعالى عز كل مؤمن ١٧/٢
إعطاء المواهب ٢٩/١٢	استغناء الله تعالى عن خلق الإنسان ١٧/٣
إعزاز الله تعالى لعبده ١٤/١	الاستقامة ٣٧/١
الامتحان الإلهي ٤/٥٣	استغناء الله تعالى ٤/٤
التدبير والعزم الإلهي ٤/٥٦	الاستغناء عن الخلق ٤/١٧
الخلق الإلهي ٣٠/٢	الاستغناء عن الطبيب والدواء ٤/٢٥
الأسماء الإلهية في ظهور الخلائق ١٧/٥	طبيب العيش مع الأبناء ٤/٣١
الإمام وحل العقد ١/٢	خلق أهل البيت عليهم السلام ٣/٢
إمام العصر هو المولى والسيد ١/٢	آية التطهير المنسوبة لأهل البيت عليهم السلام ٢٧/٤
حفظ الإمام عليه السلام من كيد الأعداء ٢/١٦	الإقرار بولاية أهل البيت عليهم السلام ٤٢/٥
رفع أي أذى عن الإمام عليه السلام ٢/١٧	آثار الإيمان ٢/١٠
الأئمة عليهم السلام ورثة الله في الأرض ٢٧/١١	الدعاء لزيادة الإيمان و الثبات ٣/٣
شموس الإمامة الزاهرة ٣٧/١٢	الإيمان من مبادئ الشيوسوماتيك ٣/٣
إمام المؤمنين ٢٧/٢٤	أفضل الإيمان ٣/٦
الأئمة عليهم السلام والتقرب إلى الله تعالى ٣٢/٣١	نور الإيمان ٢٤/٣

اسم الله تعالى على لسان موسى وهارون	العالم بأسرار الصدور ٤٢/٣
عليهما السلام ٤/٤٦	النبي إسماعيل عليه السلام والذبح العظيم ٤/١٢
الاسم الإلهي الخاص ١٦/٢	خطر أعداء الحق ١٥/١
علاقة المحبة باسم الله تعالى ١٦/٤	اختلال المتعطر ٤/٢
الاسم الإلهي الواحد الأوحده ١٦/٩	رفض الاختلال الاجتماعي ٤/٣٦
اسم الله تعالى وانفلاق بحر النيل ١٦/١٢	إذن الله في أمر الظهور ٢/٦
الاسم الإلهي المقدس ونجاة عيسى عليه	الإحسان وزيادة التفضل ٢٩/٨
السلام من أيدي الأعداء ١٦/١٢	إحياء الأحكام المهجورة ٢/١٧
اسم الله تعالى وقبول دعاء العبد ٢٠/٢	أزلية الله وأبدية ٤/٤
الاسم الإلهي الخاص ٢٠/٣	الترحم على الأموات ١٣/١
اسم الله تعالى شفاء للآلام ٢١/١	الدعاء بالرحمة والمغفرة للأموات ١٤/٣
اسم الله تعالى على لسان موسى وهارون	نجاة النبي إبراهيم عليه السلام من نار
عليهما السلام ٤/٤٦	النمرود ٤/١١
إبادة العتاة والمردة ٢٧/١٤	إبراهيم خليل عليه السلام ١٦/١٢
العدل و الإنصاف ١٤/٤	الامتحان العظيم لإبراهيم عليه السلام
طلب الأمان ٦/٤	٤/١٣
الأمان من الخوف والفرع ٩/٣	ملة إبراهيم عليه السلام ٣٤/١
الشعور بالأمان ٦/٤	أنين الخائفين ٣٠/١
الإيكال إلى غير الله تعالى ٣/٦	الأمن عند الدعاء ٢٩/٦
تفويض الأمور ٣١/٦	الدعاء بخير الأماني لولي الأمر عليه السلام
الألفة ٤/٢٦	٢/٧
استغناء العائل ٢٩/٢٣	تحقيق الأماني في الدنيا والآخرة ٤/٣٨
إغناء الفقراء ٣٣/١٢	أمانيا لمشتاقين ٢٧/٢٠
الأفكار الحائرة ٣٢/٩	تحقيق الأماني ٢٩/٢٣
إصلاح ما عُيِّر من السنة ٢/١١	إقالة العثرات ٢٩/٢
إصلاح الأمور ٤/١٥	انتظار الفرج ٢٧/١٣
الآلية الدفاعية ٨/٥	انتقام ولي الأمر عليه السلام ٢/١١
أزلية الله تعالى ٣٠/١	الانتقام الإلهي ١٥/٢
استجابة دعاء السيدة آسيا ٤/٣٢	أعمال الأعداء الخيانية ٤/٤٩
استجابة الدعاء ٢٩/١٢	

التصديق والتأكيد ١٨/١	اجتناب الزيغ بعد الهداية ٢/٤
التصديق والتأكيد ٤/٥	أرحم الراحمين ٣٢/٣٣
التقرب بالمولودين في رجب ١١/١	أسلوب المطابقة الدينية ٤/٢٠
التقرب والتوسل ٣٢/٢٤	أسلوب المطابقة الدينية ٤/٣٨
التقرب بفاطمة الزهراء عليها السلام ٣٢/٢٤	أسلوب المطابقة الدينية ٤/١٢
التقرب إلى الله تعالى ٣٣/١	فالق الإصباح ٢٩/١٠
قبول التقرب الإلهي ٣٣/٥	الاستعاذة من شر الأشرار ٤/١٤
التقرب بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم	(ب)
واجتناب النار ٣٣/١٤	شدة البلاء ١/١
الانسجام على أساس التقوى ٣٧/١٥	البكاء على الحبيب ٣٧/٢١
التمسك بأهل البيت عليهم السلام ٣٧/٦	إمحاء البدع ٥/١١
قبول التوبة من قبل الله تعالى ٤/٦	المساءلة و الحساب في عالم البرزخ ١٠/٦
توبة النبي آدم عليه السلام ٤/٧	زيادة البركة في زاد الحاج ونفقة سفره ١٤/٤
طلب التوبة والإنابة ١١/٢	البركة في شروع العمل واختتامه ٢٤/٢
قبول التوبة ٣٣/١٠	بركة السماء والأرض ٢٨/٣
قبول التوبة من قبل الله تعالى ٤/٦	إقامة البرهان والدليل ١٠/٢
توحيد الله تعالى ووحدانيته ٢٩/٣	الخلاص من إسار البدن ٤/٢٢
التوسل بأسماء الله تعالى عند الدعاء ١٤/١	بيت في جوار الخالق ٤/٣٢
التوسل بالأئمة عليهم السلام ٣٢/٢٧	طهارة البطن من الحرام والشبهة ١٤/١
توفيق الصبر و الأناة ٢٩/٢٢	(ت)
دور التوكل ٣٣/٢	التوسل في السجود ٣٢/٢١
التأني الذاتي ٣٣/٥	التبصر في الدين ٨/١
التدين ٣٢/٢٤	التبصر في العلم ٢٤/٣
تحقيق الآمال ٣٢/٢٢	التبصر في الدين ٢٤/٣
تحقيق رضا الله تعالى ٤/١٧	التمتع بالأبناء ٤/٣١
التكلم مع موسى الكليم عليه السلام	التدين الظاهري ٢/١٢
٢٧/٣	تسبيح الملائكة ٣٠/٤
تسهيل التقدير ٤/٢٠	التسليم أمام عظمة الخالق ١٠/٤
تحطيم أركان الظلم ٢/١٥	التسليم الخالص ٣٢/١٨
التائقون للإمام ولي الأمر عليه السلام	التسليم ٣٧/١
٢٧/٢٤	التصديق والتأكيد ٤/٥

الدعاء بالتوفيق و النجاح ٤٢/٦

التقرب إلى الله تعالى ٤/١٧

(ث)

الثقة بالله ٣٢/٣٢

الثناء و الحمد ٢٩/١٢

الثناء على العظمة ٣٠/١

الثناء الا محدود على الله تعالى ٤/٦

كيفية الحمد والثناء ٣٧/٢١

الثناء على وحدانية الله تعالى ٢٩/٣

(ج)

انبساط الجود ٢٩/٤

الإسكان في الجنة ٤/٨

الجنة ولقاء الأجنة ٤/٣٣

الوصول إلى الجنة ٤/٥٧

الجنة والرضوان الإلهي ١٠/٦

اتباع أهل الجنة للإمام علي عليه السلام

٣٧/١٠

مجالسة الشهداء في الجنة ٣٧/٢٤

دخول الجنة ٣٢/٦

الإسكان في الجنة ٢٧/٢

الجيرة ٤/١٤

جذب قلوب السحرة ٣١/٣

جهل العبد ٢٩/٨

النجاة من سلاسل و أغلال جهنم ٤/٣٣

النجاة من جهنم ٣٣/٧

إظهار الجمال ١٢/١

نصرة جند المهدي عليه السلام و أعوانه

١٥/٣

(ح)

رفع الحاجة ٣٣/٣

التوفيق لإقامة الحدود ٢٣/٣

حلم الخالق ٤٢/١٠

زاد و نفقة سفر الحاج ١٤/٤

أهمية الحج ٣٣/١٠

قبول الحج ٣٣/١٠

الحدود الدينية ٢٣/٣

الدفاع عن الحريم ٣٢/٧

الاجتماع في حزب الإمام عليه السلام و

تحت رايته ٢/١٠

الحسد ٤/٥٤

ثبات الحق ٢٧/٢٤

الحقوق ٣١/٥

عجزنا و قصورنا إزاء حقيقة الوجود ٤٢/٢

وعى الحكمة ٨/١

حكمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

٤٢/٣

الحسد ٤/٥٤

ثبات الحق ٢٧/٢٤

الحقوق ٣١/٥

عجزنا و قصورنا إزاء حقيقة الوجود

٤٢/٢

وعى الحكمة ٨/١

حكمة النبي صلى الله عليه وآله و سلم

٤٢/٣

حكمة اللسان ٤٢/١٢

الحكومة الإلهية ١٠/٣

الحلال و الحرام ٤٢/٤

حوض الكوثر ٢٧/٢٨

السلامة في الحياة ٤/٢٩

الحيرة والجزع ٢٧/٢١

الدخول في الحصن الإلهي الحصين ٤/٣٥

خط الذنوب والسيئات ٤/١٢

اجتناب الخوف والخشية ٤٢/١١	حمد الله تعالى والثناء عليه ٩/١
(د)	شروع الثناء بالحمد ٢٩/١
تجديد الدين بالظهور ٢/١١	الاحتجاب بحجاب الله تعالى المنيع ٤/٣٥
الدوافع المعنوية ٣٢/٣	(خ)
الدوافع المعنوية ٣٢/٢	خالق الخلائق ٢٩/١٦
دافع التطور والتقدم ٣٨/١	استغناء الله تعالى عن خلق الإنسان ١٧/٣
الذُّين ٢٩/٢٣	تعثر الخطوات ٣٢/٩
تسديد الذُّين ٢٩/٢٣	قبول الخيرات ٤/٢٩
حكمة النبي داوود عليه السلام	طلب الخير ٣٧/١
وقضاؤه ٤/١٩	الدلالة على الخير ٣٧/٢
حكم النبي داوود عليه السلام ٤/١٩	قبول الخيرات ٤/٢٩
الدعاء بطول عمر الإمام المهدي عليه	طلب الخير ٣٧/١
السلام ٥/١٤	الدلالة على الخير ٣٧/٢
الاستجابة لدعاء فرعون على الرغم من	الخوف والفرع ٤/١٣
كفره ٤/٢	الأمن من الخوف ٤/٢٢
الاستجابة لدعاء إدريس عليه السلام ٤/٧	الأمان من الخوف والفرع ٩/٣
الاستجابة لدعاء النبي نوح عليه	الأمن من الخوف ٢٩/١٩
السلام ٤/٩	الخوف من الدنيا ٤٢/٨
الاستجابة لدعاء النبي داوود عليه	خليفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
السلام ٤/١٩	و وارثه ٢٧/٩
استجابة الدعاء بواسطة الأخيار	خليفة علي عليه السلام ٢٧/٧
المصطفين ٤/١٤	الاستعداد لخدمة إمام العصر عليه
الدعاء ٣٢/٣٢	السلام ٢/٧
الأمر بالدعاء ٣٢/٣٢	مقتطفات من خطبة الغدير ٢٧/٢
الخوف من الدنيا ٤٢/٨	خطورة أعداء الحق ١٥/١
عدم الاكتراث بالدنيا ٣٧/١	الخلق الحي ٢٨/٣
الثبات على الدين ٢/٦	الخير والإحسان في العمل ٤/٤١
المعتقدات الدينية ٣٣/٢	خير دين ٣١/٤
السلام على أئمة الدين ٥/٣	حسن الخلق ٤/٢٣
استجابة الدعاء ٢٩/٢	خصوصية الخلق ٤/٤٩
قبول الدعاء ٣٢/١٩	الخلق الديني ٣٣/١٠

إتمام شهر رمضان الكريم ٣٣/٤

الدعاء ٤/١٣

العبادة في شهر رمضان الكريم ٣٣/٨

(ذ)

العوذ إلى شهر رمضان آخر ٣٣/٩

تبديل الذلة إلى عزة ٢٩/٢٣

الدعاء لتوسيع الرزق ٢٨/٤

منتهى ذلة العبد ٣٢/٢٢

الدعاء لطلب الرزق الحلال ٢٨/٤

ذكر الله تعالى ٤/٢٩

الرزق ٢٩/١٦

ذلة مخالف الإمام المهدي عليه

أحسن الرزق ٣٣/١٢

السلام ٥/١٢

الدعاء لتوسيع الرزق ٤٢/٦

ذلة المنافقين ٢٩/٢١

رحمة الله تعالى ٣٠/١

الذكاء المعنوي ١٣/١

الأوحد في الرحمة ٤٢/١٥

(ر)

(ز)

طلب الراحة و الخلاص للأسرى ١٤/٣

زواج الإمام علي و فاطمة الزهراء عليهما

راحة البدن ٣٢/١٠

السلام ٢٧/٨

ثمرة الرجاء ٤٢/٨

زكريا في محراب العبادة ٤/٣٠

الرجاء بالحق تعالى ٣٢/٩

اجتناب الزيف ٢/٤

رب السموات و الأرض ٢٨/١

الزيف والعثرة ٢٩/٢

رضا الله تعالى عن حمده ٤/٤

(س)

رضا الله تعالى ٣٣/٧

السعادة ٣٣/١٤

أتم الرضا ٣٣/٨

الدعاء لطلب السكينة ٣٢/٨

طلب الرأفة والرحمة ٢٧/٢٤

السموات السبع ٤٢/١

عظمة شهر رجب ٣/٤

سرعة إجابة أدعية الخلق ٤/٥١

طلب البركة في شهر رجب ٣/٤

خير سند في الشدة والرخاء ١/١

الرحمة بالعبرات ٣٢/١

السند الإلهي ٣٢/٣٢

الرحمة ليسير العبرات ٤/٥٢

سند المؤمنين ٢٩/١٤

الرحمة بالبكاء والعيول ٣٢/٣٢

السلام على حجة الله ٥/٤

النظرة الإلهية الرحيمة ٢٧/٢٨

السُر الإلهي المكنون ٣٠/١

الرحمة بسبب المعصية ٤/٤٠

سبيل اللقاء بإمام العصر عليه السلام ٢٧/٢١

الرحمة الإلهية الواسعة ٤٢/١١

مسار السلوك الصحي ١/٢

الرضا بقضاء الله و حكمه ٣١/٦

سايكولوجية الشخصية السوئية ٤/٥٣

بركات شهر رمضان الكريم ٣٣/٣

سايكولوجية الشخصية ٤٢/١١

تعظيم حرمة شهر رمضان الكريم ٣٣/٣

شفاء صدور العباد الصالحين ٢/١١	سلیل المنتجبين الإلهيين ٢٧/١٧
شفاء الصدور الوغرة ٢/١٧	ساعة الظهور ٢/٦
شفاعة المنتجبين ٣٢/٢٣	ساقی حوض الكوثر ٢٧/٩
الشكوى من فقد النبي صلى الله عليه و	التوسل في السجود ٣٢/٢١
آله و سلم ٢/١٢	بلوغ السعادة ٤٢/١٧
الشكوى من اشتداد الفتن و البلايا ٢/١٢	العافية في السفر ٣٣/١٠
الشكوى من فقد الأمة عليهم السلام ٢٧/١٢	السلام التام ٢٧/١
طلب الشهادة ٤/٥٣	سلامة الجسم والروح ٤٢/٧
شهادة الإمام علي عليه السلام ٣٧/١١	السلامة في الحياة و الملمات ٤/٢٩
عظمة شهر رجب ٣/٤	سلامة الجسم ٣٣/٨
طلب البركة في شهر رجب ٣/٤	السلامة للغريب البعيد عن وطنه ١٣/١
شهر رجب و التقرب بالمولودين فيه ١١/١	استجابة دعاء النبي سليمان عليه السلام
شهر رمضان ونزول القرآن ٣٣/٣	٤/٢١
تعظيم شهر رمضان ٣٣/٣	ملك سليمان ٤/٢٢
إتمام شهر رمضان ٣٣/٤	إحياء السنن المندرسة ٢٣/١
بركة شهر رمضان ٣٣/٣	دفع الأثر السيئ للسعاية ٤/١٢
شموخ خصوصية الله تعالى ١٧/٤	سيف ذو الفقار ٣٢/٣٠
(ص)	(ش)
الصفح مع السّتر ١٢/١	شريعة النبي محمد صلى الله عليه و آله
الصحة النفسية ٤/٢٨	و سلم ٣٤/١
الصحة النفسية ٢٩/٧	الشقي من منظار إمام العصر عليه السلام
الصحة النفسية ٢٩/٢٣	٤٢/١٤
الصحة النفسية ٤٢/١٢	الدعاء للشيوخ بالوقار و المهابة ١٤/٣
مبادئ الصحة النفسية ٣٢/٣٣	الأخذ الشديد لله تعالى ٤/٤٨
الدعاء بالصحة و الشفاء للمرضى ١٤/٣	النجاة من الشدة ٢٠/٣
الصحة في السفر ٣٣/١٠	تهوين الشدة ٢٩/٢٣
الصلاة والسلام على النبي وآل بيته ٤/٣٨	نبذ الشخصية المختلة ٤/٤٥
الصلاة والسلام على النبي وآل بيته ٥/١٣	دفع الشرور ٤/٤٨
أفضل الصلاة و التسليم ٢٩/١٧	عدم الشرك بالله تعالى ٦/٢
الصلاة والسلام على صاحب الزمان ٣٢/٣٠	رفع الشر ٣١/٦
الصلاة والسلام على النبي و آل بيته ٣٣/١٦	الدعاء بالشفاء و الصحة ١٣/١

منع الظهور ٢٧/٢٢

ثمرة الصوم ٣٣/٥

التعطش لظهور الإمام عليه السلام ٢٧/٢٢

الصوم ٣٣/٨

النجاة من الظلم ٤/٢٧

الصدور المهمومة ٢٩/٢٣

محق الظالمين ٢٩/١٤

حرقه القلوب وحرارة الصدور ٣٢/١٧

الخلاص من فريق الظالمين ٣٢/١٦

ضيق الصدور ٤/٥٤

تجنب الظلم ٤/٥٣

نجاة الصالحين ٢٩/١٣

اجتثاث الظلم ٢/١١

صلاح الحال ١٢/٢

مبير الظالمين ٢٩/١٣

نصرة النبي صالح عليه السلام على أعدائه

(ع)

٤/١٠

العق من النار ٤/٢٣

الصفات الإلهية ١٦/١٤

طلب العفو للشيعه ٣٩/١

مدح الصفات الإلهية ٢٠/١

طلب العفو والصفح ٤/٧

(ض)

العفو عند المقدرة ٢٩/٩

الضر والشدة ٣٢/١٦

العفو عن الخائفين ٢٩/١٣

ضر النبي أيوب عليه السلام ٣٢/٣٣

خير العافين ٤/٥١

(ط)

تمجيد العظمة ٣٠/١

طب الثيوسوماتيك ٣٣/١٣

منزلة عظمة الخالق ٢٩/١

الثبات على طاعة ولي الأمر ٢/٦

الإقرار بالعبودية ٤/٣

طاعة الأمر ٢٤/٤

عبء العبودية الثقيل ٣٢/١٠

الطلب والعطاء ٤/١

ستر العيوب ٢٩/٦

طلب الإحسان ٣٧/١

إقالة العثرات ٢٩/٢

الحؤول دون الطرد من ساحة الله تعالى

عاقبة الأمور ٢٩/٧

٤/٥٥

زيادة العزة و الكرامة لولي الأمر عليه

طريق السايكونورو فيزيولوجي ٤/٢٩

السلام ٢/٩

الطريق القويم ٢٩/١

طلب العافية ٤/٢٥

الطريق المستقيم ٢٩/٢٣

العافية في الظاهر والباطن ٤/٢٥

طريق السايكونورو فيزيولوجي ٤/٤٨

العافية للجميع ٣٣/١٣

الحياة الطبية والميتة الطبية ٤/٣١

طلب العافية ٣٣/١٥

طغيان الطغاة ٤/٤٤

العافية في العاقبة ٤٢/٩

(ظ)

عالم الأسرار ٣/٣

نتائج الظهور ٢/١٤

الدعاء بطول عمر إمام العصر عليه

السلام ٢/٩

الاعتراف بالعبودية ٤٢/١

الدعاء بطول العمر ٣٣/١٢

عدالة إمام العصر عليه السلام ٢/١٥

عناية الله تعالى ٣٣/٢

إقامة العدل والقسط بظهور الإمام عليه

الوفاء بالعهد ٤٠/١

السلام ٨/٥

النبي عيسى عليه السلام و تكلمه في المهدي

بسط العدل و القسط ٤٠/١

٤/٢٨

إذاعة أعداء الإمام عليه السلام العذاب

معجزات النبي عيسى عليه السلام ٤/٢٨

٢/١٦

الدلائل البينة للنبي عيسى عليه السلام

دفع العذاب ٣٣/١

٢٧/٣

الأمان من العذاب ٣٣/١

الخير و البرّ في العمل ٤/٤١

انتظار نزول العذاب الإلهي على الأعداء

ضعف العمل و قوّة الأمل بالصفح ٤٢/١٤

١٥/٣

إقالة عثرات الناس ٩/٢

عزة الدولة الإسلامية ٢٩/٢١

العقوبة الإلهية ٢٩/١

اعتزاز العزة ٣٠/١

العداوة و الحقد ٢٧/١٠

منح العزة ٣٣/١٢

عجز الفهم عن إدراك الله تعالى ٣٠/٢

عزة الأولياء ٢٧/١٥

(غ)

العطايا الإلهية ٤/٣٩

الغائب المحجوب عن الرؤية ٢٧/٢٠

العظمة الإلهية ٢٩/١١

غضبة القلب ٢٩/٢٣

العفو الإلهي ٤١/١

الغضب الإلهي ٣٢/٥

علي عليه السلام سيّد الأوصياء ٣٢/٢٥

انزياح ستار الغيبة بإذن الله تعالى ٢/٦

الإمام علي عليه السلام ساقى حوض

الغيبة الطويلة ٢/١٠

الكوثر ٢٧/٩

الغنى ٣٣/١٢

وفاء الإمام علي عليه السلام بالعهد ٢٧/٩

الغنى الحقيقي ٤٢/١٣

شيعة الإمام علي عليه السلام ٢٧/٩

(ف)

علي عليه السلام الهدى من الضلال ٢٧/١٠

الفكاك من أسر البدن ٤/٢٢

علي عليه السلام حبل الله المتين ٢٧/١٠

فكاك الأسرى ٢٩/٢٣

علي عليه السلام ومحاربتة الأعداء

نور الفكرة ٨/١

٣٧/١٠

فراة الله تعالى ٣/٤

علي عليه السلام وعداوة الأعداء ٢٧/١٠

رفع الفقر (رتق الفتق) ٢٩/٢٣

علي عليه السلام وإصرار الأعداء على

طلب الفوز و الفلاح ٢/١٨

مقته ٣٧/١١

الكفاية من كل سوء ٤/٣٥	الفوز و الفلاح ٣٣/١١
الكافي في الوحدة ٩/١	فالق الصخر ٣٠/٣
ردّ الكيد في نحور أهله ٤/٤٨	جبران الفقر ٤/٤٠
الكيد للإمام المهدي عليه السلام ٥/١٢	(ق)
ردّ الكيد في نحور أهله ٤/٤٨	التوفيق في القرار ٢٦/٣
الكيد للإمام المهدي عليه السلام ٥/١٢	الدعاء لمسحة القبر ٤/١٢
(ل)	ستر كل قبيح ٢٩/١٢
اللم و الشعث ٢٩/٢٣	قدرة الله تعالى على فعل أي شيء ٤/٥٦
اللقاء بإمام العصر ٢/٧	القدرة ٢٩/١٦
الصدق في اللسان ٨/١	إحياء القلوب الميتة ٢/١٧
الصدق في اللسان ٢٦/٣	الأمن في يوم القيامة ٣٣/٥
ليلة القدر ٣٣/٣	قرّة العين ٤/١٤
لطف الله تعالى وكرمه ١٣/١	قرّة الأعين بقاء النبي الكريم صلى الله
النظرة المقرونة باللطف والرحمة ٣٢/٥	عليه وآله وسلّم ٤/٣٨
لبن قلب الإمام العصر عليه السلام ٢/٦	قرّة عين النبي الكريم صلى الله عليه وآله
(م)	وسلّم ٣٢/٢٤
مرجع الجميع إلى الله ٤/٣	القيادة ٣٧/٢٢
النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلّم	ستر القبايح ١٢/١
رسول المحبة ٨/١	النزول في القبر ومنزل الآخرة ١١/٣
المعتقدات المعنوية ٢/١٤	نزول القرآن ٢٨/١
المعتقدات الدينية ٣٣/٢	القضاء و القدر الإلهي ٣٣/١٠
المتشع من سحب المحن ٣٢/١	حرقة القلب وحرارة الصدر ٣٢/١٧
أعظم مغفرة ٣٣/٨	(ك)
طلب المغفرة ٤٢/١٠	كفاية شرّ الأعداء و الحساد ٤/١٠
زيادة المال بطرق الحلال ٤/٤٠	ذلة الكفار ٢/١١
محبة الله تعالى ٣٧/٢	النصرة على الكافرين ٣٢/٣٣
المراقبة المركزة ١٢/٢	الكرامة ٣٧/٢٤
معاينة الظالمين ٤/٤٤	بلوغ الكرامة ٣٧/٢٨
نصرة المحاربين ١٤/٣	خير الكافين ١/٢
مجلي ظلمة القلب ٨/٢	الكفاية من كل شرّ وسوء ٤/٩
الموت على ملة الأئمة عليهم السلام ٢/٧	الكفاية من الخوف والفرع ٤/١٣

- الموت المقرون بالمغفرة و الرحمة ١٠/٤
 الرضا والقبول بالموت ٤٢/٧
 عفة السيدة مريم العذراء عليها السلام
 ٤/٣٤
 المتهجدون ٣٠/١
 معرفة الله في سماء أهل البيت عليهم
 السلام ٣/٢
 أهمية وقيمة معرفة الذات ٢/١
 حلاوة معرفة الإمام الحجة عليه السلام
 ٢/٣
 معرفة مكانة الله تعالى ٤٢/٣
 العلاج المعرفي ٢٢/١
 معرفة الله تعالى ٣٠/٢
 مذاق الماء بواسطة اسم الله تعالى ١٤/٥
 علاقة مذاق الفاكهة ولونها باسم الله تعالى
 ١٤/٧
 مذاق الدعاء والطلب ٢٩/٤
 معجزات النبي عيسى عليه السلام ٤/٢٨
 الدعاء لوالدي المؤمنين بالمغفرة ٤/٤١
 مقذرات الخير والصلاح ٣١/٦
 دفع المكر و الحيلة ٤/١٦
 مكة المكرمة بيت البركات ٢٧/٥
 مناجاة الله تعالى ٤/٥٤
 إتمام الحجة على المنكرين ٢٧/٤
 النبي موسى عليه السلام ونجاة بني
 إسرائيل ٤/١٧
 استجابة دعاء موسى وهارون عليهما
 السلام ٤/٤٦
 التكلم مع النبي موسى عليه السلام ٢٧/٣
 سند المؤمنين ٢٩/١٤
 المحافظة على الإمام المهدي عليه السلام
- ٨/٥
 بسط الإمام المهدي عليه السلام للعدل ٨/٥
 منافع ظهور الإمام المهدي عليه السلام ٨/٥
 تذليل عقبات ظهور الإمام المهدي عليه
 السلام ١٥/٣
 الإمام المهدي عليه السلام وطلب
 الفرج ١٧/٥
 الدعاء بإسرار الإمام المهدي عليه السلام ٥/٩
 تجديد الإمام المهدي عليه السلام الدين
 والشرعة ٥/١٠
 إعلاء كلمة الإمام المهدي عليه السلام ٥/١١
 ذلة المناوئين للإمام المهدي عليه السلام
 ٥/١٢
 الرد على من يكيد للإمام المهدي عليه
 السلام ٥/١٢
 الدعاء بطول العمر للإمام المهدي عليه
 السلام ٥/١٤
 الإمام المهدي عليه السلام الكلمة التامة في
 الأرض ٨/٢
 الإمام المهدي عليه السلام الناصح المشفق
 ٨/٢
 نصرة أعوان الإمام المهدي عليه السلام ٨/٤
 دفع الشر عن الإمام المهدي عليه السلام
 ٨/٤
 محق الباطل ٢٧/٢٤
 محق الأعداء ٢/١١
 اجتنب المعصية ٢٧/١٦
 معصية الله تعالى ٤/٢
 معصية العبد العاصي ٤/٣
 من الله تعالى السابعة ١٠/١
 الدعاء بمجالسة آل محمد صلى الله عليه

وجوب طاعة الأئمة عليهم السلام ٨/٣

وجه جمال الله تعالى ٢٧/١٥

الوحي الإلهي ٢٧/٢

عدم إمكان وصف الله تعالى ١٠/١

الوعد الإلهي بالانتقام من الأعداء ٧/١

الوعد الإلهي بنزول العذاب ١٥/٢

الوعد الإلهي بعملة شريعة النبي الكريم

صلى الله عليه وآله وسلم ٢٧/٥

الوفاء بالعهد ١٦/١٦

الوفاء بالعهد والميثاق ٤٠/١

الوكالة و التفويض في الأمور ٣٧/١

الإقرار بولاية أهل البيت عليهم السلام

٤٢/٥

وحدة القيادة ١٠/٣

(هـ)

دفع الهمم ٤/٢٢

رفع الهمم ٣٢/١

كفاية الهمم ٢٩/٢

النجاة من الهمم ٣٦/١

هداية القلب ٤/١٠

الهداية إلى الطريق المستقيم ٢٩/١٥

هداية القلب ٤/١٠

الهداية إلى الطريق المستقيم ٢٩/١٥

الهمم والحزن ٢٨/٤

هوى الباطن وزلل الشيطان ٦/٣

رفع علم الهداية ٢٧/١٥

الثبات على الهدى ٤٢/٦

هدم الشرك و النفاق ٣٧/١٤

(ي)

عدم اليأس من الظهور ٢/١٠

سبب اليأس من الله تعالى

٤٢/١١

النبي يحيى عليه السلام ٤/٣٠

انقطاع الخبر و سلب اليقين ٢/١٠

بزوغ اليقين ٨/١

بزوغ اليقين في القلب ٢٦/٣

النبي يوسف عليه السلام و نجاته من

الظلمات ٤/١٦

النبي يوسف عليه السلام وكفايته مكر

أخوته ٤/١٦

النبي يونس عليه السلام في بطن الحوت

٤/٢٧

الفهرس العلمى

إبطال الاختلالات المضادة للمجتمع ٤٤	الصوم ٨٨
أساليب المطابقة الدينية ٩٤	طب الثيوسوماتيك ٨٩-٥٥-٥٣
الاستقامة ٩٠	الطريقة النفسية العصبية و الفيزيولوجية
أسلوب المطابقة الدينى ٤٣-٤٧-٥٧-٨٠-	٤٥
٩٢	العلاج المعرفيه ٦٥
أسلوب سايكونوروفيزيولوجى ٤٩	العلاج النفسى الداعم ٧٣-٦٤
الأمل ٨١	العلاج النفسى دينى ٧٥
الإنصاف ٦٠	الفكر المعنوى ٤٠
التألق المعنوى للذات ٨٧	ماوراء الدافع ٥٠
التدين ٨٤	مبادئ العلاج انفسى الدينى ٣٩-٣٤
التصديق و التأكيد ٣٨-٦٣	متطلبات السلوك الدينى ٩٠
التصور الذهنى الماوراء شخصى ٦٥	المجابهة من العوامل الرئيسية لهذا الامر
التقدير و التثمين ٧٧	٤١
الحاجة الى المعتقدات الدينية ٥٨	المراقبة المتعالية ٥٩
حافزالتقدم ٩١	المراقبة المركزة ٩١
حب الغير (الغيرية) ٤٤-٩٥	مسارالسلوك الصحى ٣١
الحفظ الصخة النفسية ٩٤	المشاركة الدينية ٦٠
حفظ الصحة النفسى ٧٦	المعتقدات المعنوية ٣٥
الخصوصية المعرفية ٥٧	المماثلة ٤٠
الدعاء ٤١	من أصول الصحة النفسية ٨٦
الدوافع المعنوية ٧٨-٨٤-٧٢-٨١-٨٦	المناسك الدينية ٦٤
الذكاء المعنوى ٤٧	نبذ آراء فرقة (خرم دينان) ٣٥
رفض التدين الظاهرى ٣٤	نبذ روح الاخلق ٧٢
سايكولوجيا الشخصية السوية ٤٩	نبذالتدين الظاهرى ٧٨-٧٩
سايكولوجية الشخصية السوية ٦٣-٦٧-٩٠-	نبذالحسد ٥١
الشعور بالامن ٥٥	نبذالشخصية المختلة ٤٨
الصبر و التحمل ٦٠	الترجسية أوجب الذات المرضى ٣٧

النظرة الأيجابية ٤٢

النظرة الدينية ٢٣-٥٣

النظرة الواقعية إحدى سمات الصحة

النفسية ٥٤

النظرة أو الموقف ٦٧

الوجهة الدينية ٨٨

يشكل الإيمان المبدأ الخامس من مبادئ

ما يعرف الطب الإلهي - البدني ٣٦

اليقين الوجودي ٣٨

المصادر

١. المرعشي، السيد علي، ٢٠٠٨، بهداشت روان و نقش دين «الصحة النفسية ودور الدين»، شركة النشر العلمی و الثقافي، طهران.
٢. آذريجانى، مسعود، وآخرون، ٢٠٠٨، روان شناسی اجتماعى با نگرش به منابع اسلامى «علم النفس الاجتماعي عبر إطلالة على المصادر الإسلامية»، معهد الحوزة و الجامعة.
٣. شريفى، إحسان، وآخرون، ٢٠٠٨، ساخت و بررسى ويژگى هاى روان سنجى پرسشنامه گرايشهاى معنوى «خلق و دراسة الخصائص التقييمية النفسية، استطلاع الاتجاهات المعنوية»، مجلة دراسات الإسلام و علم النفس، العدد ٢.
٤. براهنى، محمد نقى، ٢٠٠٧، زمينه روان شناسى هيلگارد «مجال علم نفس هيلگارد»، منشورات رشد.
٥. شاملو، سعيد، ٢٠٠٩، بهداشت روانى، «الصحة النفسية» منشورات رشد.
٦. فرامرزى، سالار، وآخرون، ٢٠٠٩، بررسى رابطه هوش معنوى و هوش هيچانى دانشجويان «بحث العلاقة بين الذكاء المعنوي و الذكاء الانفعالي لطلبة الجامعات»، الفصلية العلمية المتخصصة، دراسات الإسلام و علم النفس، العدد ٥، معهد الحوزة و الجامعة.
٧. صادقيان، أحمد، ٢٠٠٧، قرآن و بهداشت روان «القرآن والصحة النفسية»، مركز المهدي لدراسات القرآن الكريم.
٨. أنصاري، مريم، و آخرون، ٢٠١٠، تأملی بر ساز و کار ايمان و اميد در

زندگی و تأثیر آن بر سلامت روان «وقفه عند آلیات ایمان و الأمل في الحياة وتأثيرها على السلامة النفسية»، الفصيلة العلمية المتخصصة «دراسات الإسلام و علم النفس»، العدد ۶، معهد الحوزة و الجامعة.

۹. کجیاف، محمد باقر، ۲۰۰۸، مقایسه نگرش مذهبی و شدت ایمان مذهبی در دانشجویان «مقارنة بين النظرة الدينية وشدة الإيمان الديني عند طلبة الجامعات»، الفصيلة العلمية المتخصصة «دراسات الإسلام و علم النفس»، العدد ۳، معهد الحوزة و الجامعة.

۱۰. میلانی فر، بهروز، ۲۰۰۷، بهداشت روانی «الصحة النفسية»، طهران، منشورات قومس، ط. ۹.

۱۱. گنجی، حمزه، ۲۰۰۹، بهداشت روانی «الصحة النفسية»، طهران، نشر ارسباران.

۱۲. شجاعی، محمد صادق، ۲۰۰۷، نظریه نیازهای معنوی از دیدگاه اسلام و... «نظرية المتطلبات الروحية من منظار الإسلام و...»، الفصيلة العلمية المتخصصة «دراسات الإسلام و علم النفس»، العدد ۱، معهد الحوزة و الجامعة.

۱۳. مختاری پور، مرضیه، وآخرون، ۲۰۰۹، بررسی مقایسه ای ابعاد هوش اخلاقی از دیدگاه دانشمندان با قرآن «دراسة مقارنة بين أبعاد الذكاء الأخلاقي من منظار العلماء وبين القرآن الكريم»، الفصيلة العلمية المتخصصة «دراسات الإسلام و علم النفس»، العدد ۴، معهد الحوزة و الجامعة.

۱۴. بی آزار شیرازی، عبد الکرم، ۱۹۹۴، طب روحانی یا بهداشت روحانی «الطب الروحاني أو السلامة الصحية الروحانية»، طهران، مکتب نشر الثقافة الإسلامية.

۱۵. عبادي ندا وآخرون، ۲۰۱۰، بررسی اثر بخشی آموزش مثبت نگری در افزایش امید به زندگی «دراسة تأثير تعليم النظرة الإيجابية في رفع مستوى الأمل بالحياة»، الفصيلة العلمية المتخصصة «علم النفس و الدين» مؤسسة الإمام الخميني للتعليم و البحوث، العدد ۱۰.

۱۶. یونسی، جلال، ۲۰۰۷، افسردگی «الکآبة»، طهران، نشر قطره.

۱۷. حمديه، مصطفی، وآخرون، ۲۰۰۷، اصول و مبانی بهداشت روانی «أسس الصحة النفسية»، طهران، منشورات سمت.

۱۸. آذربيجانی، مسعود، ۲۰۰۸، روان شناسی دین از دیدگاه ویلیام

جیمز «علم نفس الدين من منظار وليم جيمس»، معهد الحوزة و الجامعة.

۱۹. آذریبجانی، مسعود، ۲۰۰۸، درآمدی بر روانشناسی دین «مدخل إلى علم نفس الدين»، مركز دراسة و تنمية العلوم الإنسانية.

۲۰. رجبی، سوران، و آخرون، ۲۰۰۸، نقش روزه در تأمین سلامت روانی «دور الصوم في تأمين الصحة النفسية»، الكادر الإداري الجامعي، الفصلية العلمية المتخصصة «علم النفس و الدين»، مؤسسة الإمام الخميني للتعليم و البحوث، العدد ۴.

۲۱. گل پرور، محسن، ۲۰۰۹، سلامت عمومی دانشجویان تابعی از جهت گیری مذهبی «الصحة العامة لطلبة الجامعات دال الوجهة الدينية»، الفصلية العلمية المتخصصة «دراسات الإسلام و علم النفس»، العدد ۴، معهد الحوزة و الجامعة.

۲۲. غفاری، إبراهيم، ۲۰۰۷، آیین نیایش «شرعة الدعاء»، ط. ۷، العتبة الرضوية المقدسة.

۲۳. شریعتی، علی، نیایش «الدعاء».

۲۴. صانعی، صفدر، ۱۹۹۷، نقش مذهب در بهداشت روانی «دور الدين في الصحة النفسية».

۲۵. اوسطی، حسین، دوازده گفتار درباره حضرت مهدی «إثنا عشر مقالاً حول الإمام المهدي عليه السلام»، نشر حشر.

۲۶. العلامة الحلی، «الألفین»، المؤسسة الإسلامية.

۲۷. المقدس الأردبیلی، «حديقة الشيعة»، منشورات أنصاريان.

۲۸. الآمدي، سيف الدولة، «إبكار الأفكار في أصول الدين»، منشورات دار الكتب.

۲۹. مشکور، محمد جواد، فرهنگ فرق اسلامی «معجم الفرق الإسلامية»، منشورات العتبة الرضوية المقدسة.

۳۰. المجلسي، ۲۰۰۶، مهدي موعود «المهدي الموعود»، ترجمة: علي دواني، منشورات الإسلامية.



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الاثار التي معد للطبع

١. الصحيفة السجادية الكاملة
دراسة نفسية، بثلاث لغات
الفارسية الانجليزية والاردو
٢. الصحيفة العلوية
دراسة نفسية
٣. الصحيفة الرضوية
دراسة نفسية
٤. الكتاب بين ايدينا بالفارسية
٥. القائمة الموضوعية للصحيفة السجادية الكاملة
٦. مدخل نفسية في الصحيفة السجادية
٧. مدخل الى البحوث الحديثه حول علم التفسير
٨. الصحيفة السجادية الجامعة
دراسه علمية مع نقد الفرق

